٨

اليمن

في الصحافة العربية في القرن العشرين

١٩٤٩-١٩٥٠

١

بسم الله الرحمن الرحيم

(٨)

اليمن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٤٩ - ١٩٥٠

المجلد الأول

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1895-1962

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
واجب الحكومة اليمانية وواجب الشعب اليماني - 8 -				
يحيى احمد زبارة	اليمن	الرابطة العربية	49-09-03	1
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
وكيل الخارجية اليمانية				
	اليمن	الرابطة العربية	49-09-03	5
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
اليمن وحديث الدكتور عزام				
	اليمن	الرابطة العربية	49-09-10	6
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
صحة ولي عهد اليمن				
	اليمن	الرابطة العربية	49-09-10	9
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
واجب الحكومة اليمانية وواجب الشعب اليماني - 9 -				
يحيى احمد زبارة	اليمن	الرابطة العربية	49-09-10	10
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
بيان آخر عن الحالة في اليمن				
	اليمن	الرابطة العربية	49-09-17	18
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
بيان عن الحادث الاخير في اليمن				
	اليمن	الرابطة العربية	49-09-17	20
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
بين اليمن وبريطانيا				
عبد الغني الرافعي	اليمن	الرابطة العربية	49-09-17	22
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
الوفد اليمني لدى هيئة الأمم				
	اليمن	الرابطة العربية	49-09-26	26
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
حادث ضرب الحصن اليمني				
	اليمن	الرابطة العربية	49-09-26	27
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
نهضة اليمن				
	اليمن	الرابطة العربية	49-09-26	28
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	الموضوع	المصدر	التاريخ	الصفحة
ولى عهد اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)		اليمن	الرابطة العربية	49-09-26	29
واجب الحكومة اليمانية وواجب الشعب اليمانى - 10 - *الموضوع الفرعى :* اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)		اليمن	الرابطة العربية	49-10-24	30
أنباء من اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)		اليمن	الرابطة العربية	49-10-31	36
بيان عن شؤون اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)		اليمن	الرابطة العربية	49-10-31	37
بين اليمن وبريطانيا ايضا ! - 1 - *الموضوع الفرعى :* اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)	عبد الغنى الرافعى	اليمن	الرابطة العربية	49-11-07	42
بين بريطانيا واليمن بعد حادث الحدود *الموضوع الفرعى :* اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)		اليمن	الرابطة العربية	49-11-07	49
بين اليمن وبريطانيا ايضا - 2 - *الموضوع الفرعى :* اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)	عبد الغنى الرافعى	اليمن	الرابطة العربية	49-11-14	50
الضمان الجماعى : فى رأى دول الجامعة ! *الموضوع الفرعى :* اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)	احمد الجرافى	اليمن	المصور	49-11-18	59
طمنونا عن اليمن ! *الموضوع الفرعى :* اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)		اليمن	المصور	49-11-18	60
التنقيب عن البترول فى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)		اليمن	الرابطة العربية	49-11-26	61
بين اليمن وبريطانيا *الموضوع الفرعى :* اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)	عبد الغنى الرافعى	اليمن	الرابطة العربية	49-11-26	64
بين اليمن وبريطانيا *الموضوع الفرعى :* اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)	عبد الغنى الرافعى	اليمن	الرابطة العربية	49-12-03	73
وزير الدولة اليمنى *الموضوع الفرعى :* اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)		اليمن	الرابطة العربية	49-12-03	85

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الموضوع	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
اليمن لن تمنح امتيازات	اليمن	الرابطة العربية	49-12-10	88
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
انجلترا ومناطق البترول اليمنى	اليمن	الرابطة العربية	49-12-10	90
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
بطلان المعاهدة اليمنية الانجليزية	اليمن	الرابطة العربية	49-12-10	92
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
بين اليمن وبريطانيا	اليمن	الرابطة العربية	49-12-10	102
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
المفاوضات بين بريطانيا واليمن	اليمن	الرابطة العربية	49-12-17	108
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
بين اليمن وبريطانيا عبد الغنى الرافعى	اليمن	الرابطة العربية	49-12-17	110
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
وفاة وجيه يمنى كبير	اليمن	الرابطة العربية	49-12-17	116
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
تهريب يهود اليمن الى اسرائيل	اليمن	الاهرام	49-12-19	117
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
بين اليمن وبريطانيا عبد الغنى الرافعى	اليمن	الرابطة العربية	49-12-24	118
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
حاكم عدن	اليمن	الرابطة العربية	49-12-24	124
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
وفاة وجيه يمانى	اليمن	الرابطة العربية	49-12-24	126
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
اخبار اليمن ...	اليمن	الرابطة العربية	49-12-31	127
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				
بين اليمن وبريطانيا عبد الغنى الرافعى	اليمن	الرابطة العربية	49-12-31	129
الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

بين اليمن وبريطانيا				
عبد الغني الرافعي	اليمن	الرابطة العربية	50-03-11	207

الموضوع الفرعي : اليمن 1949-1950 (المجلد الثامن)

المدائن
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر الرابطة العربية القاهرة
التاريخ : ٣/٩/١٩٤٩

واجب الحكومة اليمانية . وواجب الشعب اليماني

"أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة" قرآن كريم

— ٨ —

ان المتأمل في الشرائع السماوية . والمتفهم لأسرارها ، ومراميها ، ومن ينظر متمعنا فيما احتوته القوانين الوضعية ، وما نقلناه من مثل عليا اجتماعيه ، ومن فلسفات ونظريات ، يجد أن تلك الكتب السماوية ، والأنظمة الوضعية : كلها تهدف الى أمرين عظيمين ، يتوقف عليهما سعادة الانسانية ورفاهيتها

أولا دعوتها الى تطهير النفوس ، وتهذيب القلوب ، وبث الأخلاق الفاضلة ، وإشاعة الأخوة الحقة بين الناس ، وإيجاد الصلة القوية بين الخالق والمخلوق بما فرضته من صلوات وعبادات ، لأحياء القلوب والضمائر .

ثانيا الدعوة لنشر العدالة بين الناس وبعث روح الطمأنينة بينهم بحيث يطمئن كل انسان على نفسه ، وماله وعرضه وتكون له الحرية المطلقة فيما يريده من قول أو عمل أو رأي . من غير أن ينتقص حقوق الآخرين . أو ينال من حرياتهم وكرامتهم .

وقد ضمت الكتب السماوية بين دفتيها كثيرا من أنواع الهداية ، والمثل السامية النبيلة ، وشوقت الناس للعمل بها ، والاهتداء بهديها ، وضربت الامثال والعبر . وقصت علينا سير الاولين ، وما أصابهم من خير حينما ساروا على الطريق القويم ، وكيف حلت بهم الكوارث حينما سدروا في غيهم ، وكانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه .

ولكن من ذاك الذي يحاسب نفسه ويكون له من نفسه وعليها رقيب ، ومن الذي يقف عند الحدود الشرعية ويكون لديه من الوازع الديني ، والدافع

المدونة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ٣ / ٩ / ١٩٩٤

الخلقي ، بحيث يرعى حقوق الآخرين ويحب لأخيه مايحبه لنفسه . فالنفس البشرية نزاعة الى الهوى . أمارة بالسوء تحاول تسويغ كلما يحلو لها . وتراه في صالحها . ويعود عليها بالنفع

فقد جبلت النفس الانسانية على الانانية . وحب الذات والأثرة . الا من عصم ربك وهم قلة . وقد ورد في الحديث بما معناه . ان الناس كالمائة من الابل . اذا عددتها لاتجد فيها راحلة . يعتمد على قوتها واصالتها ونجابتها .

ولذلك لايكفي لاسعاد الانسانية . ونشر العدالة والطمأنينة بين الناس . وجود الكتب السماوية . والأحاديث النبوية . والحكم والأمثال والمواعظ والعبر . بل لابد من قوة فعالة . يوكل اليها تنفيذ تلك التعاليم واذاعتها .

وحينما أرسل الله أنبياءه ورسله . بعث معهم الايات البينات . والدلائل والمعجزات والحكمة وفصل الخطاب وفي الوقت نفسه أمرهم باستعمال القوة . لمن تحدثه نفسه بالخروج على الحق . ومعاقبة من يتحدى التعاليم الإلاهية . وأنذر أمثال هؤلاء بالويل والثبور . في الدنيا والآخرة . وقد وردفي الأثر (ان الله يزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن) .

فلكي تضمن الشعوب والاوطان . حياة هنيئة عادلة . وعيشة سعيدة رغدة لابد لها من حاكم عادل . يدعو قومه الى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . ويضع التعاليم الدينية . والاخلاق النبوية في كف . والسيف والسلطان في كف آخر . ولذلك أوجب الله على عباده طاعة أولى الأمر قال سبحانه ، وأطيعو الله والرسول وأولى الأمر منكم ، فيجب الاستماع لأوامره والانصياع لارشاداته ونواهيه ليعم الرخاء في الاوطان ويسود الأمن في ربوعها .

ومولانا صاحب الجلالة الهاشمية هو من فرع تلك الدوحة النبوية ، وجلالته خير من يرتجى وينتظر منه الخير العام ، وقد جعله الله خليفة وأميراً للمؤمنين في الوطن اليماني ، ووضع مصائر البلاد بين يديه ، فيجب علينا طاعته وإكباره وإجلاله ، وأن نضمر له الاخلاص والولاء .

فجلالته الأمين على مصالح العباد والبلاد . والناشر للعدالة بين الناس ،

فيضع الأمور فى نصابها . ويصدر التشريعات والأنظمة بما يتفق مع الدين الحنيف ، ويتلاءم مع الزمن وظروف الحياة. والقوى عنده ضعيف حتى يأخذ الحق منه . والضعيف عنده قوى حتى يرجع له حقه المغصوب . وجلالته هو الذى يحفظ للناس حقوقهم وأموالهم . ويرعى مصالحهم . ويدرأ عن الوطن الشرور ويحرص على كرامته واستقلاله .

يشد أزر جلالته فى الاشراف على شئون الدولة، وزراؤه وعماله وحكامه وغيرهم من ذوى الآراء الثاقبة . والكياسة والسياسة . ومن اشتهروا بالعدالة والعطف على الرعية . وخلت نفوسهم من الطمع والجشع والاهواء النفسية ، وغيرهم من موظفى الحكومة ممن هم فى خدمة حكومة جلالته .

ولسنا ننسى تلك اللفتة الملكية السامية . وما تدل عليه من عطف كبير وحرص على راحة أبناء الوطن وطمأنينتهم . فقد أصدر جلالته أمراً

ملكيا كريماً الى الحكام والعمال . بأن يتحروا العدالة فى أحكامهم وتصرفاتهم وألا يكلفوا الرعية شططاً . ويحملوهم

على ترك مدنهم وقراهم وأهليهم . لرفع ظلاماتهم وشكاتهم الى المقام الشريف لما فى ذلك من المشقة عليهم

كما أعذر وانذر كل عامل وحاكم وموظف يسند اليه تقصير أو تهاون بالعقاب الصارم مهما كانت شخصيته ومكانته . وهذا دليل ناطق على يقظة مليكنا وحدبه على أفراد رعيته . وأنه معنى بشئونهم ورفاهيتهم .

فلزاماً على كل عمانى. أن يمتثل للأوامر الملكية السامية ويتقبلها بالغبطة . ويضعها موضع التقديس والاجلال. فقد أمرنا الله بوجوب طاعته. والاستماع لارشاداته وتلبية ندائه داعين لجلالته بالتوفيق والسداد فيما يضطلع به من أمور جسيمة . ومهام خطيرة .

ولست فى حاجة لتذكير أبناء الوطن بأن عجلة الحياة تدور بسرعة . وأن العالم فى سباق وزحام ، وكل يوم نسمع ونقرأ الحوادث العالميه . وما يسود العالم من اضطراب وقلق . وما يبدعه العلماء من اختراعات فى العلوم والفنون . كل هذه الأمور تحملنا على التفكير الجدى . والانصراف للعمل المثمر . والسعى الى الامام بخطى واسعة مملوءة بالثقة والثبات والأمل. حريصين على الأخذ بكل جديد مفيد . نراه صالحا لوطننا ومستقبلنا مما لا يتنافى

مع ديننا وتقاليدنا .
كما يجب أن نقرن أقوالنا بأعمالنا .

وتكون أعمالنا مصداقاً لأقوالنا .. وشاهدة على حسن استعدادنا . وانا أبناء أولئك الابطال . وأحفاد أولئك الاجداد الذين فتحوا الأمصار . وخلقوا الحضارات .

وها هو أمير المؤمنين أيده الله ونصره . قد نشر لواء العدالة بين أفراد رعيته . دائب العمل على تثقيف العقول واستنارتها وقد أصبحت لنا طائرات تحلق في الأجواء . ومراكب تجارية تسير في البحار .

وها هم شباب اليمن وأبناؤه . يرشفون من مناهل العلوم وقد أثبتوا ذكاء نادراً وعبقرية ونبوغاً . وتمسكا بأهداب الدين . هذه الاصلاحات الداخلية . واليقظة الفكرية . تؤذن بالمستقبل الزاهر الميمون الذي سيتحقق في عهد صاحب الجلالة عهد اليمن والاقبال .

أما السياسة الخارجية . والعلاقات الاقتصادية . فقد عقدت حكومتنا المتوكلية المعاهدات السياسية والتجارية مع الدول الغربية والشرقية وفي كل فترة يبعث جلالته . امراء اليمن ورجالاتها ليعقدوا المعاهدات ويحضروا المؤتمرات العالمية . ليسمعوا العالم كلمة اليمن . ويعلموا أننا قد خرجنا من عزلتنا . وأننا سائرون مع ركب الحضارة . ومواكب العرفان .

حفظ الله للوطن مليكه المحبوب . فهو محور آمال الأمة . وبما وهبه الله من بعد النظر والحكمة . سيقود شعبه ويسمو به إلى أعلى الدرجات . فهو أمل الوطن والعروبة والاسلام .

يحيى أحمد زبارة

المصدر الرابطة العربية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣ / ٩ / ١٩٤٩

وكيل الخارجية اليمانية

وصل الى القاهرة سعادة القاضى محمد العمرى وكيل الخارجية اليمنية قادما من دلهى . بعد أن قام سعادته بتوقيع المعاهدة الاقتصادية بين الهند واليمن .

ومما يذكر أن سعادته كان قد وضع اثناء زيارته للهند خلال فبراير الماضى . نصوص هذه المعاهدة مع المسئولين هناك . وحالت بعض الظروف دون توقيعها حينذاك .

فنهنىء سعادته على هذا التوفيق فى خدمة وطنه وعرش بلاده . راجين له طيب الاقامة

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ١/٩/١٩٤٩

اليمن وحديث الدكتور عزام

يرى القراء في غير هذا المكان ، خلاصة لما دار من الحديث بين سعادة الدكتور عبد الوهاب عزام بك وزير مصر المفوض في المملكة العربية السعودية ، ومندوب زميلتنا « الاهرام » الغراء بالاسكندرية - وهو غير مراسلها المقيم بهذا الثغر - وقد تناول عزام بك في كلامه ، المملكة العربية السعودية . وهذا لاغبار عليه ، لانه من حقه أن يتكلم عن مثل هذه البلاد التي يمثل مصر فيها ، وفي الوقت نفسه لايعنينا بشيء ، ولكن عزام بك انتقل من ذلك فجأة . الى شؤون اليمن فخاض فيها دون مبرر . وأبدى رأيا بهذا الخصوص ، فأثار دهشتنا واستغرابنا بل مع الأسف واستنكارها . والظاهر مما يتبادر من كلامه ، أنه يفهم أن المملكتين اليمنية والسعودية شيء واحد.

ونحن شخصيا نرحب بنمو العلاقات بين الشقيقتين ، ونتمنى دوام التفاهم بين الدولتين على ما يفيد القومية العربية كما هو شأن التفاهم بين الدول العربية جميعها في هذا الصدد .

بيد أننا نعرف كما يعرف غيرنا ، أن اليمن دولة مستقلة استقلالا تاما ناجزا . ولها الشخصية المستقلة المتعارفة بين الدول .

وبعد هذا يستفاد من كلام عزام بك بصورة واضحة ، لالبس فيها ولا ابهام ان الحالة استقرت في اليمن بجهود بذلتها المملكة العربية السعودية على أن الذي نعرفه أن الحالة مستقرة تماما بعد أن آلت مقاليد الملك والامامة الى حضرة صاحب الجلالة الامام احمد حميد الدين المعظم .

والذي نعرفه أيضا معرفة أكيدة عن خبرة ثلاثين سنة ، وربما كنا في هذا المضمار أسبق من عزام بك معرفة بشؤون اليمن . وادراكا للبيئة اليمنية ونفوس شعبها العربي الأبي . وما لقدر الامامة . وجلال نفوذها من تأثير كبير . لايدانيه تأثير آخر . في الشعب اليمني .

فاليمانيون لايتأثرون بالعوامل الخارجية . ولايعنيهم أمرها في استقرار الاحوال في دارهم . بقدر مايعنيهم من تأثير الامامة . التي مضى عليها زهاء الف عام . في استقرار أحوالهم .

ثم ان جلالة الامام الملك الحالي وارث الامامة والعرش عن أبيه وجده قدس الله سرهما . شخصية عظيمة مهابة معروفة . ذات عمل وخير في البلاد

قبل أن يرث العرش والتاج .

على هذا فاليمانيون جميعا فى الجبال والسهول والوديان . وفى المدن والثغور والحواضر والمضارب . كانوا فى ابان ولاية عهده . يأتمرون بأمره ، وهم اليوم أكثر ما كانوا عليه ولاء وطاعة وتنفيذاً للأوامر الشريفة . التى كانت السبب الأكبر فى استقرار شؤون اليمن .

وبهذا الايضاح . تعود الأمور والحقائق الى نصابها . ويعد كلام عزام بك فى غير محله . كما أن الكثيرين على ماعرفنا . قد استاءوا من كلامه ، وأولوه تأويلا لا يتفق مع ما يجب أن يقال من وزير عربي مفوض فى مثل هذا الشأن .

ثم ان كلامه هذا بعد سنة ونصف بعد الحوادث المشؤومة التى جرت فى اليمن . يعد مما لا معنى له اطلاقا .

وسعادته لم يكتف بتناول استقرار الحالة فى اليمن ، بل ذكر أن سياسة اليمن الخارجية مرتبطة بسياسة المملكة السعوديه .

ونحن كما ذكرنا آنفا ، نرحب بأن يسود التفاهم بين المملكتين الأختين فى كل أمر يتعلق بشأن سياسى خارجى هام على أن كلام الوزير المفوض فى هذا الصدد أيضا . يفهم منه أن سياسة خارجية اليمن . مشدودة بعجلة المملكة العربية السعودية .

وهل نفهم من هذا الكلام انه ليست فى اليمن سياسة خارجية مستقلة وانما سياستها فى هذا الباب تابعة لغيرها تدار بما يراه الغير .. ؟!

وهل لنا من منجم كردى يؤول ويفسر لنا . خلاف ما أوضحناه ..؟!

فاذا كان الأمر كما يفهم صراحة من كلام عزام بك . فالمسألة فيها نظر . وهى جد خطيرة فى نظر القانون الدولى واستقلال الممالك ، رغم أن اليمن شقيقة المملكة العربية السعودية . ورغم ماندعو اليه من توثيق أواصر الأخوة بين الشقيقات العربيات جميعا .

على هذا لانظن أن المسؤلين فى اليمن وساستها وذوى الرأى فيها . بل ان المفكرين فى البلاد العربية أيضا لايقرون عزام بك على كلام الواضح فى شؤون دولة مستقلة استقلالا تاماً

وبقى هناك شيء آخر . وهو ما تطرق اليه كلام الوزير بشأن تمثيل اليمن السياسى فى الخارج . واسناد هذا التمثيل الى ممثلى المملكة العربية السعودية .

ونحن بدافع ما بين الشقيقتين العربيتين العظيمتين من الاخوة الصحيحة . والتقارب الفكرى لانرى مانعاً فى أن يتولى ممثلو المملكة العربية السعودية مثل هذه المهام . نيابة عن اليمن . فان

المدونة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ١-٩-١٩٤٩

هذا متبع فى كثير من الدول . ولكننا نذكر أن الدولة البريطانية . قد رفضت أن يتولى الوزير المفوض السعودى

تمثيل اليمن فى لندن . وأجازت ذلك خلال الحرب الماضية فقط .

ونعتقد أن الدول العظمى تحذو حذو انجلترا فى هذا الرأى . إذ أن مصالحها مع اليمن قد تكون من الأهمية اقتصاديا وسياسيا . بحيث تستدعى قيام تمثيل يستقل بين الجانبين .

ونعتقد كذلك أن اليمن فيها من الرجال والمفكرين والنشطين والكيسين والمدركين لمثل هذه المهام . بحيث لا يوجد قحط ولا جدب بين أبنائها ، ممن يستطيعون القيام بمهام التمثيل السياسى وقد لا يعلو عليهم كثير من الممثلين السعوديين الذين نشاهدهم يمثلون بلادهم .

ولما كنا جد حريصين على نهضة اليمن وسمعتها الطيبة . وأملنا عظيم فى العهد الجديد السعيد . وما نراه ونسمع عنه من المشروعات الحيوية اليها . التى أمر بتنفيذها صاحب الجلالة الناصر لدين الله الامام احمد المعظم نرى أن نتقدم باقتراح مقرون بالرجاء الى الحكومة المتوكلية الرشيدة . أن تولى عنايتها بشأن التمثيل السياسى فى الخارج لاهميته البالغة . فتأخذ فى أسباب ذلك من الآن . وقد تختصر

الموضوع فلا يكلفها أكثر من خمس سفارات ومفوضيات فى البلاد العربية وعواصم الدول الكبرى . حيث تمثل دولة اليمن المستقلة استقلالا تاما قبل استقلال كثير من الدول العربيه . فالحياة العصرية الراهنة . وشكل الدولة المستقلة وأرضاءها ومستلزماتها القانونية .

المصدر الرابطة العربية القاهرية

التاريخ : ١٠ / ٩ / ١٩٤٩

صحة ولى عهد اليمن

جاء فى أخبار اليمن الخاصة : انه قد أجريت لصاحب السمو الملكى سيف الاسلام محمد البدر ولى عهد اليمن عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية وقد قام باجرائها جراح فرنسى من الاطباء الموظفين فى حكومة اليمن . ويسرنا أن نذكر أن العملية قد نجحت وأن سموه يتماثل نحو العافية . فنرجو من الله لشخصه المحبوب شفاء عاجلا وعافية كاملة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ١٠/٩/١٩٤٩

واجب الحكومة اليمانية. وواجب الشعب اليماني

"أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة" قرآن كريم

جمعتني المصادفة في منزل أحد الأصدقاء، ببعض الشباب الناهض من أبناء عدن ولحج والمحميات، الذين يدرسون بمعاهد مصر العالية.

ولم نكد نتحدث عن الشرق والشرقيين، والعرب والعروبة. وعن الأحداث والخطوب والمشاكل التي تعانيها. حتى تطرق بنا الحديث (والحديث ذو شجون) الى اليمن وما كان لها من ماض مشرق زاهر، وما ينتظر لها من مستقبل باهر في العهد الجديد.

ونظراً لأهمية المناقشة وخطورتها فقد آثرت تسجيلها على صفحات هذه المجلة، ليطلع عليها قرؤها في اليمن وسواها من الاقطار العربية ومن يهمهم مستقبل هذا الشعب ووحدته. وليقف عليها المسئولون في حكومتنا المتوكلية. (وهذا بيت القصيد) وسأثبت هنا مادار من نقاش وحوار في هذه الجلسة. بين هؤلاء الشباب. ثم أعقب على ذلك في آخر المقال بكلمة موجزة.

قلت: موجها الخطاب للحاضرين

إني عظيم التفاؤل. كبير الأمل بمستقبل اليمن، ويزيدني ثقة وإيمانا ما نشاهده من يقظة فكرية في جنوب الجزيرة العربية، فلقد خطت في السنين الأخيرة خطوات مباركة وفي كل عام دراسي يفد الى مصر، كعبة الشرق العربي، كثير من الشباب المتوثب أمثالكم. ثم يغادرونها وقد تسلحوا بالعلم والآراء الناضجة.

المصدر الرابطة العربية
التاريخ : ١٠/٩/١٩٤٩

دون تواكل ولا تسويف ولا بد أن تتدارك حكومتنا الأمور بحكمتها قبل أن يستفحل الخطر . ويقع ما ليس فى الحسبان (والليالى من الزمان حبالى يلدن كل عجيب) وقد نوهت فى مقالاتى السابقة . بأن ساكن الجنان جلالة الامام يحي طيب الله ثراه . هو مؤسس دولة اليمن . وخالق استقلالها . وجلالته هو الذى منحنا هذا الوطن الذى نفاخر به . ووهبنا هذا الاستقلال الذى ننعم بعظمته

وقد ظل جلالته طوال حياته حريصا على استقلال البلاد . محافظا على الوحدة اليمانية . لم يخضع للتهديد والارهاب . فضربت اليمن بالقنابل رهدمت المدن والدساكر . فلم تضعف عزيمته . وتخمد جذوة شجاعته . وكان جلالته دائما يتحدث عن بقية الاجزاء اليمانية . ويحن اليها حنين الاب الشفيق الى ابنائه يستمع الى شكواهم ويتألم لآلامهم . ويفرح لفرحهم .

ومولانا صاحب الجلالة الناصر لدين الله . كان الساعد الاكبر واليد اليمنى لوالده العظيم فى حياته . قد عاصر وشاهد كل ماذكرناه وشرحناه وجلالته مطالع على كل صغيرة وكبيرة لذلك فاننا ننتظر من حكومته المتوكلية خطوة عملية حكيمة خطوة مباركة تحفظ للبلاد كرامتها وعزتها فى ظلال وحدتها الكبرى .

نحن لا نطالب بضم الأمارات والسلطنات الى حوزتنا بالاكراه والغلبة . ولا نرغب فى تجريد هؤلاء الأمراء النبلاء والسلاطين الاماجد من أماراتهم وسلطناتهم ونفوذهم حاشا وأن يدور ذلك بخلدنا . أو يتطرق الى عقولنا ولكننا نحب أن ترجع الفروع الى أصولها . والاشبال الى عرينها .

ان هؤلاء الأمراء والسلاطين اليمانيين . لديهم من الحمية الدينية . والنخوة العربية والعصبية القومية . ما تربأ بهم أن يختاروا الانضواء تحت الراية الاجنبية . التى لا تتحد معهم فى الدين والجنس والوطن . بدل أن يستظلوا بالراية الاسلامية راية الكرامه والحرية

أيها المسئولون فى حكومتنا المتوكلية لقد سقت اليكم هذا الحديث . وفيه

المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ١٠/ ٩ / ١٩٤٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلمسون أن هنالك شبابا نبيلا لا زال يؤمن بما نؤمن به . ويعتنق ما نحلم فى تحقيقه ويدعو لما ندعو اليه

أما أولئك الذين خرجوا عن الجادة فانهم عما قريب سيعودون الى صوابهم ورشدهم وان هذا اليوم لقريب

فما علينا إلا أن نفتح لهم آفاق الحياة ، ونستغل مواهبهم وحيويتهم ونفتح لهم قلوبنا ليروا اى مكان يتربعون فيه ، قبل أن نفتح لهم أبواب وطنهم الأكبر وأمهم الرءوم التى ستحتضنهم ، وتسعد بلقائهم.

يجب أن نشعر هؤلاء الشباب بالعطف الأبوى الحنون ، ونوسع لهم مجال العمل الخصب ، ونترك لهم المرافق . ليستغلوها بسواعدهم القوية ومواهبهم الفتية ، ولن تلبث هذه النزعات أن تتلاشى وتذوب وما هى إلا (سحابة صيف عن قريب تقشع) إذا عملنا واستيقظنا .

ولقد تحدثت مع شخصيات كبيرة جدا ، من المسئولين فى هذه الامارات والسلطنات ، فوجدت لديهم نفوسا عاليه ، وطموحا وأهدافا ساميه ، وحبا خالصا لوطنهم الاكبر ، وتعلقا به وتشوقا لرؤيته . ولكن لهم بعض مطالب وملاحظات ومصالح . لا تمس الاستقلال العام والحكومة الموحدة .

إن العالم سائر الى التكتل والاتحاد بل أن هنالك من يدعو الى إيجاد حكومة عالمية ، وهنالك حكومات ، تجمع بين ربوعها أجناسا ولغات وأديانا مختلفة . فما بالنا نحن وقد وحد بيننا الجنس والوطن والدين واللغة فما أحرانا بالاتحاد ، وما أجدرنا بالائتلاف .

إن القداح اذا اجتمعن فرامها بالكسر ذو حنق وبطش أيد
عزت ولم تكسر وان هى بددت
فالكسر والتوهين المتبدد

فما على حكومتنا إلا أن تقدم وتخطو الى تحقيق ما نحلم به ونرجوه ، وعليها أن تزيل تلك المخاوف والوساوس التى تساور نفوس أولئك الأمراء والسلاطين الكرام .

إن عهد صاحب الجلالة الناصر لدين الله عاهل اليمن العظيم ، هو العهد الذى سيتم فيه التكتل والاتحاد ويتوج (بالوحدة اليمانية الكبرى)

لينشروا ثقافتهم في أرضهم وديارهم وهذه آثارهم السارة نلمسها جميعا في ربوع بلادنا، فمن مدارس وصحف ومنتديات أدبيه وعلميه، الى نهضة اقتصادية وشركات تجارية، مما يبشر بالمستقبل الميمون، ويبعث فينا روحا جديده. وايمانا بوطننا وعظمته.

وها هو صاحب الجلالة الناصر لدين الله، نصير العلوم وقائد النهضة قد أخذ يعيد الى اليمن سمعتها وهيبتها ومقامها ومكانتها وكل يوم يسمو بالوطن، ويدفعه نحو المجد والعلا فاليمن مقدمة على أبواب نهضة مباركة حديثة لاشك فيها.

فقال أحد الشبان الحاضرين: أننا

نحن أبناء عدن والمحميات قد جمعنا شملنا. وبدأنا بالعمل المثمر الصحيح في جميع النواحي العلمية والاقتصادية هذه جرائدنا ومجلاتنا زاخرة بما يجيش في صدورنا وما تطمح اليه نفوسنا، وإن المتتبع لتلك الصحائف ليلمس الروح الوطنية العالية والنزعة القومية الصادقة التي أخذت تسري بين شبابنا وكهولنا.

نحن أبناء هذه المناطق جد سعداء بما وصلنا اليه يحدونا أمل واحد هو جمع تلك المناطق المبعثرة، تنتظمها وحدة تامة شاملة.

وهنا انبرى له شاب آخر متحمسا ثائرا قائلا: إن في كلامك كثيرا من الغموض والابهام. فهل تستطيع أن توضح ما تلمح اليه، وتقصده وتريده من قولك: أبناء (هذه المناطق) وما تحلمون به من وحدة شاملة؟..

فقال له زميله: أما وقد طلبت الافصاح والايضاح فاعلم، أننا أبناء عدن والمحميات (وأنت احدهم) لا يليق بنا أن نعيش في عالم الخيال ونبني مستقبلنا على الاوهام، نحن نعيش في القرن العشرين عصر العلم والنور، نحن إذا فكرنا وأردنا العمل فلا نفكر في الظلام ونعمل من وراء الستار، بل نجاهر بآرائنا في وضح النهار. ونتبع الاقوال بالاعمال..

نحن شباب الجيل نلمس الواقع كما هو. وننظر الى الحقيقة الساطعة كما هي. وعلى هذا الاساس الذي يرتكز على المنطق الصحيح، والواقع الملموس نبني مستقبلنا ونخدم وطننا فلا نسير وراء الاوهام والاباطيل.

نحن أبناء هذه المناطق قد جمعتنا

المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ١ / ٩ / ١٩٤٩

مصالح مشتركة . وثقافة متحدة ، ووحدت بيننا الآلام والآمال . أهدافنا واحدة . والجميع بوجه عام يكاد يكون فى مستوى واحد من الناحية العقلية والفكرية ونظام الحياة على مختلف أنواعها . من اقتصادية واجتماعية وأدبية وما اليها .

اضرب لكم مثلا واحدا بمنطقة (عدن) هذه القطعة الصغيرة التى أصبحت تضج بالحياة والنشاط والعمل المتواصل ، زاخرة بالمشروعات الوطنية . فقد اضحت تزهو بشبابها وجهودهم وأعمالهم ، هذا كاتب ممتاز . وذاك طبيب ماهر ، وذاك مهندس بارع . وذلك شاعر عبقرى يشدو بألحانه فتخفق مع القلوب الخ

لنا صحف اسبوعيه وشهريه . ومجلات علميه وأدبيه . ونصدر بين كل آونة وأخرى الكتب الدورية التى تتناول جميع شؤوننا . كل هذا

قد غمر المكاتب والمنازل . والكل يستقبلونها مشوقين متلهفين .

لهذه الأسباب وغيرها اتحدت مشاربنا . وتقاربت اهدافنا . فأملنا الان هو : أن نكون وحدة متآلفة . تضمنا امارة مستقلة متحدة ، تمهيداً لانضوائها تحت لواء الجامعة العربية وهذا كسب عظيم ، وخطوة كبرى نحو الاستقلال المنشود . .

على أنى أحب أن ألفت نظركم الى أننا لانحاول التنصل من جنسنا . فنحن ننحدر من أجداد وأصلاب يمانية . وليس معنى هذا أننا لانضمر التقدير والاعجاب لاهل اليمن العظيم الناصر لدين الله . ولكن العواطف شىء . والواقع شىء آخر .

واستطرد الأخ العربى قائلا : حتى اذا ما ارتفع مستوى جنوب الجزيرة العربية جميعها . وتقاربت العقلية والفهم للحياة . فللأجيال القادمة الحرية فى اختيار نظام الحكم الذى تراه صالحاً لها . ومتمشيا مع رغباتها هذا هو رأينا وهو اتجاه كل شباب الوقت الحاضر ورجاله اليقظين لانحيد عنه قيد أنملة .

وفى أثناء حديث الأخ الفاضل كان زميله الشاب يتحفز ويتوثب ويستعد للرد عليه ، إذ ما كاد ينتهى حتى اندفع ثائرا متألما قائلا :

إن نظرياتكم هذه وأفكاركم هى الخيال بعينه . بل انكم تعيشون فى الظلام . وتتعلقون بالأوهام . أتطالبون

بالانفصال عن امكم الرءوم ووطنكم الأكبر لانه يوجد بينكم بعض المتعلمين النابهين الذين يحملون الشهادات العلميه ؟ . .

أتكون ثمرة غربتكم ونتيجة ثقافتكم أن تدعوا الى تمزيق الوطن وتفرقته ؟ هذا ماتحملونه من أراء وأفكار ة. أهذه هى الهدية التى ستقدمونها الى أوطانكم؟.

هل هنا سببه وباعثه إنه يوجد لدينا نشاط ملحوظ وبعض الصحف والمجلات والمنتديات ، ويوجد بين ظهرانينا المتخصصون فى شتى العلوم الحيوية نقوم بهذه الدعوة البغيضة ؟.

فاذا كانت هذه مقترحات وأفكار من يتسمون بالعلم . ويرفعون لواء النهضة . ومن عرفوا الحياة وأسرارها فاذا ننتظر ممن لم يغادروا مدنهم وقراهم ؟ . . ياهؤلاء ارجعوا الى عقولكم . احتكموا الى ضمائركم واقتلوا نظراتكم بحثا وتمحيصا . ولا تؤخذون بزخرف الحياة ومظاهرها . وما تحلمون به من امارة جديدة . ثم استقلالها فانضمامها الى الجامعة العربية :

لقد كنا ننتظر منكم عقولا نيرة ونفوسا كبيرة ترنو الى عظائم الأمور

إنى أخالفك فى دعواك بأن جميع أبناء الجيل الحاضر يؤمنون بآرائك ونظرياتك وهأنذا منهم أخالفك فى الرأى ويؤيدنى كثير من الشباب والعقلاء من رجالنا وسنقف لكم بالمرصاد . وندعوكم الى الهداية والرشاد .

ثم تعالوا أيها الخياليون الى (عدن) التى ضربت بها مثلا . أصبحت تضيق بالمتعلمين . وأصبح الواحد منا ينظر الى مستقبله فى أثناء الدراسة بمنظار أسود . أين مجال الحياة فى هذه البقعة الصخرية النارية ؟ اين الادارات والدواوين والشركات والمصالح الحكومية . التى ستفتح أبوابها لهؤلاء الشباب أمثالى وأمثالكم ممن يتخرجون كل سنة من مختلف المعاهد هذا من الناحية الشخصية والمنفعة الذاتية .

تعالوا ننظر الى الموضوع بأفق أوسع . ننظر اليه من الناحية الوطنية والكرامة العربية . ماذا ستقول الشعوب العربية عنا ؟ وماذا سيسجله التاريخ ؟ أنه سيصمنا بضيق الافق

المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ١٠/٩/١٩٤٩

وقصر النظر والجحود والعقوق .

لماذا لا نضع أيدينا فى يد اخوتنا وأبناء عمومتنا ؟ ونتعاون معهم ونتآزر . ونضم جنودنا الى جهودهم ونساهم جميعا فى خلق جيل جديد ونهضة مباركة . وحكومة مؤتلفة واحدة . لهاراية واحدة وملك واحد وبذلك نكون واقعيين عمليين . أوفياء لوطننا أمناء على تراثنا الذى خلفه لنا الاباء والاجداد .

لماذا تذهبون بعيدا . وتأتون البيوت من غير أبوابها فأنتم تحلمون بأمارة جديدة . ثم تطالبون باستقلالها ثم تنضمون الى الجامعة العربية .

لماذا لا نختصر الطريق . ونوفر على أنفسنا العناء والمشقة . فننضم الى أمنا الرءوم اليمن الكبرى . فنحظى بالاستقلال التام والانضمام الى الجامعة العربية دفعة واحدة .

إن الفتنــة ياهؤلاء نائمة فلا توقظوها والروابط متينة فلا تحطموها والفرص مواتية فلا تضيعوها .

واذا اشتعلت النار فان أول من سيصلى بها موقدوها . فهيا الى العمل المجدى . هيا الى الاتحاد والتكتل ويد الله مع الجماعة (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)

أيها الأخ اليمانى الصادق الوطنية

أيها المسئولون فى حكومتنا المتوكلية الرشيدة لقد سجلت لكم ما دار من من حديث ونقاش . بين أشبال عدن ولحج والمحميات وقد حرصت على كثير من الألفاظ والجمل التى كانت تصدر من المواطنين الافاضل

هذا النقاش يعطينا صورة لما يعتلج بالنفوس . وما يساور الشباب من قلق واضطراب . ومن اختلاف فى وجهات النظر . وما يدور بهذه الرءوس من نظريات خاطئة . وآراء صائبة .

ومع احترامنا لآراء الشباب الناهض . معتقدين فى كلا الفريقين الوطنيه الحقة ونبل المقصد وسمو الغاية ، نحب أن نعرف ماذا سيكون موقف حكومتنا المتوكليه . وهل ستقف مكتوفه الايدى ازاء هذه النزعات الخطيرة ؟ أيها المسئولون أن الأمر جد خطير لا يصح السكوت عليه ومعظم النار من مستصغر الشرر .

لابد من العمل السريع أيها القوم

المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ١ / ٩ / ١٩٤٩

وإننا ننتظر عملا سريعا يعيد الى النفوس طمأنينتها . والى الوطن عزه وعظمته في ظل مليكنا المحبوب . أيده الله ووفقه وسدد خطاه آمين .

يحيى أحمد زبارة

بيان آخر عن الحالة فى اليمن

نشرت بعض الصحف اليومية الكبرى فى القاهرة . تفاصيل عن الحادث الأخير الذى وقع على حدود اليمن . زاعمة أنه لمراسليها فى تعز العاصمة الثانية لبلاد اليمن . وهذا لاشك فى بطلانه . لانه لايوجد لتلك الصحف باليمن مراسلون حقيقيون ..

وعلى كل حال فهذا البيان المنسوب الى مراسلين وهميين . ننشره على علاته . دون تعليق . وان كان فى مقالنا الافتتاحى فى هذا الصدد . مايغنى عن كل مايذاع حول ذلك الحادث . وها هو البيان :

فى أوائل شهر اغسطس الماضى انشأت السلطات البريطانية فى منطقة بيجان من محمية عدن مركزا عسكريا على حدود منطقة جريب اليمنية فاحتجت الحكومة اليمنية لدى السلطات البريطانية فى عدن على هذا الحادث . وقالت انه اعتداء صارخ على أراضى المملكة المتوكلية اليمنية . فكان جواب حاكم عدن البريطانى هو أن بناء المركز المذكور حدث داخل حدود محمية بيجان الخاضعة للنفوذ البريطانى .

رد اليمن

وقد ردت الحكومة اليمنية على ذلك مؤكدة أن المنطقة التى يقام عليها البناء المذكور من أراضى المملكة اليمنية وأنه داخل حدود منطقة جريب اليمنية واقترحت اجتماع مندوبين من الطرفين لبحث الموضوع وتسوية الخلاف القائم بطريقة سلمية ودية كما نص على ذلك المادة الثالثة من المعاهدة البريطانية اليمنية .

حاكم عدن ورفض

على أن حاكم عدن البريطانى رفض هذا الاقتراح وأصر على الاستمرار فى البناء . ولما كان المركز العسكرى المذكور يسيطر على ممرات هامة داخل حدود المملكة اضطرت السلطات اليمنية فى هذه المنطقة الى بناء مركز من جانبها يبعد أكثر من ثلاثة كيلومترات داخل الاراضى اليمنية حماية لمصالح رعاياها التى أصبحت تحت رحمة الجنود البريطانيين فثارت ثائرة السلطات البريطانية . وأرسلت انذارا الى السلطات اليمنية بأنها اذا لم تكف عن البناء فستطلق طائراتها القنابل ، فكان جواب السلطات اليمنية أن البناء الذى تقوم به واقع داخل أراضيها بصورة قطعية

المصدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/٩/١٩٤٩

لاتقبل النقاش ومع ذلك فانها تبدى استعدادها للمفاوضة السلمية تنفيذا للبند الثالث من المعاهدة المعقودة بين الحكومتين فلم تقبل السلطات البريطانية هذا الاقتراح وأنذرت بنسف المركز اليمنى بقنابل طائراتها واجبار الحامية اليمنية على الانسحاب بالقوة فى صباح يوم الجمعة ٢ سبتمبر سنة ١٩٤٩ . وما أن حل الموعد المضروب فى الصباح الباكر حتى حلقت أربع عشرة طائرة من قاذفات القنابل فوق سماء بلدة جريب اليمنية وأخذت تلقى قنابلها بشدة ودون تمييز فأحدثت تخريبات واسعة وأنزلت بسكان المنطقة المذكورة خسارة فادحة فى الأرواح والممتلكات. وقد رفعت الحكومة اليمنية احتجاجا شديدا الى حكومة بريطانيا وقد علمت هنا أن الحكومة اليمنية ستنشر بيانا رسميا مفصلا على العالم حول هذا الموضوع وهذا اجمال لما حدث وسنوافيكم بالتفاصيل.

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر الرابطة العربية القاهرية
التاريخ : ١٧/٩/١٩٤٩

بيان عن الحادث الاخير في اليمن

تلقينا من وفد المملكة المتوكلية اليمنية . للجامعة العربية في القاهرة البيان الرسمي الاتي

أذاعت وكالة الانباء العربية في نشرتها الصادرة بتاريخ ٩ سبتمبر الحالي . برقية لمراسلها في لندن . جاء فيها أن جريدة التيمس نشرت رسالة من عدن تقول (تقول ان اليمنيين الذين دخلوا أخيرا أراضيها واحتلوا الجمارك في نجد مرقد . على ثلاثة أميال من الحدود . انسحبو عقب قيام قاذفات السلاح الجوى البريطاني بتدمير الحصن الذى بناه المهاجمون داخل الاراضى البريطانيه وقيل ان السلاح الجوى البريطاني قام بهذا العمل بعد أن وجه جلالة امام اليمن الانذار المناسب الى اهل القريه

وحقيقه الامر حسب المعلومات الرسميه التي وصلتنا في هذا الصدد انه حدث نزاع محلي بين بعض القبائل المتجاورة في منطقه حريب التابعه للمملكه اليمانيه وقبائل منطقه بيحان التابعة الان لحكومه عدن فاعتدى بعض أهالي بيحان على مبنى في اراضي الحكومه اليمنيه داخل حدودها فصدهم اليمنيون . وعلى أثر ذلك تدخلت كل من حكومتي اليمن وعدن لحل النزاع بالطرق الوديه . كما طلبت حكومه اليمن ايضا من حكومه عدن اجتماع ممثليها بالمعتمد البريطاني لتلك المنطقه . وحل النزاع بالتفاهم الودى . تنفيذا للاتفاق المبرم بين الحكومتين النظر في تسويه مثل هذه الأمور . غير أن حكومة عدن تشددت في عملها بالرغم من أنه كان هنالك مجال للتفاهم وأرسلت انذارا نهائيا وأعقب ذلك ان قامت أربع عشر طائرة بريطانيه في يوم الجمعه الماضى الموافق ٢ سبتمبر الحالي فألقت على المنطقه المذكورة قنابل وصواريخ نارية ، كما استخدمت رشاشات المدافع فاحدثت خسائر فادحه وقد احتجت حكومة اليمن الى وزارة الخارجيه البريطانية على هذا الاعتداء

وحكومة اليمن تؤمل رغم هذا الاعتداء الصارخ على اليمن ان يحل نتائج هذا الحادث بالطرق الودية بين الحكومتين ابقاء لعلاقات الصداقة القائمة بين الطرفين

المصـــدر الرابطة العربيـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٧/٩/١٩٤٩م

ولم تشأ وزارة الخارجيـــة البريطانيا أن تعقب بشيء على احتجاج اليمن على حادث تدمير الحصن الذى بناه اليمنيون بالقرب من بلدة نجد مرجد الا بعد دراسة مذكرة الاحتجاج والمعتقد أن هذه الوزارة ستؤكد

ان القنابل القيت بعد التحذير اللازم وعلى مسافة ثلاثة أميال داخل حدود عدن الغربية فى الاقليم الذى يحكمه شيخ بيحان

ويقول البريطانيون انهم حذروا اليمنيين الذين كانوا يبنون الحصن داخل أراضى عدن ، فى يوم ٣١ أغسطس وأنهم ضربوا الحصن بالقنابل فى يوم ٢ سبتمبر .

هذا ولم يتسلم بعد رجال الحكومة فى لندن مذكرة الاحتجاج ، ولكن مما تجدر الاشارة اليه أن هذه المذكرة موجهة الى وزارة الخارجية التى ليس لها ممثلون فى اليمن فى الوقت الحاضر .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرابطة العربية القاهرة

التاريخ : ١٧/٩/١٩٤٦

كلمة الأسبوع

بين اليمن وبريطانيا

طرقنا فى عدة مناسبات . على صفحات هذه المجلة ، باب العلاقات بين دولتى اليمن وبريطانيا ، وكنا ولا نزال من المحبذين دائما للعمل على توطيد أركان الصداقة الصحيحة ، والعلاقات الحسنة ، وكان رائدنا فى كل ذلك مصلحة دولة اليمن العزيزة وعلى العرب والمسلمين . حاضراً ومستقبلا ، وتاريخ تطور العلاقات بين البلدين طويل . وقد بحثناه فيما مضى بحثاً شاملا ، ولا نرى الآن العودة إليه بجدية ، لأنه لاجديد يستدعى هذه العودة .

على أنه قد شاع وذاع فى أوائل هذا العام ، أن تطوراً جديدا سيدخل على تلك العلاقات ، بحيث تزول جميع الشكوك ، وما حدث فى الماضى من توتر وجفوة . مما ترجع أسبابه الى سوء الفهم ، واختلاف وجهات النظر بين المسئولين فى الدولتين بشأن التخوم الفاصلة . والمشاكل البسيطة التى تنجم عادة على الحدود بين مثل هذه الأودية الواسعة .

وقد كان المأمول فى العهد الجديد . أن تتم تسوية العلاقات بين الدولتين ، تسوية نهائية واضحة ، حتى لا تكون هناك مشاكل ومنازعات متكررة ، من أجل أمور وشؤون ، لاشك فى تفاهتها ، بل أكثر من ذلك كان المأمول أن تشمل تلك التسوية مسألة النواحى التسع الواقعة تحت الحماية البريطانية ، وهى التى تعد فى الغالب مصدر النزاع بين الجانبين ، وأشغال دولة اليمن عبثا كل ما أنزل الله به من سلطان ، فتصرف وقتا طويلا ، وجهداً كبيراً فى حل أمثال هذا الموضوع ، دون لزوم .

لكن الظاهر ، أن أمورا حدثت فى أثناء النظر فى تسوية العلاقات كما ذكرنا ، وهى التى تناولها البحث بين البلدين فى أوائل هذا العام ، وانتهى الامر على نحو لايزال غامضا حتى الآن .

ولما كنا دائبين على تعقب تطور حالة العلاقات بين الدولتين . وحريصين جد الحرص على الدعوة الى تسوية العلاقات على وجه يكفل مصلحة الوطن اليمنى ، فقد ساورنا القلق من جراء الركود الذى تلا تلك المباحثات ، إذ كنا ننتظر أن تسفر عن نتائج مرضية تضع الأمور فى نصابها . وتريح اليمن من مثل هذه الامور . لتصرف الى ماهو أهم بالنسبة لمصالحها الأخرى وهو ماتقضى به السياسة الوطنية الرشيدة . والمنطق الصحيح ، وكذلك مصلحة العهد الجديد . إذ يكون قد استهل بأعمال جليلة ناجحة من الوجهة القومية والسياسة الخارجية . لاننا نعتقد اعتقاداً جازما ، ويجارينا فى هذا الاعتقاد كثيرون من أرباب العقل والحجى .

انه لامناص لليمن من الوصول . الى تسوية معقولة وحلول مرضية لمشا كلها وعلاقاتها مع تلك الدولة الكبرى التى تجاورها وتتحكم فى رقاب فى حوالى ثلث اليمن .

وقد فوجئنا أخيراً . بأنباء تنطوى على احداث مزعجة . تلخص فى أنه قد حدث أن سرباً جوياً بريطانياً مؤلفا من أربع عشرة طائرة . وكلها من قاذفات القنابل . والصواريخ النارية الملتهبة ومزودة بأدوات الفتك والدمار . قد هاجم حدود اليمن من ناحية مشيخة « بيحان » الواقعة تحت الحماية البريطانية . فأوقع بالأهلين اليمنيين خسائر فادحة . حيث راحت ضحايا عديدة فى الارواح والاموال . فضلاً عن اشاعة الرعب والفزع فى المناطق المجاورة .

ودعوى حكومة بريطانيا فى هذا الشأن . أن جنوداً يمانيين دخلوا ميلا وميلين فى حدود تلك المشيخة وعسكروا فيها حيث أقاموا حصناً ومأوى لإقامتهم وانه دارت مخابرات بين الدولتين . ولم تنته الى نتيجة تحول دون وقوع مثل هذه الخسائر

المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ١٩٤٩/٩/١٧

إذ قام الانجليز بما وقع رداً على ماحدث من الجانب اليمنى ، كما يقولون .

وقد فات الانجليز . ان المعاهدة المعقودة بين صنعاء ولندن . صريحة فى أن مثل هذه الأمور تحل بوساطة لجنة تؤلف من الطرفين . وتعقد لبحثها وحلها ودياً ، كما فاتهم أن دولة اليمن دولة مستقلة استقلالا تاما . كما أنها من أعضاء هيئة الامم المتحدة . وان الأمر هين يسير لايحتاج الى سرب جوى يحمل بين طياته أدوات الهلاك .

فعمل مثل هذا معناه الواضح المفهوم . ارهاب دولة اليمن واظهار السيطرة البريطانية على الأهلين . وان فى امكانها أن تفعل كل ماتريد .

هذا وهناك أمر آخر . على جانب كبير من الأهمية . من الناحية السياسية العامة . ذلك ان ماأقدمت عليه بريطانيا فى معاملة شقيقة عربية . والاعتداء عليها مما يغضب الدول العربية جميعا . وينمى الاحقاد على بريطانيا أكثر فأكثر بالشرق العربى كله فدولة اليمن دولة عربية كبرى عزيزة على العرب والمسلمين جميعا . كما أنها من أعضاء الجامعة العربية العاملين فى تأسيسها وتطورها ونهوضها .

فما كان أغنى بريطانيا عن هذا كله وقد يتسرب الى الأذهان أن هذا عمل طائشين وغير موفق من المسئولين فى عدن ، على أننا لانعتقد ذلك ، لأن عملا مثل هذا لايمكن أن تنفرد به حكومة عدن دون مراجعة لندن فى الامر وأجازتها لها . أو أوامرها لها بذلك .

حقا أن التاريخ يعيد نفسه . فقد سبق لحكومة عدن أن هاجمت بطائراتها المدن اليمنية جملة . فى عام ١٩٢٧ . وألحقت بالاهلين فيها خسائر فادحة كذلك . وقد قيل إذ ذاك أن المسبب لهذه الاحداث البشعة . والجرأة الفظيعه على حكومة عربية فتية . هو المدعو الميجر « فاول » معاون والى عدن . وقد وصم بالجنون لأن ذلك الاعتداء كان اعتداء جنونيا .

والآن أراد الموظفون فى عدن والمسئولون فى لندن . أن يمثلوا نفس الدور . ولكن فى اليوم الذى يخطبون فيه ود العرب ويتقربون اليهم .

وعلى فرض أن ماألقته تلك الطائرات المهاجمة من الحمم . لم تصب به قرى اليمن ولا السكان المقيمون على الحدود . وانما أصابت اهدافاً معينة داخل حدود تلك المنطقة المحمية . وأزالت ذلك الحصن الذى زعم الانجليز . أن اليمنيين أقاموه ولاذوا به . فما هو المعنى الذى يستنتجه

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٧/٩/١٩٤٩

المرء . من ارسال سرب مؤلف من أربع عشرة طائرة قاتلة لهذا الأمر التافه .

فهل كانت هناك جحافل يمنية تزحف لاحتلال مشيخة (بيحان) التى لاتغنى ولا تسمن من جوع . ؟

ان غرض الانجليز من وراء هذا واضح مفهوم . وهو الوصول الى تحقيق غاياتها فى دولة اليمن من طريق الارهاب ..

إنه لعمل سخيف ومنتقد . وبعيد عن الكياسة واللياقة فى معاملة بين دولتين صديقتين .. !!

ونحن من جانبنا نذكر : من الحادثة الاولى . وهذه الاخيرة أن السخط على الانجليز كبير . وأن دولة اليمن رغم ما نعتقده من أن مصلحتها تقضى عليها بتسوية عامة مع بريطانيا . فانها حرة بشأن تقرير مصير تلك العلاقات . أو ادخال تطور جديد مناسب عليها . ولا يمكن أن تنال بريطانيا ماتأمله فى اليمن من هذا الطريق الخشن البشع الذى يعمل على ازدياد النفور من بريطانيا . لا فى اليمن وحدها . بل فى المجتمع العربى كافة .

فلعل المسئولين فى بريطانيا . يراجعون أنفسهم ويسلكون مسالك الرشد . فى معاملتهم مع اليمن . بل مع الدول العربية كلها . خاصة بعد هذا الحادث المؤلم .

أما استقلال اليمن . فهو قائم على سواعد أبنائها . وبفضل حيويتهم ورجولتهم . كما أنه معزز بتأييد الدول العربية وتعضيدها . فضلا عن أنها من أعضاء هيئة الأمم . وجامعة الدول العربية . كما أسلفنا .

وليس بغريب أن نسمع غداً . تنصل المسئولين فى لندن من الحادث ونتائجه وانه لم يكن هناك فيماوراء حدود اليمن وداخلها أى تعرض ولا عدوان .

لكن الواقفين على بواطن الأمور يدركون كما تدرك الغاية المنشودة من وراء السرب البريطانى الجوى وحوادثه . وسيبقى هذا مسجلا فى تاريخ اليمن الحديث .

ونحن فى اختتام هذا الفصل ؛ نرسل سخطنا واشمئزازنا . من مثل هذه الأعمال الصبيانية التى تنال من سمعة بريطانيا وعلاقتها بالشرق العربى . ولنا عودة ..

عبد الغنى الرافعى

المصدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ٢٦/٩/١٩٤٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوفد اليمني لدى هيئة الأمم

أسندت رياسة الوفد اليمني لدى هيئة الامم المتحدة في دورتها الحالية الى صاحب المعالي العلامة القاضي محمد العمري وزير دولة . وعضوية حضرات نجيب عزالدين بك والسيد يحيى الوادعي بك ، والقاضي اسماعيل

جاء من طرابلس ما يلي :

كان لما أعلن في برقة من سياسية انفصالية أثر سيء في الاوساط الشعبية هنا . وقابلته الدوائر العربية بالوجوم والصمت . وقد تقرر أن يسافر الى ليك سكسس وفد عن برقة وآخر عن طرابلس برياسة بشير بك السعداوي وعضوية مصطفى ميزران رئيس الحزب الوطني والدكتور شكري كمستشار . وسيمر السعداوي بك بالقاهرة قبل سفره للاتصال بالدوائر العربية .

هذا وقد أعلن متحدث بلسان وزارة الخارجية المصرية أن سياسة مصر تجاه ليبيا تدور على أساس وحدة الاجزاء الليبية الثلاثة : طرابلس وبرقة وفزان . وتمسكها بالاستقلال التام .

وقال أيضا ان فرض أى حل آخر يعني عدم اعتراف مصر بنظام الحكم في ليبيا

المدوسة
المصـدر الرابطة العربية القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٦ / ٩ / ١٩٦٩

حادث ضرب الحصن اليمنى

أصدرت ادارة الاستعلامات فى السفارة البريطانية بالقاهرة البيان التالى :

تأيد فى لندن أن أحد رجال وزارة الخارجية اليمنية زار السفارة البريطانية بالقاهرة . وتحدث عن القاء طائرات السلاح الجوى الملكى البريطانى القنابل على حصن بناه المغيرون اليمنيون داخل أراضى محمية عدن .

وستدرس تفاصيل هذه المحادثة الشفوية فى لندن لدى استلامها .

وحقيقة الأمر - كما جاء فى أنباء عدن ان جماعات مسلحة من اليمن هاجمت مكتب الجمارك الذى كان يجرى بناؤه من شهر فى أراضى عدن من الناحية المواجهة للحدود اليمنية وان المهاجمين بدأوا بعد ذلك فى بناء حصن بالقرب من الحدود ولكن داخل أراضى عدن .

وقد تقدمت السلطات البريطانية باحتجاجات محلية ثم أرسل نائب حاكم عدن تبليغات الى جلالة امام اليمن شخصيا ولكنها كانت دون جدوى فأبلغ جلالته انه اذا لم تنسحب الجماعات اليمنية المسلحة قبل يوم ٢ سبتمبر فان سلاح الطيران الملكى البريطانى سيتدخل فى الأمر .

وقد ألقت طائرات سلاح الطيران الملكى البريطانى منشورات التحذير المعتادة فى ٣١ أغسطس ثم ألقت قنابلها حول الحصن فى فجر يوم ٢ سبتمبر لارهاب الحامية التى انسحبت فى بادىء الامر ولكنها عادت الى الحصن بعد مغادرة الطائرات البريطانية . وقد تكرر الضرب بالقنابل ودمر الحصن عن آخره وانسحب اليمنيون فى نهاية الأمر .

ويبدو أن حاكم المنطقة المحلى أرسل الجماعات اليمنية المسلحة لتحتل مكتب الجمارك الذى ادعى الحاكم أنه يقع داخل الاراضى اليمنية .

والواقع - كما تدل أنباء عدن - أن مكتب الجمارك يقع داخل أراضى عدن وتعتبر اغارة اليمنيين عليه نقضا لاتفاقية الحدود المنصوص عليها فى معاهدة صنعاء المبرمة فى عام ١٩٣٤ .

المصدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ٢٦/٩/١٩٣٧

نهضة اليمن

استخدمت الحكومة اليمنية أخيرا طائفة من الموظفين والفنيين ومن ابناء الشقيقتين فلسطين ولبنان . وهى الدفعة الثانية من هؤلاء المشار اليهم الذين سيوزعون على مرافق الدول كل فى دائرة اختصاصه

كذلك استقدمت ، زارة المعارف اليمنية ست مدرسات لاستخدامهن فى تعليم البنات وهؤلاء المدرسات يؤلفن البعثة الأولى اث هذا النوع من التعليم باليمن .

ويسرنا ان نذكر ان الهمة مبذولة والتفكير متجه نحو الاكثار من الموظفين والفنيين من أبناء البلدان العربية فى اليمن . وهذا برنامج أعد لنهضة المملكة اليمنية

ومما يذكر فى هذا الصدد ، ان الاستاذ الكبير سمير الجاعونى . قد بذل همة مشكورة . وأدى واجبا قوميا عربيا يذكر له بالخير نحو نهضة اليمن الفتية . ولا عجب فهو فى طليعة رجال التربيه والمعارف فى الشرق العربى . فنشيد بنشاطه وجهوده وغيرته على قوميته راجين له مكانا ملحوظا فى دوائر الحكومة اليمنية مع دوام التوفيق فى خدمة العرش اليمنى

الجرافى .

ويتولى إدارة السكرتارية الشاب الناهض الاستاذ على الجنانى .

وقد سافر أعضاء الوفد الى نيويورك أخيرا عن طريق مصر . فنرجو لهم المزيد من التوفيق

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ: ١٩٤٦/٩/٢٦

ولى عهد اليمن

جاء فى الاخبار الخاصه من تعز أن صاحب السمو الملكى سيف الاسلام محمد البدر ولى عهد اليمن . قد تماثل نحو الشفاء من العمليه الجراحيه . التى كانت قد أجريت له أخيراً .

وقد توجه سموه على متن طائرة الى صنعاء لتبديل الهواء واستكمال دور النقاهه فيها فنرجو لسموه التمتع بموفور الصحه والعافيه

واجب الحكومة اليمانية وواجب الشعب اليمانى

"ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة" قرآن كريم

— ١٠ —

نعود الى أحاديثنا الماضية التى سبق أن اطلع عليها القراء، وحديثنا فى هذا الاسبوع الى اخواننا اليمانيين فى المهاجر عامة، والى المقيمين بمدينة «كارديف» بصفة خاصة، حيث تصدر جريدة (السلام) التى يشرف على اصدارها وتحريرها فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله الحكيمى.

ولا أريد فى كتابى هذه أن انتقد شخصاً معيناً بالذات، ولا أوجه اللوم والعتاب لأى فرد يمانى فى كارديف ممن يشرفون على إدارة الجريدة واخراجها. ومن يشايعونهم فى الرأى ويؤازرونهم، ولكنى أضع بين أيديهم وجهة نظرى وملاحظاتى وما أراه من طرق ناجعة مفيدة لوطننا العزيز، موجها بعض الفقرات الى الاستاذ الحكيمى بوصفه المتصدر لهذه الحركة والمهيمن على هذه الجماعة.

وما سأذكره فى هذا المقال انما هو مجرد رأى اعتقده وأدين به، وطريقة أعتنقها أنا وغيرى من اليمانيين والمحبين لبلادنا ورفعة شأنها، فان وجدتم فى كلامى صوابا، ولقى لديكم قبولا. وصادف هوى فى نفوسكم وقلوبكم فذلك ما نرجوه، وان وجدتموه حائدا عن الجادة فى نظركم. ولكم وجهة أخرى. فعليكم أن توضحوا طريقتكم ذاكرين الأسباب والعوامل التى تدفعكم على المضى فيما أنتم فيه سائرون. وما دام الاخلاص رائدنا جميعا، ومحبة الوطن ورقيه هدفنا فلا بد أن تلتقى وجهاتنا، وتتوحد الجهود وتتضافر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٦٩

المساعي .

يافضيلة الاستاذ ، إن الشعب اليماني قد بدأ فعلا يخرج من عزلته المعروفة وهو الآن يسير نحو حياة جديدة ، بخطى نرجو أن تتسع رويداً رويداً ، كما أخذ يتصل بالعالم تدريجاً . فأبناء اليمن يتزحون الى أنحاء المعمورة ، فهذا وفد سياسي يمثل الوطن في الجامعة العربية ، وذاك وفد آخر في أروقة هيئة الأمم المتحدة . وهؤلاء تجار وأرباب أعمال في جهاد ونضال ، وأولئك طلاب علم وعشاق معارف وها هم المنتدبون من مفكري الاقطار العربية ورجالاتها ، يفدون الى البلاد بصورة لم نعهدها في تاريخ الوطن العزيز .

لذلك فكم يؤلمني حينما أرى جريدة السلام ، وألمس فيها تلك الحملات الشديدة ، والعبارات الجارحة التي ما كان ينبغي صدورها من أبناء الوطن . ومن جريدة جعلت عنوانها « السلام » وما السلام الا الاطمئنان والأمان وبث روح الاخوة والائتلاف والوئام .

يافضيلة الاستاذ لقد سمعت عنك كثيرا وعن طيبة نفسك ومحبتك لأبناء وطنك وعندما طلعت جريدة السلام باركناها وحييناها ، على أساس أنها ستسير على سياسة جديدة . وطريقة حكيمة ، في الدعوة والاصلاح والارشاد ، وعلى نسق يتفق مع عنوانها . ويتلاءم مع ما نسمعه عنكم من ورع ورجولة ، على أن نكون جميعا متعظين بالحوادث والعبر . متوخين مصلحة الوطن . حريصين على سمعة البلاد وكرامتها . واضعين جانبا الاهواء النفسية والنزعات الشخصية .

يافضيلة الاستاذ لقد جرت تلك الأحداث الجسام في وطننا . وذهبت تلكم الارواح والاموال . واهتزت البلاد من أقصاها الى أقصاها . وأصاب الوطن ما أصابه من ويلات وكوارث وما الى ذلك مما هو معروف للجميع وقد ذهب الماضي بظروفه وملابساته وأخواله ونحن أبناء اليوم .

فهل يا ترى قد اعتبرنا بما حدث؟ وهل فهمنا الأمور على حقيقتها ؟ ودرسنا الأخطاء والعثرات ؟ وعرفنا أنفسنا وحالة شعبنا وما يتطلبه من أوجه الاصلاح والعمران؟ بما يتفق مع مستوانا العلمي والثقافي والاجتماعي

المحروسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٤٩

ويتناسب مع ظروفنا وحاضرنا ومستقبلنا. فاذا أنعمنا النظر فى كل ذلك بعين الفاحص المدقق، فانه يحق لنا بعد ذلك أن ندبج المقالات ونطالب حكومتنا بتحقيق مانراه لأمتنا، بأقلام مؤمنة نزيهة، مراعين بيئتنا وعقليتنا وبأسلوب يليق بتقاليدنا ومجتمعنا.

أما الغلو والاندفاع وراء الخيال، وأما الطفرة السريعة، والوثبة الخاطفة من غير دراسة وتعمق. والمقارنة بيننا وبين غيرنا من الأمم وما وصلت اليه، فلا نجنى من وراء كل ذلك سوى المتاعب والآلام.

أنه يحق لكل فرد من أبناء الوطن أن يطالب حكومته بالاصلاح، وله كامل الحرية فى عرض آرائه ومقترحاته شفهيا الى رجالنا المسئولين، أو بالكتابة اليهم، أو على منبر الصحف والمجلات، ولكن هناك بون شاسع وفرق كبير، بين الأسلوب الرصين والكلمة المهذبة، وبين الكلمة الثائرة والعبارة الجارحة، وإثارة الشائعات ونشر الأقاويل وتشويش الأذهان، وتشويه سمعة الوطن التى سمعته من سمعتنا، وكرامته من كرامتنا.

يافضيلة الاستاذ أن الأعداد التى تيسر لى الاطلاع عليها. لم أعثر فيها الى الآن على كلمة نابية بأمضائك الصريح، وهذا دليل على حصافة عقلك، وبعد نظرك، ولكن أليس السماح بنشر مايذاع فى صحيفتكم ويكتب، يستفاد منه ضمناً تحبيذكم ورضاكم، قد تقولون ان الجريدة ميدان حر تتبارى فيه الأقلام المعارضة والمؤيدة، وأنكم تنشرون لهذا وذاك وأننا نعيش فى القرن العشرين. وعصر الذرة. عصر الحرية المطلقة العنان؟..

غير أنى أحب أن أهمس فى أذن الاستاذ الحكيمى، مثيراً فيه الغيرة الوطنية، والنخوة العربية، متسائلا فضيلته هل تسمح الحكومات على اختلاف أشكالها من ملكية وجمهورية لصحافتها أن تشهر بالوطن ومقوماته، وبأخلاقه وتقاليده وتمزيق وحدته والتعرض لمقدساته وأكبر شخصياته.

وهل يعتقد فضيلة الاستاذ أن الحريه الموجودة فى انجلترا مثلا موجودة فى كل حكومات العالم؟ وهل تصلح لكل الشعوب والممالك؟ وهل ماتهضمه الشعوب الكبرى

المصدر الرابطة العربية
التاريخ : ٢٤/١١/١٩٤٩

. وتستسيغه ، يجب أن يتقبله الفرد اليماني ويتجرعه، إن الشعب الانجليزى وغيره من الأمم الكبرى لم تصل الى

ماهى عليه الآن إلا بعد مئات السنين ولست فى حاجة لأن أسرد عليك تطورات ذلك الانتقال ، وفصوله، وكيف تطور وتدرج وكيف أعدت له العقول وتهيأت له الافكار فأنت عليم بكل ذلك .

فالحرية ثوب فضفاض . وكلمة ساحرة خلابة . إذالم يحسن استعمالها واستخدامها . ونضعها فى موضعها . وإذا أخذت على علاتها . فأنها قد تكون وبالا . وتجر من ورائها خراباً ودماراً لايدرى أحد نهايتـه ولا يعرف مداه . . .

وهل من العقل أن نحاول الطفرة بشعبنا دفعة واحدة ؟ وهل من الأنصاف أن نكلف حكومتنا بأن تنقل الشعب من حال الى حال فى غمضة عين وبين عشية وضحاها ؟ وهل يتيسر لأية دولة أن تحارب الجهالة وتقضى على الأمراض . وتشيد الحصون ، وتنشيء المدارس والمعاهد وتسير الاساطيل فى شهور معدودة ؟ . .

أن تاريخ الاوطان وحياتها ونهضتها ورقيها . وانشاء الحضارات

وازدهارها لاتحسب بالايام والشهور بل بعشرات السنين ، وها نحن نسمع كل يوم أصوات المصلحين والمرشدين فى أكثر الشعوب مطالبة بالاصلاح العام ومحاربة الجهل والمرض والفقر . ولم نسمع أن حكومة قد استكملت جميع مرافقها . ولبت جميع الرغبات .

يا فضيلة الاستاذ كم يكون جميلا لو تتخذ من مكانتك الدينية ومركزك

الادبى بين أبناء وطنك وسيلة لضم الشمل ورأب الصدع . متخذا من جريدتك لسان دعوة للسلام والوئام والاخوة والصفاء . انك ستكون قدوة حميدة وستضرب مثلا أعلى فى خدمة الوطن والمثل العليا . أنك ان فعلت وأقدمت ستكسب قلوب الجميع وحب الجميع . ولك من دينك وخلقك ما هو كفيل بتحقيق ذلك وعلى سبيل الذكرى اذكرك بقوله تعالى (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) فان الذكرى تنفع المؤمنين

يا رجال اليمن ويا أشبال الوطن نحن أبناء اليوم وبناة الحاضر الذى

المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ٤ / ١٠ / ١٩٤٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نعيش فيه . نحفل بحاضرنا وننظر الى الامام والى المستقبل الباسم . وليس من الحكمة ان نرجع الى الماضي ونقلب صفحاته . قائلين لو أننا عملنا فى السنوات الماضية كذا وكذا لكان وكان حتى لا تضيع أوقاتنا فى النقاش وسرد الاسباب التى صرفت جهود حكومتنا فى الماضي عن الاصلاح المنشود . لاشتغالها بتوطيد أركان الاستقلال والمحافظة على كيان الوطن ودعم الامن فى ربوع البلاد

فذلك عهد قد ذهب وانقضى . ودخل فى ذمة التاريخ . وعلينا أن نمر بالماضي سراعا لنأخذ منه العبر

ونستخلص العظات ، حتى لا نقع فى أخطائه . ولا تفوتنا خيراته ومميزاته . ونحن نعلم جميعا أنه لما يمض على اعتلاء صاحب الجلالة الناصر لدين الله على أريكة الملك زمن يسير لا يمكن لأى انسان يتسم بالحكمة والانصاف ويسير مع الواقع والمنطق أيضا.ان يطالب حكومة جلالته بتحقيق مانحبه جميعا

لوطننا من نهضة عامة شاملة فى خلال هذه الفترة الوجيزة

ومع هذا فقد سارت حكومة جلالته فى الاصلاح شوطا عظيما وخطت خطوات مباركة .فمن بواخر الى طائرات . الى بعثات علمية الى منتدبين فى جميع مرافق الدولة ويكفى أن أذكر على سبيل المثال أنه وصل الى الوطن فى خلال الشهر الماضى زهاء ٦٠مدرسا وطبيبا ومهندسا ومعلمات وحكيمات وممرضات فاذا كان كل هذا قد حصل فى شهر واحد ومن بلد واحد هى بلاد الشام أى سوريا ولبنان وفلسطين فما بالك بالمنتدبين من سائر الاقطار العربية

يجب علينا أن نكون جميعا واقعيين لا خياليين . ومنصفين غير مغالطين . وأن نكون جادين غير هازلين . وأن ندرك أننا فى أعقاب

حرب هزت قوائم الفكر والعقل والاجتماع . ويجب أن نفهم أن حكومتنا جاءت على أثر حوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مزعجة لم يتعهدها الشعب اليماني.
وقد تركت آثارا في تجارتنا وثروتنا وثقافتنا وأفكارنا ونظرتنا الى الحياة.
وعلينا حينئذ والحالة هذه ان نترك النقاش والتنابذ، ونصدف عن الاختلاف واشاعة النزاع والفرقة بين أبناء الوطن. وعلينا أن نوحد الجهود ونلتف حول حكومتنا نمهد لها السبيل ونرجو لها النجاح والتوفيق مقدرين سيرها في مهمة الاصلاح والسير بالبلاد نحو المجد والحضارة منبهين رجالنا المسئولين الى ما نصبو اليه في رفق وابن شأن الناصح الأمين ولا أرضى لنفسي ولأبناء وطني أن نكون ممن وصفهم الشاعر بقوله قد حاولوا الحق واشتطوا بمطلبه

حتى بدا وجهه كالليل غربيبا
قد يطلب الحق طياش فيبطله
ما كل طالب حق نال مطلوبا

ومن الواجب أن نوجه طاقة نشاطنا وكامن حيويتها الى ما فيه خير بلادنا ولا نصدر شيئا من آرائنا وكتاباتنا الا بعد التمحيص وأن نجعل على أعمالنا وتصرفاتنا رقيبا من ضمائرنا وقلوبنا ووجداننا وخليق بنا أن نرسل أنفسنا على

ديارهم، وما يعرف من اطماعها في التوسع والسيطرة. الكفيلان بتحقيق التعاون الكامل بين مختلف الوفود العربية في الاجتماع الحالي تعاونا نرجو الاتحاد العربي أن يلمس الرأي العام في كل شعب عربي في القريب العاجل ما يثمره هذا التعاون من خير وبركة.
ان الاشخاص لامحالة زائلون. والشعوب العربية تتوقع من مجلس جامعة الدول العربية الذي يضم نخبة من خيرة رجال العرب الرسميين. نتائج عملية تحقق مبادىء العروبة الخالدة التي أوحت بميثاق الجامعة.
وفي سبيل هذه النتائج الفاصلة التي ترقبها الشعوب العربية بفارغ الصبر يأمل الاتحاد العربي أن يسود اجتماعات هذه الدورة جو من الصفاء والتفاهم والتضامن والاخاء، تعود به الى نفوس العرب الثقة في قادتهم والاطمئنان الى مستقبل الجامعة العربية.

المصدر: الرابطة العربية القاهرة
التاريخ: ٣١/١٠/١٩٤٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انباء من اليمن

من أنباء اليمن أن سيف الاسلام محمد البدر . ولى العهد . عاد من صنعاء إلى تعز مقر عمله . وكان قد قصد الى الاولى أثر جراحة أجريت لسموه وهناك فقد بوصفه وزيرا للدفاع الوطني شئون القوات المرابطة في منطقة صنعاء .

كذلك وصل الى تعز من صنعاء اصحاب السمو الملكي سيوف الاسلام : يحيى وزير الصحة . واسماعيل وزير المعارف وأخوهما المطهر . حيث قابلوا جلالة الامام وعرضوا عليه بعض الشئون التي يرجع اليه البت فيها ، وسيعودون قريبا الى مقر أعمالهم في صنعاء.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر الرابطة العربية القاهرة

التاريـــخ : ٣١/١٠/١٩٤٩

بيان عن شؤون اليمن

عقد معالى السيد حسن بن ابرهيم وزير الدولة فى الحكومة اليمنية ؛ ونزيل القاهرة الآن ، مساء الأربعاء الماضى بفندق « الكنتننتال » مؤتمراً صحفياً ، تحدث فيه عن حالة المملكة المتوكلية ، وقد حضره كثير من مندوبى الصحف ووكالات الأنباء والمصورين وأصدقاء اليمن وغيرهم من ذوى المكانة .

وقد تناول المدعوون الشـــاى والحلوى ، وشكروا للداعى كرمه ، وحسن استقباله لهم

ومعالى السيد حسن ، يعد من خيرة رجالات اليمن ، ذكاء ووطنية واطلاعاً ، وتفانياً فى خدمة العرش اليمنى .



معالى السيد حسن ابراهيم
وزير الدولة فى حكومة اليمن

ونحن نسجل بيانه على صفحات الرابطة ، داعين الله أن يبارك فى حياة جلالة الامام أحمد المعظم ، ويوفقه دائماً فى خدمة العروبة والاسلام .

وها هو نص البيان :

المصدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١/١٠/١٩٤٩

يسرني أن أكون فيما بينكم مرحباً بكم شاكراً تلبيتكم هذه الدعوة التى أرجو أن تكون تقديراً كافياً للمجهود الصحفي الذى له أثره فى تنوير الرأى العام وتنمية الفكر.

وكما أقدر هذه الجهود متمنيا لها النجاح فى حسن التوجيه أرجو مخلصاً أن يستمر توفيق الصحافة العربيـة والصديقات بثبات العاملين على اجراء التحريات لإستقاء المعلومات التى تحقق بها الأمانى السامية التى تنطبق وما يتطلبه العالم اليوم من سلم واستقرار ، وفى المرحلة يسرني أن أبدى إعجاب مليكى صاحب الجلالة الإمام أحمد المعظم ، وتقديره للمجهود التى قامت بها وتقوم الصحافة أزاء مملكته وشعبه .

وان اليمن اليوم وقد استقرت فيها الأحوال بفضل المجهود الجبار الذى قام به عاهله مولانا صاحب الجلالة الامام أحمد لإخراجه من محنته التى ما كان فى حسبان أحد إمكان التغلب عليها فى أعوام ، وتحققت أمانى السلم والاستقرار فى أيام بمجهود جلالته الذى زاد فى مكانته فى حب وتقدير أبناء شعبه .

فجلالته بالرغم عن بعض الطوارىء الخارجية التى من حقها أن تعرقل السير فى الأعمال الاصلاحية قد أقر برامج

الخبراء للقيام بنهضة عمرانية وعلمية تتمشى والأوضاع الحديثة .

فهناك من المشاريع ما بدء بتنفيذه تقوية المدارس الثانوية بحيث تتمشى مناهجها مع مناهج المدارس الثانوية في البلاد العربيه وتزويد المدارس العلميه بما يكملها بادخال بعض العلوم الرياضيه وغيرها ، وقد استقدم خبراء من الأقطار العربيه الشقيقه ، ومشروع زراعي استقدم له اخصائيون من البلاد العربيه وأوروبيين للقيام بالكشف الفني وتقدير قابليه الأرض ومواقع السدود النافعه إقتصادياً وقد باشرت هذه البعثه عملها من شهور مضى . وهناك مشروع كهربة المدن الثلاث الذي بديء في تنفيذه فعلا في مدينتي تعز والحديدة . وهناك مشروع شق الطرق ويقوم به الآن خبراء من إخواننا عرب فلسطين .

وهذا هو جزء من المنهج الذي أقره جلالته في الداخل ، كما أن منهج جلالته في الخارج مبني على أساس تقوية أواصر الصداقه بين حكومته وبلاده وسائر حكومات ودول العالم وفي مقدمتها دول الجامعه العربيه والدول الأخرى التي تربطها مصالح مشتركة .

ولذا فقد كان غريباً أن يحدث فيما بين الحكومتين اليمنيه والبريطانيه

ذلك الحادث الذى اشترك فيه سلاح الطيران البريطانى ضد السكان اليمنيين للمرة الثالثه فى عمر الجوار اليمنى البريطانى ، والمرة الأولى فى حياة العلاقه اليمنيه البريطانيه والتى كانت باستمرار تسير برعاية الود والاحترام

المتبادل من الطرفين من حسن إلى أحسن ولقد كان ذلك فى نظرنا نتيجه لتشدد السلطات البريطانيه بوجهات نظرها فى قضيه لها نظائر كثيرة كانت بتأثير حسن النيه من الطرفين تحل بعيدة عن وسائل العنف ولقد أبدت حكومه الامام المعظم أسفها الشديد حيث لمست فى حينه اصرار بعض المسؤولين البريطانيين على تدعيم إدعاء بعض سكان المحميات بأن المحل الذى أقاموا فيه بنياء فى داخل منطقتهم غير ناظرين إلى أن السكان الذين ليسوا من المحميات يدعون نفس الدعوى .

وكانت حكومه جلالة الامام أحمد المعظم تعمل جاهدة على حل هذا الخلاف المحلى بين القبيلتين اليمنيتين بواسطه معتمدين يعملان بحسن النيه وتقدير الصداقه المألوفه فى حل مثل ذلك فى خلال خمسه عشر عاماً .

وأن حكومه جلالة الامام بعد كل التصرفات التى اعتبرتها عدوانيه لم تزل تحاول الحصول على تسوية لهذه

المسألة تتمشى وروح المعاهدة التى
تقضى باستبقاء الوضع الحاضر فى
الجهات الجنوبيه ، وهى مستعدة أن
تعمل على تسوية بهذا الأساس .
وألا تهمل حقها فيما حدث من الخسائر
المادية من سلاح الطيران البريطانى
وهى فى كل ذلك تشهد العالم على حسن
نيتها كما أنها حققت الرغبات التى وصلت
اليها عن طريق بعض كبار المسؤولين
من العرب فى أن تتريث عن اثارة
هذه القضية فى مجلس الجامعة العربية
أو مجلس الأمن أو محكمة العدل فى
الوقت الحاضر

المصدر الرابطة العربية
القاهرية
التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٤٩

بين اليمن وبريطانيا ايضا !*

— ١ —

سبق لنا أن عالجنا على صفحات هذه المجلة ، المشكلة التى نشبت أخيرا بين اليمن وبريطانيا . وقد اقتصرنا فى تلك المعالجة على ما كان من اغارة السلاح الجوى البريطانى على إحدى المناطق اليمنيه وما أحدثه من أضرار بها وما كان من احتجاج الدولة اليمنيه وغير ذلك مما له صلة بالمشكلة .

ونذكر الآن ، طرفا من تطور الحادث المشار اليه ، بين الدولتين ، فقد تناول الوفد اليمنى لدى هيئة الأمم ، مع المستر ماكنيل ، وزير الدولة فى الحكومة البريطانية . ورئيس الوفد البريطانى لدى الهيئة المذكورة بالبحث المشكلة برمتها . للوصول الى حل يتفق مع الحقيقة ويؤيد وجهة نظر دولة اليمن ، وصدق دعواها ؛ وأحقية مطالبها من بريطانيا تجاه هذا الحادث . وهى تنحصر فى تقديم اعتذار الى حكومة اليمن مقرون بالتعويضات لقاء ما حدث فى ديارها .

على أن المسئولين من الانجليز يصرون على وجهة نظرهم التى تنحصر فى انهم لم يعتدوا على اليمن . وأن الحصن الذى دكته قنابل السلاح

المصدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٤٩/١١/٧

الجوى البريطانى ، انما كان داخل مناطق النفوذ الانجليزى

وقد أسفرت المحادثات بين الوفد اليمنى والوزير البريطانى . عن التزام السكوت ، اذ أن البرقيات الواردة من أمريكا لم تعد تحمل شيئا من أنباء هذا الموضوع .

أما صحف بريطانيا فقد تحدث بعضها بلسان بعض المسئولين على ما تقول

وذكرت أن الحكومة البريطانية . ليس فى نيتها تقديم أى اعتذار ؛ أو تقرير أى تعويض عن تلك الخسائر ، اجابة لمطالب الدولة المتوكلية . وتجاوز بعض هذه الصحف حد اللياقة والكياسة ، ازاء اليمن حيث أخذت تتفنن فى التعبير والتصوير لدولة اليمن بما لا يليق بحال ما ولا يتفق مع الوضع الجغرافى والسياسى والدولى الذى تتمتع به هذه الدولة المستقلة استقلالا تاما . وأحد الأعضاء فى هيئة الامم . فضلاً عن جامعة الدول العربيه . اذ عبرت عنها فى كتاباتها بقولها « دويلة » ، مصغر دولة .

ولا شك فى أن هذا ينطوى على حقد من تلك الصحف والموحين اليها بتناول الموضوع على هذه الصورة الوقحة .

المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ٧/١١/١٩٤٦ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وليس غريبا على الصحف الانجليزية المستعمرة، ان تستعمل مثل هذه الأساليب غير الكريمه. فطالما تناولت كثيرا من الدول العربيه فى الماضى فسلقتها بألسنة من حداد. ونسبت اليها بالزور والبهتان ما لا أصل له ولا حقيقة.

أما الحكومه المتوكليه، فقد التزمت أدق آداب السلوك السياسى، المقرون باللباقه والكياسة وبعد النظر، والمجاملات الدوليه التى تناسب العصر الحديث، فضلا عن صلة الجوار. فكانت فى ذلك موفقه كل التوفيق

حيث عبرت بموقفها هذا عن أصالة فى الرأى، اذ أنه كان فى مقدورها أن تقدم شكواها الى هيئة مجلس الأمن أو محكمه العدل الدوليه، أو تستنجد بدول الجامعه العربية، ولكن شيئا من هذا لم تفعله بل أنها أوفدت الى الجامعه العربيه . مندوبا خاصا لايضاح وجهة نظرها، والحيلولة دون اثارة الموضوع . وأنها قد أخذت فى معالجة الموضوع بأساليبها الخاصة وصاحب الدار أدرى بالذى هو فيه.

وبهذا عبرت أيضا عن حسن نيتها وجنوحها الى السلم. ورغبتها فى فض المشكلة على صورة مرضية وذلك

بالحادثات الودية بينها وبين حكومة عدن المسئولة أولا عن مثل هذا الحادث الذى كثيرا ماتكرر بصورة مختلفه على تخوم اليمن المسالمه

هذا وقد أذيع من لندن أخيرا أن بريطانيا تطلب من اليمن القيام مع حكومة عدن بتخطيط الحدود بين اليمن ومناطق النفوذ البريطانى وهذه نغمه جديدة ، ومطلب معجز لدوله اليمن . كما أنه ينطوى على المساومه بشأن طلب الاعتذار والتعويض . ومن تقاليد السياسة البريطانية وألاعيبها أنها تلجأ فى مثل هذه الأمور الى مساومات عجيبه ، حتى تتخلص من مسئولياتها .

وما حدث من تلك الحكومه ، بارسال قاذفات قنابلها ، لتهديد دولة صديقه واهانتها ودولة زميله معها فى هيئه الامم المتحدة ، يعد أكبر مسئوليه ، لايمكن الفصل فيها بالحيل والألاعيب

يضاف الى ما تقدم أن اليمن دولة نافعه للانجليز من وجوه عديدة ، لأن مستعمرة عدن المغتصبه والمقتطعه من ملك عربى اسلاميه تعيش فى تجارتها واقتصادياتها على منتجات اليمن .

ولولا صادرات اليمن والواردات اليها من طريق ثغر عدن ، لما كان

فى عدن تجار من مختلف الوان البشريه بل حتى ولا كان فيها سكان لانها شبه جزيرة قاحلة ، تتحكم فيها جبال خانقه ، وجدب عام . اللهم إلا تلك المشيخات والقبائل الضاربه التى احتال على ابنائها الانجليز وادخلوهم فيما اسموه حماية وهى لاتفيد الاقتصاد العربى فى شىء لأنهم يعيشون فى حدود مواردهم الخاصه التى اعتادوا عليها منذ القديم

وما اولئك القوم ، إلا يمانيون بحت فى خلقتهم وسحنتهم وبيئتهم وعاداتهم وتقاليدهم عدا لغتهم ودينهم فلم يكونوا سكسونيين ولا اسكتلنديين وانما هم عرب يمانيون أقحاح يحرصون على قوميتهم وعروبتهم

اما ان الإنجليز اذا صح ما روته صحفهم ، او ما تحدث به بعض المسئولين ، مما نقلته وكالات الأنباء واذيع فى ارجاء المعمورة ان الإنجليز قد تقدموا الى حكومه اليمن يطلبون منها تخطيط الحدود كما ذكرنا آنفا . فاذا صح هذا فانه يكون تعجيز لحكومة اليمن ومساومات عجيبه كما قلنا فى مستهل هذا الموضوع

فمن المستحيل اذن ان يتم تخطيط لبلاد شاسعه مترامية الأطراف تعد فى سعه رقعتها أكثر من ثلث المملكة اليمنيه مساحه فمن الذى فى استطاعته

أن يتريم بأداء هذا التخطيط العجيب الذى يحتاج الى سنوات والذى فى نظرنا . بل وفى نظر الحقيقة والواقع يعود على ابناء اليمن بالغرم وعلى غيرهم بالغنم .

ثم ما الداعى لهذا التخطيط الان بعد المدة الطويلة ولمصلحة من يكون ذلك . وأى لزوم لليمن أن تجهد نفسها . وتدخل فى مفاوضات بشأن هذا التخطيط العجيب الذى لانهاية له وهى تأمل فى يوم من الايام . بل وفى أقرب فرصة . أن تعود اليها اجزاؤها تلك المبعثرة المضروب عليها الحماية الممقوتة . واليمن اميم الرءوم . والدولة العربية المستقله باعتراف بريطانيا نفسها وهيئه الامم التى تنتظم جميع الدول

لقد كانت هذه المجله منذ تأسيسها تتناول فى كثير من المناسبات علاقات الدولتين المذكورتين . وكنا ولا نزال بدافع الوطنيه والغيرة القوميه على المصلحة اليمنيه فى الحاضر والمستقبل من أكبر المروجين والراغبين فى اشادة صداقه صحيحة قوية بين بريطانيا واليمن لحمتها الصدق والصراحه . وسداها حسن النيه وتبادل المنافع والاخلاص . واقرار الوحدة اليمنيه

وجعلها أساسا لتوطيد أركان تلك الصداقه

أما وقد تطورت الحوادث فى الايام الاخيرة الى ما يشتم منه ؛ ان للانجليز غايات خفيه ومطامع مستترة فى ربوع مملكة اليمن بأسرها وهذه الغايات وتلك المطامع ، قد تكون تافهه ، كما قد تكون ذات أهمية ومن أجل ذلك فى نظرنا لا شك فى أن المسئولين فى حكومة عدن المرتبطين بوزارتى الخارجية والمستعمرات ، قد خلقوا هذه المشكلة على أمل أن تنزل حكومه اليمن عند ارادتهم فيحققوا تلك الغايات مهما كانت خفيه عن الانظار فى الوقت الحاضر ونحن بصرف النظر عن كل ذلك . وبما جعلناه مبدأ ودينا لنا من الدعوة لاقرار صداقه صحيحه بين الدولتين رأينا أن ندلى بدلائنا فى معالجة المشكله علاوة عما عالجناه فيما مضى . وذلك على ضوء الحوادث الأخيرة وسيرى القراء ذلك فى فصول تاليه متتابعه تصدر عن صراحه فى الرأى ورغبه فى الحل الصحيح الموفق ان شاء الله

عبد الله الرافعي

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر الرابطة العربية القاهرة
التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٤٩

بين بريطانيا واليمن

بعد حادث الحدود

فى لندن - ترى الدوائر المطلعة فى لندن أن المملكة العربية السعودية الفضل الأول فى رد اليمن عن رفع شكواها من بريطانيا الى هيئة الامم المتحدة . غير أن الدوائر البريطانيه الرسميه مصرة مع ذلك على القول بأن الحصن الذى دمر منذ قريب كان فى داخل أرض بريطانيه

على أن هذه الدوائر الرسميه تعترف بحاجه جهات أخرى من الحدود الى تحديد دقيق . وتقول انها لا تأبى استقصاء هذه المسألة بوساطه حكومه عدن

ويرى كثير من الذين يرقبون الحالة أن العلاقات الانجليزيه اليمنيه ظلت فاترة منذ تجاهل اليمن اقتراحاً بريطانيا بأن يكون حاكم عدن وزيرا مفوضا لبريطانيا فى اليمن

غير أنه اذا كان تحديد التخوم بين اليمن وعدن سيؤدى الى التقارب بين البلدين فسيكون ذلك من دواعى السرور فى لندن .

المصدر الرابطة العربية القاهرة
التاريخ : ١٤/ ١١/ ١٩٦٩

بين اليمن و بريطانيا ايضا

— ٢ —

تناولنا فى العدد الماضى . ما سبق أن أشرنا اليه بشأن المشكلة التى نجمت أخيرا، بين اليمن وبريطانيا ومن حقنا فى هذا الصدد . أن نذكر وهو ما يعرفه القراء : اننا كنا فى كثير من المناسبات نتناول البحث ما بين الدولتين من علاقات . وكان بحثنا ينصب دائما على ما يحدث ، توفقا للظروف التى تحيط بتلك العلاقات

ومن الواجب أن نقول اليوم مؤكدين ومخلصين . ان الحالة فى المملكة اليمنية بوجه عام قد تغيرت عن ذى قبل ، وأصبحت اليوم غيرها بالأمس. مما هو مشاهد ملموس دون محاباة ولا مداجاة . ومن الطبيعى ان تتبدل الحال . لان العهد الجديد ، من خصائصه ، شأن كل ما هو جديد . أن يقترن ويستقبل تطوراً جديداً

والحق يقال ان مسئولية هذا العهد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ١٤/ ١١/ ٤٩ ١٩

عظيمة جدا . وتبعته عظيمة جدا كذلك فليس هناك مجال لعقد المقارنة بينه وبين العهد الماضي ، بالنسبة لهذه المسئوليات . وتلك التبعات فالعهد الماضي كانت له ظروفه الخاصة ، وقد دخل التاريخ من أوسع أبوابه

أما العهد الجديد . الذى يسود اليمن اليوم ويسوس مقدراتها على ضوء متطلبات العصر . ومستلزمات الوطن ، فقد جاء عقب حرب كونية لا مثيل لها فى تاريخ الحروب . حيث تغيرت الافكار وتطورت الشئون السياسية والاقتصادية والأدبية والاجتماعية ، فى كافة أنحاء العالم

وبطبيعة الحال ، ومراعاة للمصلحة العامة بل ومن حصافة الرأى وقوة الفطنة . وبعد النظر ، وادراك الأمور أن يسجل هذا العهد للقائمين به جدارتهم ومقدرتهم على حل المشكلات وتصريف الشئون الداخلية والخارجية على السواء بما يجب أن يكون لمصلحة الملك والمملكة

ومما لا مراء فيه أن العهد الحاضر في اليمن يجابه معضلات ومشاكل لا غنى عن معالجتها وحلها حـلا نهائيا حاسما يصون الحقوق القومية ويحفظ عزة الوطن وكرامته ويتبع ذلك انصراف الحكومة ورجال الدولة في راحة وهدوء واطمئنان الى القيام بأعمال الاصلاح والتعمير

والنهوض المتنوعة . التي تتطلبها اليمن الآن

ومن أهم هاتيك المشـكلات والمعضلات والمستلزمات القومية في سياسة الدولة الخارجية هي مسألة العلاقات بين بريطانيا واليمن وتعديل المعاهدة المعقودة بين الدولتين في عام ١٩٣٤ م

هذه المعاهدة التي عقدت في ظروف خاصة ، وبعد مضي خمسة عشر عاما من اعلان استقلال الدولة المتوكلية ، وبعد نحو عشر سنوات من عقد المعاهدة اليمنية الايطالية وهي أول معاهدة سياسية عقدتها صنعاء مع دولة أوربية ـ قد جاءت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ١٤/١١/١٩٤٩

ناقصة مبتورة حيث لم تستفد اليمن
منها شيئاً أكثر من اعتراف بريطانيا
باستقلالها التام . وقد تكون الظروف
التي أحاطت بالدولة المتوكلية اذ ذاك
قضت عليها من الوجهة السياسية
والزمنية ، أن تنهي ذلك الجفاء
الذي كان واقعا بينها وبين بريطانيا
بالصبر والسكوت والرضاء وتوقيع
معاهدة تمتد الى أربعين عاما وهذا
ما أراده الانجليز للاستفادة من

طول المدة .

فهذه المعاهدة المبتورة كما قلنا وغير
المحققة للرغبات الوطنية الصحيحة
ولما يجب أن تكون عليه الدولة
المتوكلية بعيدة عن المخاطر والمخاوف
ونشوب المشكلات من آن لاخر ،
بينها وبين الانجليز

كذلك ولأن واجبات العهد الجديد
ومتطلباته وما أخذه على نفسه من
مستلزمات هي بطبيعة الحال تعد في
طليعة مهامه فان حالته بهذه الصورة
وبهذا الوضع لا تستقيم مع وجود
مثل هذه المعاهدة وارتباطاتها
ومسئولياتها

إذن فالعهد الجديد يجابه هذه الحقيقة، وهي بحث العلاقات اليمنية البريطانيه في صراحه وجلاء بحيث

لا يكتنفها غموض ولا إبهام حتى يمكن عقد معاهدة جديدة على ضوء الظروف العالمية الجديدة وعلى ما يحقق رغبة اليمن في عدالة مطالبها وينهي كل مشكلة بينها وبين الدولة البريطانية ويعني هذا أن تسود الصداقة الصحيحة البريطانية التي لا تشوبها شائبة.

والوصول الى تحقيق ذلك لا نقول أنه من الهنات الهينات كما لا نقول إنه يستعصى حله. أو أنه من البساطة بحيث يتهاون في أمره، ولكنه حقا يحتاج الى مرونة كبيرة وعقول راجحة يستطيع ذووها مجانبة الزلل والتغلب على كل ما يعترضهم من صعاب

وفي يقيننا أن العهد الجديد يجب عليه، انتهاز الفرص، فيعمل عاجلا على التمهيد لعقد معاهدة جديدة. تنطوي على ما يكفل استقرار العلاقات وتوطيدها بين اليمن وبريطانيا، وضمان استقلال اليمني وتحقيق الوحدة

المنشودة لليمن على أحسن حال وفى نطاق مصالحها دون النظر الى اعتبارات أخرى مهما كان نوعها اذ أن على هذا العهد أن يحقق للبلاد كل أمانيها وآمالها فى حالة سنوح الفرص. والفرص الآن سانحة وليس لليمن أن تشتغل فى الوقت الحاضر بأمور غيرها أكثر مما تشتغل بأمورها الخاصة وهى أمور على جانب عظيم من الاهمية ويكفى أنها مع دولة كبرى ذات دهاء ما بعده من دهاء.

فعلى القائمين اليوم بالأمر فى اليمن وحدهم تقع مسئولية حل تلك المشاكل دون مراجعة آخرين ليسو من بلادهم لا يفقهون شيئا فى مشاكلهم وشئون بلادهم العامة والخاصة.

وها هو مندوب الدولة اليمنيه الموفد خصيصا الى جامعة الدول العربيه ، قد ألقى فى أحد اجتماعاتها بيانا عن الحادث الأخير وما يتصل به من مباحثات نرجح أن الكثيرين من مستمعيه لم يدركوا أسرار تلك المشكلة العويصة التى بين اليمن

والانجليز قديما وحديثا، بل ما لنا نذهب بعيدا فالعرب بأسرهم لا يعرفون دولة اليمن معرفة صحيحة فضلا عن عدم معرفتهم علاقتها ببريطانيا وما حدث بينهما من جفاء ومشكلات لانهم يجهلون تاريخ تلك العلاقات وأمر تلك المحميات التى قد يظنونها أنها ليست جزءا متمما لليمن، وأنها شعوب وأقطار وأمم أخرى بعيدة عنها. لا صلة لها بها. وهذا ما يحزن ويؤسف له.

على اننا مع هذا نلتمس العذر لاولئك الذين لا يعرفون تاريخ العلاقات البريطانية اليمنية وصلة اليمن بالمحميات بل عدم معرفتهم لمملكة اليمن نفسها لأن الذنب لم يكن ذنبهم، وانما الذنب يقع على الذين تقاعسوا عن أداء واجب الدعاية والتأليف عن بلادهم وحقيقة استقلالهم ومطالبهم وغاياتهم وأمانيهم ومشاكلهم، وأهمية دولتهم بالنسبة للقومية العربية، والمجتمع السياسى العربى

ولكننا كثيرو الأمل فى العهد

الجديد فيتلافى مثل هذا الذى أشرنا اليه فيقوم بواجب الدعاية له . يعد فى هذا العصر من أدق الواجبات وألزمها وأهمها ما دامت اليمن قد أصبحت من أعضاء هيئة الامم المتحدة فضلا عن جامعة الدول العربية

وليس أدل على ذلك من الحادث الأخير الذى كشف عن أن أبناء العرب فى الأقطار الأخرى ، لم يدركوا معنى هذا الحادث ومغزاه وأين وقع وكيف وقع ولماذا وقع

فالمحميات التسع والمعاهدة البريطانية اليمنية وما تضمنته من التزامات مما لم يعرفه ولم يسمع به حتى الكثيرون من المثقفين العرب .

هذا ونسجل للحقيقة والتاريخ وللعبرة والذكرى انه قد وقع مثل ذلك الحادث الذى نجم أخيرا ، حوادث جديرة بالذكرى نذكر منها حادث الحدود بين اليمن ومشيخة الضالع المحمية وحادث شبوه . وقبائل الصبيحة والكرب وغير ذلك

فالعهد الجديد بحاجة علاوة على تسوية العلاقات بين اليمن وبريطانيا

الضمان الجماعي وهو مسئولية قومية
قضت بها ظروف الدول العربية ،
وماهناك من فكرة الاندماج والتكتل
والاستغناء عنها بهذا الضمان وهو
بالنسبة لدولة اليمن فى نظرناممايجب
التأمل بشأنه طويلا .

وليس المهم التوقيع على بنود
تسطر بل المهم التنفيذ اذا جد الجد
واستوجب العمل .

اذن فالاحداث السياسية أمست
ذات صلة كبيرة بحالة اليمن الراهنة ،
وموعدنا فى بسط اراثنا ومقترحاتنا
المتواضعة والتي مبعثها حسن النية
والغيرة القومية وخدمة اليمن المحبوبة
وعرشها المفدى فى المقال الاتى ان
شاء الله .

عبد الغني الرافعي

الضمان الجماعي : في رأى دول الجامعة !

الف مجلس الجامعة العربية لجنة خاصة من مندوبي الدول الاعضاء ، لدراسة مشروع «الضمان الجماعي» الذي اقترحته مصر في دورة المجلس الأخيرة ، وقد استطلعنا في عدد سابق ، آراء نخبة من كبار المصريين في هذا المشروع . . وفيما يلى نقدم لك آراء ممثلى الدول العربية فيه

السيد القاضي احمد الجرافي ـ مندوب اليمن :

« إننا جميعا ندرس هذا المشروع ، تحدونا الرغبة الصادقة في أن يكون نافعا لكافة البلاد العربية ، مؤديا الغاية النبيلة التي نرجوها منه . . وان اليمن في مقدمة الدول التي تود من صميم قلبها أن يكون الاتحاد بين الدول العربية أقوى ما يكون »

طمنونا عن اليمن !

قيل لنا ان حكومة « اليمن » بدأت تنفذ سياسة اصلاحية واسعة النطاق ، تؤدي بها الى نهضة عمرانية وثقافية واجتماعية تليق بشعب عريق كالشعب اليمنى .. وسمعنا كذلك ان استقلال اليمن سيصان كما كان فى عهد المغفور له الامام الراحل فلا تمتد اليه يد اجنبية بسوء . ولكننا لم نعرف بعد تفاصيل تلك السياسة الاصلاحية ، وكيفية تنفيذها ، وان كانت قد وضعت فعلا فى موضع التنفيذ ، بل على العكس قيل لنا ان هناك خلافا بين بعض « سيوف الاسلام » ، وان خلافا من نوع آخر بينهم وبين أخيهم الاكبر جلالة « الامام احمد » وقيل لنا ان معاهدة سرية قد عقدت بين اليمن وبريطانيا العظمى ولم تنشر نصوصها بعد لأن بعض « سيوف الاسلام » لايقرونها ! وان مفاوضات تجرى بين سيف الاسلام عبدالله — وهو الآن فى باريس — والحكومة الامريكية لعقد اتفاقات اقتصادية او سياسية . وقيل لنا ان هناك اسبابا خطيرة تحول دون ذهاب الامام احمد من عاصمته المؤقتة « تعز » الى عاصمة ملكه العتيدة « صنعاء » حيث ينوب عنه اخوه الحسن . وقيل ان شيئا من سوء التفاهم قد نشأ بين اليمن والمملكة العربية السعودية . وقيلت اشياء اخرى نمسك عن ذكرها مكتفين بما اشرنا اليه ..

ان العرب كانوا ينعون على اليمن من قبل ، عزلته وانكماشه وعدم اخذه باسباب الرقى والعمران ، وان كانوا من ناحية اخرى يثنون على محافظته التامة على استقلاله وسيادته . فما الذى حدث بعد المأساة التى أودت بحياة العاهل الشيخ الامام يحيى رحمه الله ؟

وهل للمسئولين فى اليمن ان يرفعوا الصوت من صنعاء ، أو من اية عاصمة عربية لهم فيها مندوبون ، ويطلعوا العالم العربي المشتاق الى اخبار بلادهم ، على حقيقة ما يجرى فيها من اعمال ، وما يدور بينها وبين الدول الاجنبية من مباحثات ؟ !

التنقيب عن البترول فى اليمن

منذ شهر فأكثر حصلنا من مصدر كبير موثوق به ، على نبأ مفاده ، ان خبراء ومهندسين اختصاصيين فى التنقيب عن البترول ، سوف توفدهم الشركة البريطانية الايرانية للبترول قصد التنقيب عن هذه المادة فى اراضى « شبوه » وملحقاتها ، والبريطانيون يعدون هذه المنطقة ، داخلة فى ما أسموه بالمحميه الغربية . اى مناطق « حضرموت » فأنها بجملتها مشموله بالحماية البريطانيه

ومنطقة شبوه هذه . واقعة شرق اليمن ومتاخمة تقريبا لمحافظة «الجوف» اليمنى

هذا والخبراء المذكورون كما علمنا من ذلك المصدر سيصلون الى تلك المنطقه حوالى منتصف اكتوبر الماضى والظاهر . ان اولئك الخبراء قد وصلوا الى هناك وشرعوا فى مزاوله مهمتهم والمفهوم ان حكومة عدن لا شك تعد « شبوه » ضمن مناطق المحميات

على انه فى عام ١٩٣٩ حدث خلاف بين اليمن وحكومة عدن . بشأن هذه المنطقه . وادعاء كل من الطرفين انها ضمن حدوده

ومما يذكر ان الانجليز كانوا قد انشأوا مخفراعسكريا فى المنطقه المشار

المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ٢٦/١١/١٩٤٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليها . وقد سويت تلك الحادثه في
وقتها . بازاله هذا الخفر . والسكوت
على ابقاء الحاله على ما هى عليه دون
الوصول الى قرار حاسم في الموضوع
وان كان الانجليز لا يزالون مصرين
على ان منطقه شبوه باسرها . خارجه
عن اراضي الدوله اليمنيه وسيادتها
ولا علاقه لها باليمن

وأكبر دليل على ذلك ، وصول
بعثه الشركه المذكوره . الى تلك
المنطقه . ومباشرة افرادها لمهمتهم

وليكن في علم العرب كافه . انه
على ما علمنا وتأكدنا قبل الآن
بسنوات ان جميع مناطق حضرموت
التي يظن ان بها معادن . قد احتفظت
وزارة المستعمرات البريطانيه . ازاها
وما يلزم الشركات من السماح
باستغلالها . بالحق الشرعي لها بحيث
لا يجوز لأيه شركه في العالم . ان
تمنح اى امتياز لانتاج شيء من
تلك المعادن

فهل ياترى، سيكون من جراء
مهمه اولئك الخبراء الى تلك المنطقه
فتح باب خلاف . وايجاد مشكلة
جديدة بين صنعاء ولندن .

هذا ما ستجيب عنه الايام القليله
المقبله ,.. ؟

بين اليمن وبريطانيا

من الواجب علينا . بعد أن أخذنا على عاتقنا معالجة الحالة بين اليمن وبريطانيا . ان نأتي بقدر المستطاع على طرف من الحقائق والوقائع وضعا للامور في نصابها وانصافا للتاريخ . ووفاء للوطن اليمني الكريم واحتراما لعلاقات الود والصداقة بين البلدين اللتين تجمع بينهما معاهدة صريحة وان كانت مبتورة في نظرنا ونظر المنصفين من المدققين والمحققين الوطنيين الغيورين

ان الحادث الاخير . الذي شن من أجله سلاح الجو البريطاني هجومه وقذف بقنابله على الآمنين والوادعين من أبناء دولة صديقة لها من الاشباه والنظائر في تاريخ علاقة

الدولة المتوكلية بالحكومة البريطانية
وان ننس لا ننسى ذلك التهديد
والوعيد . وتلك العاصفة الهوجاء
التى أثارتها حكومة عدن . على دولة
اليمن فى عهد ساكن الجنان
المغفور له يحيى بن محمد حميد الدين
رضى الله عنه من أجل آبار للماء
على ما هو معروف كانت نشأتها الدولة
المتوكلية الى جوار باب المندب فزعمت

ان هذه الابار داخلة فى حدود
المحميات وهذا الزعم لحاجة فى
نفس يعقوب . وطلبت من حكومة
صنعاء التسليم بوجهة نظرها ودعواها
وإلا قامت القوات البريطانية البرية
فى عدن . وسلاح الجو البريطانى
برد الحقوق التى تزعمها بريطانيا .
كأن باب المندب والمحميات . أو
اليمن السفلى كما يقولون . أو كما يقال
مصر العليا ومصر السفلى ، جزء
من ممتلكات بريطانيا . أو جانب من
الجزر البريطانية نفسها مع أنه كان
قد مضت سنوات على حفر تلك
الابار ولم تحرك خلالها حكومة
عدن أى ساكن من أجل ذلك .
حتى ولا بعثت بأى احتجاج لحكومة
اليمن . وعلى أثر ذلك جمع جلالة

الامام الراحل وقد كان سياسيا حاذقا
امتاز بالحنكة وبعد النظر والدهاء
كما قال الشاعر شوقى، داهية الأمور
بعض مستشاريه وشاورهم فى الأمر
وقد كان لهذا الحادث ضجة كبرى فى
البلدان العربية ، إبان الحرب الاخيرة
وبريطانيا حليفة العرب .
ويقال ان بعض ملوك العرب

تدخلوا فى الأمر وانتهى الحال باستجابة
المطالب الانجليزية وبمعنى أدق
السكوت على الحالة من الجانبين
ولعل من العجب ماأدعته بريطانيا
حول تلك المسألة من مزاعم كانت
من السخافة بمكان
على أن أمورا مثل هذه تحدث
بين بريطانيا واليمن من آن لاخر
يسببها قصر نظر القائمين بالأمر فى
عدن . وهم الذين تعتمد على أقوالهم
ونظرياتهم ومقترحاتهم وتقاريرهم
وزارتا الخارجية والمستعمرات بلندن
فيما يتعلق بعلاقات اليمن السياسية .
وشؤون المحميات . وكل شيء يتعلق
بشؤون اليمن وبريطانيا ، يكون من
طريق حاكم مستعمرة عدن والسبب فى
ذلك مفهوم لا يحتاج الى ايضاح . لان

الدولة المتوكلية . ليس لها ممثل سياسى لدى البلاط الانجليزى .

وما كان يجب أن تكون مستمرة عدن همزة الوصل أو القطع . بين صنعاء ولندن ولكن الأمر الواقع - وهو عدم قيام التمثيل السياسى بين البلدين - قد أفضى الى ذلك . وان كان في مقدور الدولة اليمنية . أن تتعامل مع وزارة الخارجية البريطانية رأسا لأنها دولة مستقلة . لاتربطها بوزارة المستعمرات أية صلة

على أننا نعرف أن وزير الخارجية اليمنيه السابق . كما ذكر لكاتب هذه السطور ، كان كثير الاتصال المباشر بوزارة الخارجية البريطانية فيما يتعلق بالشئون اليمنية الخارجية . ولكن المعروف بصورة واضحة أن علاقات اليمن بهذه الدولة . أو علاقات بريطانيا باليمن . كانت تجرى بواسطة حاكم عدن وعلى لسانه .

ولا يهمنا فى هذا المقام مثل هذه القشور بالنسبة للاهم من الأمور بل المهم والاولى هو أن ننصرف في موضوعنا هذا الى حقائق ثابتة لها أهميتها وتاريخها وشأنها . وهى الاصل والفرع معا . فنقول زيادة

في تزويد القراء بالحقائق الراهنة
والمعلومات الصحيحة . ان الدولة
العثمانية . وقد كانت اليمن احدى
ولاياتها ومقاطعة عسير أحد ألوية
الولاية اليمنية . لم تعترف مطلقا
بحماية بريطانيا على جنوب بلاد
اليمن . وكانت تعد تلك المشيخات
نواحي «عمدية» حسب الاصطلاح
الاداري المصري - ومن أجل ذلك
اطلقت عليها اسم النواحي التسع
فشيخ «الضالع» مدير ناحية ليس إلا
، ويقاس عليه الباقي من زملائه في
جميع النواحي ، حتى إن الباب العالي في
١٩٠٣ ميلاديه على ما نذكر كاد
أن يدخل في حرب مع بريطانيا ، من
اجل حقوقه وسيادته الشرعية بصفته
صاحب الامر والنفوذ في تلك الجهات.
وقد ادى الامر ، الى ان يقوم الباب
العالي ، باقالة والي اليمن وقائدها

العام المرحوم المشير عبدالله باشا ،
وقد كان من كبار الواقفين على
شؤون اليمن ومن كبار ابناء الجراكسة
القواد في الجيش العثماني المشهورين
لتهاونه في مقاومة الزحف الانكليزي
الى الضالع وعدم الـكر عليهم وطردهم

من هناك ومنذ ذلك الحين دخلت
مشيخة (الضالع) تحت الحمايه الانجليزية
وتلك الحوادث وقعت عام ١٢٢٠ هجريه .

فما يشاع ويذاع على السنة بعض
المسئو لين في عدن بعد الحرب الكونيه
الأولى من ان الدوله العثمانيه كانت
معترفه لبريطانيا بحمايتها لتلك النواحي
لا أساس له من الصحة ، وفي الوقت
نفسه كانت حكومة (صنعاء) ترد على
ذلك الزعم ، بانه لا يعنيها مايقول
المسئولون في عدن او غيرها بشأن
هذا الاعتراف المزعوم ، لانها كانت
تعد الباب العالي غاصبا لارضها ، مع
انه اعظم دولة اسلامية ، تجمع بينه
وبين اليمن : صلة الدين والاخوة
الاسلامية .

و كان سواء لديها ، ان اعترفت
حكومة الاستانه ام لم تعترف ، بهذا
الامر للانجليز ، لانه يهم (صنعاء)
وحدها صاحبة الشأن ، والامامة
العظمى صاحبة الحل والعقد في البلاد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ٢٦/١١/١٩٤٩

فاذا كانت الامامة تعد الباب العالى غاصبا وهو كما قلنا كان رمز العزة الاسلامية ، فما بالك بالانجليز ، وهم دولة غير اسلامية فلا تربطها باليمن صلة دين ولا جوار ... ؟

اما ان اليمن تعد نفسها بامامتها دولة مستقلة منذ القديم وأن ليس لاى كان حقوق شرعية فى ديارها ، حتى الباب العالى نفسه ، فهذا أمر لاشك فيه . ويؤيده بوضوح وجلاء عقد معاهدة بين حكومة الباب العالى ، وجلالة الامام الراحل فى عام ١٩١١ ميلادية وعام ١٣٢٩ هجرية وهى معاهدة دعان المعروفة ومهما يكن من شيء ، فان هذه المعاهدة تثبت تاريخيا وقانونيا استقلال اليمن بامامتها ، والاعتراف بتلك السلطة العظيمة التى لها ، وبالقب العربى والاسلامى العظيم لقب امير المؤمنين ،

ونزيد ايضاحا لهذا ، ما قد لا يعرفه الكثيرون : ان حكومة الاتحاد والترقى فى الاستانة ، وهو أكبر حزب سياسى احدث الانقلاب التركى سنة ١٩٠٨ وتولى مقاليد الدولة وعلى ما كان من شأنه وقوته ، فان

المصدر الرابطة العربية
التاريخ : ٢٠/١١/١٩٢٩

هذه الحكومة اضطرت ان تعقد
اجتماعا سريا في البرلمان العثماني
للتصديق على ما تم الاتفاق عليه، بين
المشير عزت باشا الذي كانت الدولة
قد أوفدته الى اليمن لوقف على سير
الامور فيها، وبين جلالة الامام يحيى
حميد الدين .

وكان الغرض ، من جعل اجتماع
النواب العثمانيين سرياً ،هو أمر سياسي
يمت الى المستقبل في نظر القائمين
بالأمر ، ويتعلق بكيان الدولة
المؤلفة من العناصر المختلفة ، فتقوم
تلك العناصر ، كالأرمن وغيرهم ،
مطالبة بان يعاملوا في ديارهم وبلادهم،
بالامتيازات الخاصة التي نالتها اليمن وهي
من غير شك نوع من الاستقلال ،
ولو انه داخلي ومحدود . اذ أنه تضمن
مزايا لا يستهان بها . ويكفي اعتراف
الدولة العثمانية بالامامة اليمنية وهي
(دينية وسياسية) اي روحية وزمنية
كما هو الحال الآن

لهذا احتاط رجال حزب الاتحاد
والترقي اصحاب الامر والنهي في
الاستانة ، في جعل ما يتصل باليمن
وامامتها ، وما تم عليه الاتفاق ، امراً

المصدر المرابطة العربية
التاريخ : ١٩٤٩/١١/٢٦
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هيناً ، حتى لا يفتح على الدولة ابواب المتاعب لدى الولايات الأخرى .
فصاب الامبراطورية العثمانية والخلافة الاسلامية بالضعف فالانحلال فالزوال

وهذا ما انتهى اليه امرها حسب ماقضت به المقادير وأمست خلافة آل عثمان في خبر كان : قل اللهم مالك الملك ..... الاية صدق الله العظيم

عبد الغني الرافعي

المصدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ٢ / ١٢ / ١٩٤٩

بين اليمن وبريطانيا

— ٥ —

لا نرى أن ننتقل إلى صاب موضوعنا السياسي ، دون أن نسرد ما أمكننا استيعابه بشأن المشاكل التي نشبت بين اليمن وبريطانيا ، وقد أتينا على البعض منها في الفصول السابقة ، ويجوز أنه قد فاتتنا أمور واقعية أخرى . ومشاكل من نوع جديد ، عدا ما ذكرناه ، خلقها البريطانيون لمشاكسة هذه الدولة الفتية ، حتى ترغم على السير في الركاب الانجليزي .

ولم يكن لليمن وحدها ، من الشعوب العربية التي أصيبت بالغطرسة البريطانية ، وتنكبت بالسيطرة

الانجلوساكسونية . فعرب فلسطين
وأهل العراق وعشائرهم ، ومصر
العظيمة ، الدرة اللامعة فى التاج
الاسلامى — كل هذه الأقطار العربية
الكريمة ، المشمولة من قبل بالحمايات
والانتدابات الانجليزية .

نقول، كل هذه البلاد ، قد خلق
فيها الانجليز مشاكل ، وضربوا
مدنها وحواضرها وقراها ودساكرها
وخيام عشائرها ، بسلاحهم الجوى
الغادر ، وقنابله الفتاكة .

ولا ننسى بلاد « حضرموت »
وما جاورها من المشيخات فهذا السلاح
الجوى كان عصا التقريع
والتهديد والعقاب فى يد الانجليز ،
كما لا ننسى للعبرة والتاريخ ما ألحقه
هذا السلاح باليمن السعيدة ، عام
١٩٢٧ ميلادية من الأضرار البالغة
إذ كانت أسراب هذا السلاح تذهب
من عدن مثقلة بأدوات الفتك والدمار
ثم تعود إليها خاوية لتتزود مرة
ثانية ، وتلقى بما تزودت به من الحمم
على الآمنين والوادعين فى اليمن
الميمون . وهكذا دواليك ، فترة
امينة من الزمن ، ودون حياء ولا

خجل، ولا وازع من ضمير.

وقد قيل ان الذى أمر بذلك وارتكب هذا الجرم الانسانى الذى لا ينساه العرب والمسلمون قاطبة، من يدعى المجرم، ناول، معاون حاكم عدن ونائبه اذ ذاك فى هذه الجهة الثانية.

هذا وليعلم قراء (الرابطة) الافاضل أننا نشير الى هذه الوقائع، ونسجل البعض منها معتمدين فى ذلك على

معاصرتنا لتلك الحوادث واهتمامنا بها ووعينا لما جرته على هذه القطر العربى من نكبات لا على دفاتر وسجلات للغير حتى من أبناء اليمن أنفسهم لانا نعتقد عدم العناية فى ربوع اليمن، بتسجيل هذه الحوادث فى مذكرات ومؤلفات كان يجب أن تصدر وتذاع محتوية لها حتى لا تضيع نتائجها التى يجب الاتعاظ بها

لكن المؤلف اليمنى الوحيد الذى صدر له كتاب فى العهد الأخير لم يعن ولم يعلق على تلك الأحداث الجسام بل كل ما عنى به أمور محلية أكل عليها الدهر وشرب

فاذا لاحظنا اننا نقدم لبعض

الوقائع ونؤخر السبب فى ذلك اعتمادنا على الذاكرة وحدها دون سواها فمعذرة .....

ونعود الآن إلى استئناف البحث فى صميم ما نهدف اليه وما يجب أن يعرف معرفة صحيحة مؤيدة بالدليل السياسى والتاريخى . وهى ان هذه البلاد حريصة على استقلالها وعدم المساس بكيانها خاصة مناطق

الجبال الآهلة بفريق كبير من أبناء اليمن الأشداء ، الذين أوتوا ملك البلاد ، وقامت فيهم امامتهم واستقر العرش والتاج فى خلفائهم وذراريهم أجيالا وعصورا .

هؤلاء الذين حرصوا على استقلالهم ، وأعلنوا فى كثير من حقب التاريخ الجهاد فى هذا السبيل فكان لهم الفوز وكان لهم النصر حتى امامة الجالس على عرش البلاد الان صاحب الجلالة الناصر لدين الله الامام العظيم أمير المؤمنين أحمد حميد الدين سليل الأئمة الاطهار والملوك العاملين الأبرار

وقد يستغرب البعض ، لماذا فكرت الدولة العثمانية فى احتلال اليمن وأقدمت على هذا الاحتلال

المدوسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ٣ / ١٢ / ١٩٤٤

فعلا مع ما يسمعون عن حالة اليمن
الخاصة واستمساك أهلها باستقلالها
ومع ما يعرفون من عدم فائدة
مادية تعود على حكومة الآستانة
من وراء هذا الاحتلال الذى كلفها
فيما بعد كثيرا من المصاعب
والمتاعب والمشاكل ، وأخيرا من
المال والرجال . ومع أنه كان يجلس
على عرش تلك الدولة خليفة المسلمين
فى الأرض المبايع من أجلهم فان
اليمنيين ما رضخوا ولا استسلموا
لهذا الاحتلال الاسلامى العثمانى
بل قاوموا ذلك مقاومة عنيفة لان
حريتهم واستقلالهم فوق كل اعتبار

على أن الدولة العثمانية وهى دولة
الخلافة العظمى ومسئولة عن
الحرمين الشريفين والحرص على
بقائهما مصونين فى حوزة الدولة
لا تسيطر عليهما أية حكومة أجنبية
قد أرادت أن تحتاط لذلك أشد
الاحتياط . بحماية ظهرهما والاستيلاء
على ما وراءهما من مناطق وجبال
وسهول ووديان مترامية الأطراف
هنا وهناك حتى يكون الحرمان
الشريفان فى مأمن مكين من يد
العبث والسيطرة

لذلك وخوفا من أن تحتل اليمن دولة
أجنبية وهي تتاخم الحجاز وتمدفه الاقوة
ظهر لدياره. وأن من يحتل اليمن
استراتيجيا يتحكم في مصير الحجاز
حتما، كما قال بهذا الخبراء العسكريون
في الدولة ورجال السياسة والدين فيها
نقول لذلك أقدم الاتراك بهذا الدافع
على ضم اليمن بما فيها منطقة عسير
الى ممتلكات الدولة وجعل ذلك جزءا
لا يتجزأ من أرضها الواسعة حينذاك

هذه الحقائق التاريخية والسياسية
قد يجهلها الكثيرون ولكنها لا تغيب
عن المؤرخين والواقفين على جانب
كبير من السياسات العليا وما يتصل
بها في ذلك، كما لا تغيب عن بعض
الجهات التي يهمها الأمر في الوقت
الحاضر. وسنوضح ذلك للقراء في
فرصة أخرى أو في فصل منفرد.

فالاتراك . وقد كانوا أقوى
جندية من الانجليز وأصبرهم على
المكاره والمعارك وأجلدهم على
الطعان والنزال مع التقشف ومع
مشاركتهم لأبناء اليمن في دينهم
لم يستطيعوا الاستقرار والاطمئنان
بل أمضوا عهدهم باليمن في قلق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ٢١ / ١٢ / ١٩٤٩

مستمر وهم يقيم مقعد ومتاعب لا حصر لها من جراء مقاومة أبناء البلاد لاحتلالهم .

هذا وقد قامت القوات الانجليزية والهندية بتجربة كانت قاسية فى الحديدة وما جاورها عقيب الحرب العالمية الاولى وبعد ان استسلمت قوات الدولة العثمانية طبقا لشروط هدنة « مندروس » ونزولا على أمر الخليفة إذ ذاك ومع أن الذين كانوا يناوءون قوى الاحتلال البريطانى فى الحديدة وما تاخمها ، رجال من قبائل تهامة اليمن البسيطة التى لا تعد شيئا يذكر الى جانب القبائل الشديدة البأس والقوية الشكيمة من سكان الجبال ذات التاريخ المشهور نقول فان تلك التجربة كانت قاسية على قوى الانجليز حيث حرم جنودهم حتى من النوم وانتهى الامر بالجلاء وترك الديار لبنيها .

إذن فالشعب اليمنى ليس من السهل واليسير استعباده واذلاله والسيطرة عليه بالغة ما بلغت قوى من يريدون ذلك لما جبل عليه من الصبر على الكفاح والدفاع عن كرامته والحرص على مقام وامته

المصدر: الرابطة العربية

التاريخ: ٣/١٢/١٩٦٩

العزيزة عليه.

واذا كان البعض اليوم يقولون ان هذا كان شأن الماضى وقد ذهب بأهله وأصحابه وصناديده وقواده فان تجربة أخرى أجريت فى تاريخ اليمن الحديث وكان المأمول أن تنتهى هذه التجربة بما لا يرضى اليمن واليمنيين فان سيد البلاد وهو الواقف وحده على بواطن الامور دون سواه فى ذلك الوقت فقد رأى اذ ذاك ان من الحكمة السياسية أن يعمل على حقن الدماء فتصرف تصرفه الموفق المعروف ووقى البلاد فى استقلالها وكرامتها الوطنية شر كل ما كان محتملا وقوعه من الخارج على أن تلك التجربة من الذين قاموا بها كانت من السخف بمكان حيث قبرت فى مهدها لم تستطع الاقدام على عتبات الجبال والا كان مصيرهم الفناء حتما لأنه شتان بينهم وبين المحاربين العثمانيين المشهود لهم بالاقدام والثبات وقوة الصدود وعلى كل حال فالتاريخ قد استعاد ما كان.

والذين سيكتبون تاريخ اليمن الحديث فيما بعد بخاصة اذا تسنى

المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ٣/١٢/١٩٤٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لليمنيين ان يتخصص افراد منهم
لتدوين الحوادث وسجل التاريخ
لاشك فى أنهم سيزيحون الستار عن
تلك الحقائق المرة ويدركون تمام
الادراك حكمة ساكن الجنان المغفور
له جلالة الامام الراحل رضى الله
عنه الذى كان يؤثر دائما مهما كانت
الاحوال الاخاء العربى والاسلامى
وقد برهن على ذلك بعقده الصلح
مع الاتراك وتجاوزه عن ذلك
الحادث الذى قامت بتجربته دولة عربية
متاخمة حققت شيئا من اطماعها فى

الخلاف السليمانى اليمنى

ان فصولنا كثيرة وبحوثنا مذة
طويلة وكان فى الامكان اختصارها
أو الاقتصار على بعض ما احتوته
لولا أننا وقد فتحنا هذا الباب نرغب
فى الشرح والتفصيل ليلم أبناء العرب
بقدر المستطاع إلماما كافيا عما يتصل
بدولة عربية مثل اليمن العزيزة من
حوادث ومشاكل تتعلق بكيانها
القومى وحرمة استقلالها .

ولا نزال نخوض بشأن تلك
المعاهدة المبتورة التى عقدت بين
اليمن وبريطانيا والتى هى ما تزال
قائمة الان والتى يجب أن

تعدل تماما بعد الان اذ أن تلك
المعاهدة قد اضاعت على اليمن
جزرها البحرية كما حرمتها من السيادة
الاقليمية البحرية فابتلعت انجلترا
في جوفها جزيرة قمران وكانت
ناحية (عمدية) تابعة لولاية اليمن
وكانت محجراً صحيا كما هي الآن
وكانت عناية ولاية اليمن بها عظيمة
وقد احتلتها بريطانيا غدرا وعدوانا
عقب اعلان الدولة العثمانية الحرب
وانضمامها الى دول الوسط ألمانيا
والنمسا والمجر - بعد أن لاقت مقاومة
شديدة من القوى العثمانية التي
كانت ترابط فيها إذ ذاك

وهذه الجزيرة تعد الان من أهم
المطارات البريطانية في حوض البحر
الأحمر عدا ما بها من فرع لقلم
الاستخبارات البريطاني مهمته الوقوف
على كل ما يجرى في اليمن وما حولها
والجزر الأخرى اليمانية التي كانت
تابعة لسيادة الدولة العلية ومرتبطة
بولاية اليمن مثل جزيرتي زقر وحانيش
اللتين اسست فيهما الدولة العثمانية
منارتين لارشاد السفن . وبقية
الجزائر التابعة للمملكة اليمنية في

حـــوض البحر الاحمر كل ذلك
استولت عليه بريطانيا ولم يشر اليه
في تلك المعاهدة المذكورة حق ولكن
ظروفهـا هامة ؛ كشفت الموقف
اليمنى اذ ذاك حتى قضت على اليمن
أن توافق عليها مبتورة كما هي الآن
وسنتحدث عن تلك الظروف
في الوقت المناسب حيث لم تحن بعد
الكشف الغطاء عنها

ولنا ملاحظة هنا يجب ذكرها
ولكن هذه الملاحظة مفهومة وهي
أننا لا نقصد من كل ما ذكر الى
التحامل على الانجليز بل الغرض
هو سرد الحقائق التاريخية وليس
في هذا تحامل ما . والحقائق لا تحتاج
الى تحامل كما أنها لا تحتاج الى
مجاملات ومحاباة ومداجاة لانها
وقائع تاريخية حدثت فعلا وليس
مبدئنا العمل على ايغار الصدور بل
من رأينا ومذهبنا الدعوة الى اقامة
صداقة متينة بين اليمن وبريطانيا
على أسس قويمة صالحة تنطوي على
تبادل المصالح الاقتصادية والتجاريه
وتحسين الصلات السياسية ما أمكن
لفائدة الجانبين بالتساوي
نحن لا نقصد شيئا آخر سوى

ذلك حيث لا نبتغي مأربا ولا مغنما
ولا غاية شخصية من أية جهة كانت
وانما نبتغي الحق والتاريخ والكرامه
وستأتي الظروف التي يقرنا فيها
المنصفون على وجهة نظرنا مشكورين
متأسفا . ومن التاريخ كذلك وأننا
لا ندعي ولا نفاخر بأن جميع نظرياتنا
بشأن هذه الدولة جاءت الحوادث
محققة لها في كثير من الملابسات
أما أن المعاهدة اليمنيه الانجليزيه
مبتورة ومقصوصه الجناح ومهلهلة
في موضوعها حتى وشكلها فان تغيير
المعاهدات قد أصبح اليوم . من
أهم المطالب السياسية للدول العربيه
الصديقه لبريطانيا كمصر والعراق
وشرق الأردن
فاذا ما أقدمت اليمن على المطالبه
بتغيير معاهدتها مع بريطانيا فانها
تكون قد شعرت بضرورة تعديلها
كما شعرت به تلك الشقيقات العربيات.
وعلى ضوء العهد الجديد أو على ضوء
سياسة ما بعد الحرب وهي سياسة
العالم الجديد وكذلك مقتضيات
العهد الحاضر في اليمن أيضـا اذ أن
دوام الحال من المحال .

عبد الغني الرافعي

المصدر الرابطة العربية
القاهرة

التاريخ : ٣/١٢/١٩٤٩م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الدولة اليمني

يبدى معالى السيد حسين بن ابراهيم
وزير الدولة فى الحكومه اليمنية ،
بشأن حوادث شركات البترول فى
منطقة « شبوه » دون الحصول على
إذن من حكومة اليمن على اعتبار
أن هذه المنطقة ليست داخلة فى دائرة
الحماية البريطانية نشاطا ملحوظا حيال
هذا الاعتداء على أراضى قائمة عليها
سيادة الدولة اليمنيه .

ومن أجل هذا قابل معاليه سعادة
حسن يوسف باشا رئيس الديوان
الملكى وسعادة رئيس مجلس الشيوخ
ومعالى مكرم عبيد باشا ورفعة النحاس
باشا ودولة اسماعيل صدقى باشا
وبعض كبار الزعماء والساسة فى
مصر حيث تحدث اليهم جميعا بشأن
موقف الانجليز من اليمن كما سلم
معاليه إلى مستشار السفارة البريطانية

مذكرة عن الحادث المشار اليه
« الرابطه » ما نشرناه هنا وسجلناه
أذاعته الصحف العربيه الكبرى ونحن
مع تحبيذنا الكبير لمثل تلك الزيارات
التى يقوم بها معالى السيد حسين بن
ابراهيم نتوجه بكلمة صريحه الى
الحكومة اليمنية والى رجالاتها أمثال
هذا الوزير اليمنى الكبير قائلين ان اليمن
وقضاياها ومشاكلها الخارجيه التى

تنشب من آن لاخر لا يعرف عنها أبناء مصر بل وبعض ساسة مصر شيئا مذكوراً .

فشبوه التى تقيم الدنيا وتقعدها من أجلها مـــن يعرفهـا من ساسة مصر والعرب بل ومن أبناء عدن نفسهـا . قولوا لى بالله عليكم من يعرف من هؤلاء وأولئك حتى المحميات وأسماء حواضرها ومن يعرف من

كل هؤلاء الساسة الذين يجرى معهم الحديث فى هذا الصدد مشاكل الدولة اليمنية وما هى الطرق الموصلة الى حلها واستراحة الدولة المتوكلية من متاعبها

فالمشاكل السياسية الخاصة بخارجية اليمن لايعرفها الابضعة أفراد ممن اشتغلوا بسياسة اليمن المحلية

فأين الكتب المشروحة والخرائط الموضحة لبلاد اليمن وحـــدودها وتخومها وأين المعلومات والبيانات الوافيه عن هذه البقاع بأكلها ومشاكلها بأجمعها ؟

ألم يكن من الواجب ولو بصورة موجزة اعداد كراسات تتضمن شرح جميع هذه المشاكل فى البلدان العربيه والعالم الخارجى

شبوه . !

من يعرفها يا سادة وما أهميتها فى نظر الناس واين هى وفى أى منطقه

تقع هل هى داخله فى حدود اليمن
أو خارجة عنها تابعة للسلطنه الكثيريه
أو يمتد نفوذ سلطنة الشحر والمكلا
عليها أو أنها بلد قائم بنفسه يحميه
أبناؤه .

ومن قال إنها تنطوى على
كنوز البترول ومتى سيخرج ذلك
البترول ؟!

وهل اذا كان هناك حقيقه بترول
فلماذا لا تستفيد منه الدولة المتوكلية
صاحبة البلاد

نعتقد أن ليس هناك طريق آخر سوى
ان الدولة المتوكليه تتولى مثل هذه المشاكل
وحلها بنفسها وترجح بالحكمه السياسيه
ما فيه الخير العام

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ: ١٠/١٢/١٩٤٩

اليمن لن تمنح امتيازات

يقيم صاحب السمو الملكي الامير سيف الاسلام عبد الله وزير خارجية المملكة المتوكلية اليمنية فى باريس منذ مدة للاستشفاء والاستجمام ولا يزال سموه تحت رعاية الاطباء بفرنسا.

وبمناسبة حادث شبوه الاخير فى اليمن استطاع مراسل الاهرام الخاص فى باريس رأى سموه فى الموضوع فأدلى اليه بما يلى :

انه تلقى من صنعاء مباشرة بيانات وتعليمات من جلالة الملك عن الموقف الذى ينبغى أن يتخذه فى هذا الصدد .

ثم قال انه قدم الى الدول المختصة بالطرق الدبلوماسية العادية مذكرات تتضمن تعليمات الحكومة اليمنية

ومضى فقال انه اطلع على ما نشرته الصحف العربية عامة والمصريه خاصة فى مسألة الخلاف بين اليمن وبريطانيا وأنه يشكر الصحافة المصرية كل الشكر على ما كتبته فى صالح اليمن وعلى الموقف الذى وقفته وتقفه فى كل مناسبة ازاء اليمن .

واستطرد فقال ان قضية كل بلد عربى تعد فى الواقع قضية جميع البلاد العربية ولهذا فان اليمن بدورها وقفت فى صف مصر . وخاصة عندما أثيرت مسألتها أمام هيئة الامم منذ سنتين اذ أن والده كان فى ذلك الوقت قد بعث برسالة شخصية الى الرئيس ترومان فلما ذهب لتقديمها الى الرئيس ترومان تحدث اليه

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١ / ٢٤ / ١٩٤٩

شخصيا حديثا شفويا أوضح له فيه موقف اليمن وتأييدها مصر كما أوضح له أن ذلك الموقف هو موقف الدول العربية كلها إزاء قضية مصر والقضية الفلسطينية .

وأعرب الأمير سيف الاسلام عبد الله عن أسفه للحوادث التى وقعت فى جنوب اليمن وقال انه يأمل التغلب على الصعاب القائمة بواسطة الاتصالات المباشرة وبالطرق الودية

واستطرد الأمير فقال ان اليمن لن تمنح أية امتيازات لأية دولة كما أنها لن تتنازل عن سيادتها فى تلك المنطقة اليمنية البحتة لأية دولة أجنبية بأية حال من الأحوال

وأكد الأمير سيف الاسلام أن ما تزعمه عدن من أن تلك المنطقة واقعة تحت حمايتها ليس بصحيح ان حاكمها يمنى والجنود المرابطة فيها الان يمنية فهى منطقة يمنية بحتة

ثم قال ان الخلاف على تلك المنطقة أدى الى تبادل كثير من الرسائل والمذكرات بين الحكومتين البريطانية واليمنية كما تبودلت برقيات بشأنه فيما مضى بين الامام يحيى وملك انجلترا .

واستطرد فقال ان بريطانيا احتلت تلك المنطقة أخيرا بالقوة ثم انسحبت القوات اليمنية والبريطانية تاركة منطقة يمكن تسميتها منطقة محايدة مع أن اليمن لم تقبل بتاتا أن تتنازل عن حقوقها هناك

المصدر : الرابطة العربية القاهرة
التاريخ : ١ / ١٢ / ١٩٤٩

انجلترا ومناطق البترول اليمنى

صرح معالى السيد حسن ابراهيم وزير الدولة فى الحكومة اليمنية إنه مرتاح إلى الاتصالات التى يقوم بها مع رجالات مصر والعرب

هذا وقد سئل سعادة صالح حرب باشا عن رأيه فى الخلاف بين اليمن وبريطانيا فقال :

انى لا أعجب من هذه المحاولات العدوانية التى تحاولها بريطانيا ضد اليمن فهذه هى السياسة الاستعمارية التى تسلكها بريطانيا منذ مائة سنة والتى لم تغيرها قط رغم أن كل شيء قد تغير فى هذا العالم

ولا شك فى أن انجلترا بمنحها بعض شركات البترول امتيازا بالتنقيب عن آباره فى منطقة شبوه اليمنية انما تهدف الى الاستيلاء على هذه المنطقة لعلمها بأنها غنية بالبترول ولكن لا خوف على اليمن مادامت تؤمن بحقها ومادام اليمنيون مجمعين على ألا يفرطوا فى حقوقهم

هذا من جهة ومن جهة أخرى فان الدول العربية يجب أن تحذر سياسة الانجليز الاستعمارية وأن تقف الى جانب اليمن فى دفاعها عن حقها ضد بريطانيا لأن اليمن عضو هام فى جسم الكتلة العربية وما يصيب هذا العضو يؤثر فى سائر الجسد . بل يجب أن يفهم العرب جميعا أن أى اعتداء يقع على دولة من دولهم انما هو اعتداء على هذه الدول كلها

وانى وان كنت لا أؤمن بعدالة هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن

الا ان وجه الحق فى قضية اليمن
ظاهر كما أن هذه المحاولات
الاستعمارية التى تحاولها بريطانيا
واضحة المرمى سافرة المقصد
ومع هذا فانى أرى أن تعتمد
اليمن على نفسها أولا وقبل كل شىء
فى المحافظة على حقوقها وسيادتها
تؤيدها فى ذلك وتساعدها جميع
الدول العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصــدر : الرابطة العربية القاهرة

التاريــخ : ١٠ / ١٢ / ١٩٤٩

بطلان المعاهدة اليمنية الانجليزية

بقلم القانونى الفاضل الاستاذ عبد الرحمن عبد ربه البيضانى

تلقينا هذا البحث القانونى القيم من الاستاذ النابه عبد الرحمن عبد ربه البيضاني . وهو بحث قانونى هام يدل على اطلاع حضرته على القانون الدولى العام ، وإلمامه بالحالة بين بريطانيا واليمن . وفيما يتعلق بمشكلة المحميات التسع والمعاهدة البريطانية اليمنية المعقودة بين بريطانيا واليمن عام ١٩٣٤ . وقد قام حضرته بدافع وطنيته وغيرته على بلاده بتدبيج هذا البحث القانونى القيم خاصة وانه يحيي الوحدة اليمنية فى ظلال حضرة صاحب الجلالة أمير المؤمنين الناصر لدين الله الامام أحمد ملك اليمن حفظه الله

ويسر الرابطة أن تسجل هذا البحث على صفحاتها وتلفت نظر قرائها اليه شاكرة للاستاذ النابه أحد أعضاء البعثة اليمنيـــة الملكية .

وها هو :

منشأ النزاع

بعد أن مضى زهاء ثمانين عاما على احتلال انجلترا ثغر عدن احتلالا غاشما بنير حق رأى الانجليز أن اليمن غنية بضروب المعادن المختلفة كالزئبق والرصاص والفضة والبترول والحديد ولذلك فانهم تفاوضوا مع الامام المغفور له جلالة الملك يحيى لعله يأذن لهم باحتلال بعض المدن والقرى المجاورة للثغر . ولكن لم يكن من الامام الراحل سوى أنه صرح لهم بأن يكفوا عن هذه المطامع نهائيا وأنه لم يعترف مطلقا بشرعية احتلالهم لثغر عدن ذاته ، ثم استطردنا الا أنه يأبى احتلالهم شبرا من أرض اليمن مادام حيا واذا حاولوا بقوتهم ما عملوا له . فلما أحرقهم هذا الرد الصائب حامت طائراتهم فوق [illegible] وذمار وماوية وإب والقت منشورات تنذر الامام الراحل بأنها ستلقى قنابلها على هذه المدن إذا لم يذعن الامام الى اجابة

المطالب الانجليزية . ورغم ذلك فان الامام لم يعر أذنا صاغية لهذا التهديد الغريب فألقت الطائرات البريطانية قنابلها على قرية شهاب فقتلت شخصين وعلى قرية عمر الصعدة فجرحت أربعة جنود وعلى مدينة تعز فبلغت الخسائر ما يخضب التاريخ الانجليزى بالدماء البريئة حيث قتل الرجال والنساء والأطفال كما ألقيت القنابل على مدينة يريم فقتلت رجلين وامرأتين وعلى ذمار فهدمت دارا ومسجدا وجرحت أشخاصا عديدين . ولم يكتف الانجليز بذلك بل انهم عمدوا الى قتل الاهالى بالمدافع الرشاشة من الطائرات فقتل مئات من السكان الوادعين . ورغم هذا الاعتداء الصارخ والتهديد المشين لم يلن عود الامام بل صمم على عدم اجابة الانجليز مطالبهم . وهكذا تأكد الانجليز من فشلهم الذريع فولوا وجوههم شطر سلاح آخر أشد فتكا من القنابل وأكثر انقضاضا من الطائرات . وهل هناك سلاح أمضى من اثارة الفتن ؟ فأوغر الانجليز صدور قبيلة الزرانيق (واقعة فى منطقة تهامة بين الحديدة وزبيد) فقامت ثورتهم بمساعدة الانجليز . فأرسل الامام ولى عهده حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سيف الاسلام أحمد (جلالة الامام الحالى) ليردعهم ، وفعلا تمكن من تأديبهم واخضاعهم بمهارة فائقة وبقوة خارقة رغم معونة الانجليز لهم . وبينما كان الامام مشغولا باخضاع الزرانيق فاذا بطائرات الانجليز تمطر جنوده على حين غرة بوابل من القنابل ورصاص المدافع الرشاشة فانتزعوا بعض الاراضى من اقليم اليمن الجنوبى

سبب المعاهدة

من هذه العجالة التاريخية المقتضبة نؤكد أن جلالة الامام الراحل لم يوافق على عقد المعاهدة اليمنية الانجليزية فى عام ١٩٣٤ إلا رغبة منه فى حقن الدماء التى كان الانجليز يهدرونها فى كل منطقة فى اليمن . وبذلك يمكننا أن نؤكد أن هذه

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١/١٢/١٩٤٩

المعاهدة لم تعقد الا تحت الاكراه الواقع من انجلترا على اليمن . واننا نعلم أن الاكراه لا يبطل الاتفاقات الدولية لأن الاكراه وان كان معترفا به فى دائرة العقود المدنية وفى نطاق القانون الخاص كسبب من أسباب ابطال الاتفاقات والالتزامات الا ان فقهاء القانون الدولى لا يعترفون به فى ناحية القانون الدولى لأن المعاهدات تعقد عادة بعد الحروب التى هى الاكراه فى أجلى معانيه .. ولذلك يقول الفقه الدولى أننا لو سلمنا بان الاكراه يبطل المعاهدات لامكن الطعن بالبطلان فى معظم المعاهدات . ولكننا مع ذلك يجب أن نذكر هنا أن ارادة اليمن فى المعاهدة لم تكن حرة طليقة بل كانت مضطرة ومقيدة . وهذا الاضطرار وان لم يكن له اثر فى دائرة القانون فان له أكبر الاثر فى نطاق السياسة . واننا ان لم نعترف بادنى قيمة لهذا الاضطرار لابطال المعاهدة فليس معنى هذا أنه مجرد من كل قيمة

مدى المعاهدة

مدى المعاهدة هو نطاق القوة الالزامية للمعاهدة أى الافق الذى تتلاقى عنده الالتزامات المتقابلة التى ارتبط بها أطراف المعاهدة وبهذا نستطيع أن نؤكد أن اليمن لم تلتزم بالاعتراف بشرعية وجود الانجليز فى جنوب اليمن بينما نؤكد أن انجلترا قد التزمت باعترافها باستقلال اليمن استقلالا كاملا مطلقا فى جميع الامور مهما كان نوعها . وبالرجوع الى أصل النزاع نجد أن موضوع الخلاف هو رغبة انجلترا فى السيطرة على جنوب اليمن ورغبة اليمن فى السيادة الكاملة على جميع أراضيها لأن هذا هو حقها الطبيعى فتنازعت هاتان الرغبتان لانهما متنافرتان فاحتلت انجلترا بالقوة جنوب اليمن وقاومت اليمن هذا الاحتلال فاسفكت الدماء وتكاثرت الاشلاء فرأى الطرفان أن يتهادنا ويعقدا معاهدة للابقاء على الحالة الحاضرة وقتئذ فيما يتعلق بالحدود الجنوبية اليمنية الى أن يتفق الطرفان فيما بعد على حل النزاع

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرابطه العربيه
التاريخ : ١٠/١٢/١٩٦٩

ولذلك لا يقبل ادعاء بريطانيا بأن هذه المعاهدة تعترف لهم فى جنوب اليمن بشرعية وجود.. وان كان هذا الوجود غير محدود... واننا نؤكد أن هذا الادعاء مردود لان أصل النزاع هو ذات الوجود... وليس مجرد الحدود

خرق انجلترا للمعاهدة

نصت المادة الثانية من المعاهدة على أن يسود السلم والصداقة بين الفريقين كما نصت المادة الثالثه على أن يمنع الفريقان بكل ما لديهم من الوسائل أى تعد من قواتهما ورغم ذلك لقد ضربت الطائرات البريطانية بلدة «مخر مرقب» فى منطقة حريب فى أوائل الصيف الماضى وشاءت اليمن أن تسلك الطريق الودى لفض هذا النزاع وتسوية الحادث. ويحق لنا أن نأخذ على اليمن عدم تشهيرها بهذا الاعتداء فى مجلس الامن أو الجمعية العامة للامم المتحدة بل ولا حتى فى مجلس الجامعة العربية.. فما هذا.. ؟! كيف تتكرم اليمن فتضحى بحقها من الشكوى استجداء للفتات الذى يتساقط من المائدة الانجليزية ان هى أرادت أن يتساقط كيف تشير الجامعة العربية على اليمن بأن تتكرم بهذه التضحية.؟ أتضحى حتى تصبح ضحية؟. ان الكرم لا يوقف الاعتداء ويغير الدواء لا ينتهى الداء.. اننا لو أكرمنا انجلترا تمردت وان نحن أهنّاها بعمنا صفقات.

فما هى نتيجة الكرم اليمنى الحاتمى لقد أمعنت انجلترا فى اعتداءاتها المتكررة على اليمن. بل بلغ من تعنتها وخرقها للمعاهدة أن أعطت امتيازات التنقيب عن البترول فى منطقة شبوه اليمنية الى شركات

انجليزية وأخرى أمريكية . ورغم أن هذا التصرف يخالف المعاهدة فانه باطل بطلانا مطلقا لصدوره من غير ذي ولاية أو صفة . فليس له أدنى أثر من الناحية القانونية . ولا يمكن أن تباشر هذه الشركات عمليات التنقيب في أي منطقة يمنية ولا حتى بالقوة المسلحة ولتتحمل انجلترا مسئولية اراقة الدماء .. ولنشهد على ذلك هيئة الامم المتحدة التي قامت لتحفظ السلم !!

خرق انجلترا لميثاق الامم المتحدة

تعتبر هذه الاعتداءات خرقا للبند الثالث من المادة الثانية الذي ينص على أن يفض أعضاء الهيئة جميعا منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية كما تعتبر اخلالا بالبند الرابع من المادة السابقة الخاص بمنع التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الاراضي والاستقلال السياسي لاية دولة .

مبدأ المساواة في السيادة

ينص البند الاول من المادة الثانية في ميثاق الامم المتحدة على أن تقوم الهيئة على مبدأ المساواة في السيادة بين جميع الدول الاعضاء فكيف نسمع أنه يوجد اتفاق بين انجلترا وأمريكا يقضي بأن تطلق انجلترا يد أمريكا في مناطق معينة في الشرق الاوسط نظير أن تطلق أمريكا يد انجلترا في اليمن . ومعنى ذلك أن العالم رجع القهقرى ، رجع الى مبدأ توازن القوى بين الدول الكبرى واذا صح هذا فيجب على الدول الشرقية أن تعلم أن الدول الكبرى لا تؤدي لها واجب التحية الا تطبيقا لمبدأ توازن القوى فاذا فهمت الدول ذلك جيدا فانها ستسعى حتما الى التكتل في مواثيق كميثاق الضمان الجماعي العربي الذي نرجو له باخلاص كل نجاح

مبدأ عدم الاعتداء

ومن المهم هنا أن نؤكد أن اعتداءات بريطانيا هذه تعتبر اخلالا بالتزام تعاقدي يقضي بعدم التجائها

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الرابطة العربية
التاريخ: ١٠/١٢/١٩٦٩

الى الاعتداء وقد ارتبطت انجلترا بهذا الالتزام بانضمامها الى ميثاق عصبة الامم سنة ١٩١٩ والاتفاقات اللاحقة له الخاصة بمنع وسائل العنف والتي تعهدت فيها الدول بعدم الالتجاء الى الاكراه لتسوية المنازعات التي تقوم بينها كبروتوكول جنيف سنة ١٩٢٤ واتفاقات لوكارنو سنة ١٩٢٥ ، ميثاق باريس المعروف بميثاق بريان كيلوج سنة ١٩٢٨ وأخيرا ميثاق الامم المتحدة سنة ١٩٤٥ . وقد طبقت هذا المبدأ المحكمة الدولية الجنائية التي انشئت في مدينة نورمبرج الالمانية بعد الحرب العالمية الثانية لمحاكمة كبار المسئولين عن هذه الحرب حيث استندت المحكمة في ترتيب المسئولية قبل المتهمين من رجال الحكومة الالمانية النازية عن الامور المنسوبة اليهم الى جميع الاتفاقات الدولية التي أشرنا اليها واعتبرت المحكمة أن الاعمال التي قاموا بها مخالفة لتعهدات ألمانيا المترتبة على هذه الاتفاقات ووصلت العقوبة الى تنفيذ الاعدام في كثير منهم فكيف توالي بريطانيا اعتداءاتها على اليمن وهي عضو في هيئة الامم المتحدة فتخرق بذلك المعاهدة اليمنية الانجليزية كما تخرق أيضا ميثاق الامم المتحدة وفي نفس الوقت ترتكب اخلالا بالتزامها المشار اليه الذي أدى الاخلال به الى اعدام كثير من زعماء ألمانيا ؟ وهل تثبت المحكمة التي حكمت على الالمان الى أن بريطانيا هي الاخرى تعتدي على الدول

بطلان المعاهدة

ذكرنا فيما سبق أن المعاهدة لم تعترف للانجليز بشرعية احتلالهم في جنوب اليمن فان تمسك الانجليز بأن المعاهدة تتضمن شبه اعتراف ضمني من اليمن ليبقوا محتلين جنوب اليمن فأننا نقول لهم إن المعاهدة تصبح في هذه الحالة باطلة لمخالفتها لميثاق الامم المتحدة فالميثاق يحرم احتلال أراض أي عضو في هيئة

الامم وتنص المادة ١٠٣ من الميثاق على بطلان كل معاهدة مخالفة لأحكام الميثاق . وبذلك تكون المعاهدة بهذا المعنى الانجليزى باطلة بنص الميثاق . وقد ذكرت هذه القاعدة القانونية العامة فى ميثاق عصبة الامم فى المادة ٢٠ . ولا يوجد الآن كما لم يوجد من قبل أى قانونى يشك فى ضرورة تطبيقها على جميع المعاهدات حتى لا يفوت المقصود من المواثيق العامة الجماعية . بحيث أن ميثاق الامم - واليمن عضو فيه كانجلترا سواء بسواء - يحرم احتلال أراضى عضو فى هيئة الامم فلذلك يكون بقاء الانجليز فى جنوب اليمن (المحميات ومنها عدن) أمراً محرماً بنص الميثاق الذى وقعت عليه انجلترا كما وقعت عليه اليمن .

انجلترا الثائرة

ان انجلترا تجمع الدول لتقف ضد الاعتداء على سيادة الدول الاخرى سواء أكان هذا الاعتداء مسلحاً أم غير مسلح . فهل تنهى انجلترا عن الشيء الذى تأتى مثله ؟ وهل ما زالت تلك الدول الملتفة حول انجلترا تعتقد حقيقة أن انجلترا نصيرة الشعوب الصغيرة ورسول الديمقراطية فى العالم ؟ فمن حيث أنها نصيرة الشعوب الصغيرة فهى لم تنصر فلسطين ولم تحرك ساكناً لنصرة اندونسيا ووقفت مكتوفة الايدى حيال الحقوق الانسانية المهدرة فى جنوب أفريقيا . وأما من حيث أنها رسول الديمقراطية فهى لا تتفاهم بالطرق السلمية الا مع من يساويها قوة أو مع من يفوقها

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ١٩٤٩/١٢/١

سلطانا أمامنا فهم مع الدول الاخرى فلم وان يكن الا بوسائل الاكراه التى تدعى انجلترا فى كل وقت أنها وسائل دفاع شرعية عن امبراطوريتها الضخمة .

أو ليس من المبادىء الديمقراطية أن تحترم سيادة غيرك كما يحترم الغير سيادتك ؟ وأن يكون لهذا الغير ارادة مساوية لارادتك ! أم أن الديمقراطية هى أن تنتهك سيادة غيرك لتسمو عليه سيادتك وتحاول اخضاع ارادته لتسطو ارادتك واذا كانت هذه هى مبادىء الديمقراطية الانجليزية الحديثة فما هى اذن النازية والفاشية . وكيف نفرق بين انجلترا وألمانيا وما هو الفرق بين الديمقراطية والنازية ؟

أحد أمرين

حيث أن ميثاق الامم المتحدة يحرم احتلال أراضى عضو فى هيئة الامم فيجب على انجلترا أن تختار أحد أمرين : إما أن تحترم ميثاق الامم فتجلو عما تسميه المحميات لانها هى اليمن . واما أن تجلو عن عضويتها فى هيئة الامم التى هى الميثاق إذا لم تحترمه ولكن حيلة تجمع انجلترا بين وجود الميثاق وعدم وجوده فهذا ما لا يقبله العقل البشرى لاستحالة الجمع بين الوجود والعدم .

سلاح اليمن

واليمن أمام كل هذه العواصف والبراكين والخطاوب والمحن . تتسلح بالايمان بالله وبالالتفاف حول جلالة مولانا المالك الناصر لدين الله الامام أحمد أمير المؤمنين الذى يعمل جادا فى سبيل وحدة بلادنا المستقلة .

عبد الرحمن عبد ربه

المسألة الخطيرة وتحدث عن تقديره الجهود التى بذلها السيد جميل البارودى مندوب المملكة العربية السعودية فى سبيل الوصول الى معلومات مفصلة عن الاحوال فى التركستان .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الرابطة العربية

التاريخ: ١٠/١٢/١٩٦٩

وقال انه لا صحة لما قاله مندوب السوفييت فى هيئة الامم المتحدة من أن هذه المسألة تعد من المسائل الداخلية وانه لا صحة للقول بأن المسلمين انضموا الى روسيا بمحض ارادتهم وتساءل قائلا هل يعقل أن يختار أربعون مليونا من المسلمين البقاء تحت سيطرة الشيوعية التى هى ألد أعداء دينهم

وقال لقد كافح المسلمون ولا يزالون يكافحون من أجل حريتهم واستقلالهم وقد ضحى فريق كبير من زعمائهم وأنصارهم بأنفسهم فى هذا السبيل

ولا صحة لما زعموه من أن المسلمين متمتعون بالحقوق ذاتها التى يتمتع بها الروس أو اليهود أو الأرمن فليس هناك مسلم بين مندوبى الروس فى هيئة الامم المتحدة ولا فى المكتب السياسى ولا بين سفرائهم أو وزرائهم المفوضين أو قناصلهم. وليست هناك أية مساواة فى المعاملة تحت الحكم الشيوعى ، وقد حرم المسلمون من حريتهم وهم يستخدمون للعمل فى مزارع الحكومة أو مصانعها التى لا تنتج سوى الاسلحة ويعد الشيوعيون الاسلام ألد عدو لهم ولهذا يستعملون القوة والدسائس للقضاء عليه

الأستاذ عبد الرحمن عبد ربه البيضاني أحد المختصين في العلوم الاقتصادية والقانونية وقد حاز على شهادات مصرية رفيعة وألف كتابا في القانون الدولي العام سنة ١٩٤٧ وتلبية لرغبة الحكومة اليمنية فانه الآن يعيد طبعه ليزوده بالقواعد القانونية والمبادىء الدولية التي استجدت منذ ذلك الحين . وقد ألحقه جلالة ملك اليمن المعظم بالبعثة في مصر تمهيدا للانتفاع بمعلوماته القانونية . وبهذه المناسبة نذكر أنه أبدى مقترحات قانونية هامة بشأن قضية مصر والسودان إبان تقديمها الى مجلس الأمن .

المصدر : الرابطة العربية
القاهرية
التاريخ : ١٠ / ١٢ / ١٩٤٩

بين اليمن وبريطانيا

لا نود أن ننتقل الى الخوض فى تلك المعاهدة المعقودة بين اليمن وبريطانيا ، والتى طالما وصفناها بأنها مبتورة مهلهلة ، حتى أن بعض عباراتها وكلماتها غير فصيحة وغير مستساغة فى الترجمة . وسننشرها على صفحات الرابطة ، بنصها حرفيا فى بحوثنا القادمة ، ليطلع عليها قراء العربية ، إذ أن أكثرهم لا يلمون بها ، بل ولا يعرفون عنها شيئا ، فقد مضى على عقدها زهاء خمسة عشر عاما .

نقول اننا لا نود أن ننتقل الى خوض شىء مما ذكرناه ، قبل أن نأتى على كثير من وقائع المحن والاحن التى رتبتها وبيتها المسئولون من الانجليز فى عدن ، ودون شك بموافقة السياسة الانجليزية العامة فى لندن ، التى اتخذتها حيال الدولة المتوكلية الفتية ، ومضايقة جلالة الامام الراحل ، حتى يستسلم ويسير فى الطريق التى رسمتها السياسة اللندنية تجاه تلك الدولة العربية .

هذا ومما يجب أن يستقر فى الأذهان أن هذه حوادث صحية ووقائع أكيدة لا غموض فيها ولا ابهام ، وانما هى ساطعة كالشمس . فقد أراد الانجليز أن يحصروا سلطة الامامة ، ونفوذ الملك الشرعى فى مناطق الجبال وفى ناحية معينة منها ، ما دام أنهم قد آنسوا وخبروا صلابة الامام الراحل ، إزاء حقوقه الشرعية التامة واستمساكه بالسيادة الكاملة على القطر

اليمنى بأسره، لأن هذا حق مسلم به

ولما لم يجد الانجليز ما يرغبون في نيله من الامام الراحل، حتى ولا في مساومتهم له، إبان الحرب الكونية الاولى التي وقفت حكومة الباب العالى، بعد سنة من إعلانها تقريبا أى في عام ١٩١٥ ميلادية، إلى جانب دول الوسط، ضد بريطانيا وحلفائها فقد استطاعت بريطانيا أن تستميل ساكن الجنان المغفور له الحسين ابن علي، لاستعادة مجد العرب وتحقيق أماني أحرار العرب ومجاهديهم المطالبين بنهوض القومية العربية، وتأسيس دولة تضم شتات الجزيرة بأسرها، وتمتد إلى سفوح جبال طوروس القائمة في قلب الاناضول التركي. ثم رنت ببصرها إلى رجل آخر، كانت إيطاليا في حربها مع الدولة العثمانية بسبب محاولة الاستيلاء على طرابلس الغرب، أى على ليبيا بأسرها، قد أثارته وزودته بالذخيرة والميرة والمال عن طريق مستعمرتها أرتيريا بالاعلان العصيان على الدولة العثمانية في جانب من ممتلكاتها في اليمن وهو لا يعدو (محافظة) بها. الا وهو السيد محمد علي الادريسي المتوطن في مدينتي صبيا وجيزان وهما لا يزيدان على أن يكونا مركزين حسب التقسيم الاداري المصري.

نقول رنت بريطانيا ببصرها إلى هذا السيد الذي توقفت إيطاليا عن إمداده بعد أن عقدت معاهدة الصلح بينها وبين الدولة العثمانية في سويسرا عام ٩١٣ ميلادية فاضطر الادريسي الكبير الى ان يقبع داره قلقا ساخطا ناقما على الطليان. لامساكهم عن إمداده وتزويده بما يريد. وهم لم

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الرابطة العربية

التاريخ: ١/١٢/١٩٤٩

يفعلوا ذلك إلا تنفيذا لمعاهدة الصلح وانتهاء حالة الحرب. ولكن الانجليز بعد أن استمالوا الملك حسين كما هو معروف وليس المجال هنا ملائما للخوض فى هذه الناحية. لأننا نخرجنا عن الموضوع الذى نحن بصدده. وتم الاتفاق بينه وبينهم. بإعلان التمرد على حكومة الباب العالى بحجة أن الحكومة القائمة فى الاستانة إذ ذاك يديرها رجال زنادقة يحبذون فكرة اللادينية وأنهم ظلمة يحتقرون العرب ويسومونهم سوء العذاب. فهو من أجل ذلك تمرد وعصى أوامر رجال تلك الحكومة وللوصول الى استقلال العرب وحريتهم فى جميع جوانب الجزيرة اتجهوا ناحية أخرى كانت تقضى بها ظروف الحرب بالنسبة لموقع الحجاز وموقف صاحب الحجاز حليفهم الملك حسين وملك المملكة العربية السعودية حيث أخذوا فى افناص السيد الادريسى رحمه الله والذى منوه بالأمانى المعسولة واضطرته ظروفه الخاصة بعد تلك النكبة وهى تخاذل الطليان عنه ووقوفه وحيدا ومستقبله محفوف بالاخطار إلى الرضوخ للانجليز. وكان ذلك عليه فرجا كبيرا فقد أمدوه بالمال والعتاد وكل ما يلزم له وعقدوا معه اتفاقا ينطوى على انطوائه تحت لواء صداقتهم وفى ظلال حمايتهم

فعل الانجليز هذا ولعبوا ذلك الدور بعد أن يئسوا من أن جلالة الامام الراحل يحيى بن محمد حميد الدين رضوان الله عليه لا ينفذ لهم أغراضهم إزاء دولة إسلامية تعاقد معها متمسكا بالآية الشريفة (إن العهد كان مسؤلا) ولوقوفه على خفايا السياسة الاستعمارية البريطانية

ومما يجدر ذكره أن الذى حمل الانجليز على الاستحواذ على الادريسى وتكليفه باشاعة الثورة والتكتل بالقبائل التى كان مسلطا عليها بالدافع الدينى على قوات الخلافة الاسلامية المرابطة فى تهامة اليمن ومحافظة عسير هو صيانة ظهر الحجاز والخوف من أن تزحف الفرقة العثمانية فى عسير على أراضى الحجاز

فتضايق الملك حسين واصبح محصورا بين نارين .

وفعلا وافق الانجليز فى خطتهم هذه التى رسموها فلم تستطع القوى العثمانية فى ابهاء عاصمة عسير بقيادة اللواء محي الدين باشا الذى كان أول وزير مفوض للجمهورية التركية فى مصر بطبيعة الحال أن تزحف على الحجاز من الخلف لمناوشة تلك القبائل التى أعدها الأدريسى مزودة بسلاح الانجليز ومالهم وانتهى الأمر باستسلام قوات الدولة هناك إلى الانجليز تنفيذا لشروط اتفاق الهدنة التى عقدت فى جزيرة (مندروس) الرافدة على أبواب (الدردنيل) .

ومن الواجب أن يسجل أن الانجليز ما استطاعوا جذب الادريسى إلى جانبهم إلا بعد أن منوه بالحيل والهيمان واعترفوا به مبدئيا إماما على الشوافع مناهضة لامامة اليمن فى ذالك الحين ولقبوه رسميا بالامام (الحجة !) فكان ينادى ويفاخر بأنه إمام الشوافع فى اليمن بأسرها حتى امثالهم فى حضرموت وما أن استسلمت القوات العثمانية محافظة تهامة اليمن الى الانجليز حتى سمحوا للادريسى باحتلال تلك الأراضى وامتداد أمارته إلى ما بعد ثغر (الحديدة) بقليل .

وهكذا دبر الانجليز هذه المكيدة ونجحوا فى خلق أسباب لاشعال نار الفتنة والحرب فى ربوع اليمن وبين أبنائها وكانت أول محنة وبلية أصابوا بها جلالة الامام الراحل يحيي حميد الدين ولكن جلالته لم تلن قناته ولم يسكت يوما على ذل وهوان فيتنازل عن جانب من أعظم جوانب مملكته بل جيش الجيوش واعد القوات فكانت تلك الملاحم التى يذكرها المعاصرون من ابناء اليمن ، كملحمة جبل « ملحان » و « باجل » و « عبال » وغيرها من

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المرابط العربي
التاريخ : ١٠/١٢/١٩٤٩

الملاحم الاهلية التى يسجلها تاريخ اليمن الحديث .

ولولا تلك الهمة القعساء والوطنية الاسلامية الكبيرة التى امتاز بها جلالة الامام الراحل وكذلك صبره الكريم ومثابرته على استصفاء اجزاء مملكته بالرغم من شد ظهور الادريسى ومعونته من عدن ، لكان حال اليمن غير ما هى عليه الان .
ولكن المغفور له ساكن الجنان الامام يحى وفق بعون الله وبفضل قواته المظفرة الى تحقيق غرضه باجلاء الدخلاء واستعادة البلاد إلى الوطن العزيز .

فهذه النكبة التى نكبت بها الدولة المتوكلية فى فجر حياتها الحديثة كان سببها حقد الانجليز وغضبهم على سياسة المقام الشريف نحوهم فأرادوا عامدين متعمدين أن يحصروا الدولة المتوكلية فى داخل البلاد ولكن الله بفضله وكرمه ولمـا أراده لليمن الميمون من الطمأنينة والحياة الاستقلالية المأمونة المشرفة خيب آمالهم ونصر إمام اليمن .

فالحوادث المتلاحقة بعد هذا الحادث الكبير فى اليمن وفى حياة دولتها والمشاكل المتنوعة التى خلقتها بريطانيا لمضايقة هذه الدولة وحادثة « حريب » القريبة العهد التى انطلقت من أجلها خمس عشرة طائرة فى سماء اليمن ومشكلة شبوه الاخيرة المعدودة مشكلة المرة الثانية إذ أنها قد نشبت المرة الأولى عام ١٩٣٩ ميلادية ومشاكل الحدود المتواصلة الآخذ بعضها برقاب بعض من أجل دخول بقرة لشيخ « قطيب » أو شيخ « يافع » إلى أراضى المملكة اليمنية وأمثالها من السخائم والسخف لا تعد شيئا مذكورا البتة الى جانب ما فعله الانجليز وبيتوه لايذاء الدولة المتوكلية وذلك باقتطاع تهامة اليمن الكبيرة باسرها وامتداد احتلال الادريسى المولى من قبل الانجليز على ساحلها وكذلك امتداده فى الداخل حتى عتبات الجبال

وهذه عبرة لمن يعتبر وهذه صفحة من صفحات مناوأة الانجليز

المصدر الرابطة العربية
التاريخ : ١٠/١٢/١٩٦٩

لدولة عربية فتية طالما تمشدقوا بصداقتها وهي التي عضو في جامعة الدول العربية والذي يهم الدول العربية الصديقة والمتحالفة مع بريطانيا أمرها وقد أردنا بهذا التسجيل المقايسة للحوادث الأخيرة بين اليمن وبريطانيا وإن كان القياس مع الفارق وإلى الله المشتكى .

عبد الغني الرافعي

المصدر: الرابطة العربية
القاهرة

التاريخ: ١٧/١٢/١٩٤٩

المفاوضات بين بريطانيا واليمن

جاء من لندن ان متحدثا بلسان وزارة الخارجية البريطانية ذكر ان الحكومة البريطانية قد قدمت مذكرة يوم ٤ ديسمبر الى الامام أحمد ملك اليمن عن طريق مندوب خاص أوفده حاكم محمية عدن — اقترحت فيها الدخول فى مفاوضات مباشرة بين الحكومتين لاعادة تخطيط الحدود بين اليمن ومحمية عدن

وقد أوضح المتحدث البريطانى أن الحكومة البريطانية تهدف من وراء هذه المفاوضات الى تصفية الجو بين الدولتين وازالة سوء التفاهم الذى حدث على أثر ضرب الطائرات البريطانية قلعة يمنية تدعى ملكيتها السلطات البريطانية فى عدن

المصدر الرابطة العربية
التاريخ : ١٧ / ١٢ / ١٩٤٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتضمنت المذكرة البريطانية أيضا أن الحكومة البريطانية على استعداد للنظر فى التعويضات التى قد تطالب بها اليمن بالنسبة للخسائر التى أحدثتها الطائرات البريطانية على أن يبدأ النظر فى تقدير قيمة هذه التعويضات بعد الاتفاق على الحدود بين اليمن ومحمية عدن

واختتم المتحدث البريطانى حديثه بقوله ان الحكومة البريطانية ما تزال عند رأيها بأن القلاعة التى أدت الى النزاع ملك للسلطات البريطانية فى عدن

هذا وقد جاء من عدن أن الحكومة البريطانية قد استدعت حاكمها السير شامپيون وقد وصل فعلا الى لندن . وذلك لاستشارته بشؤون العلاقات البريطانية اليمنية وكيفية معالجتها بما يخفف من حدة الجفاء المعروف ويؤدى الى تحسين العلاقات بين البلدين . وبطبيعة الحال سيعود حاكم عدن الى مقر عمله قريبا ويباشر مفاوضة اليمن .

بين اليمن وبريطانيا

كان عام ١٩٢٤ ميلادية فرجاً على الدولة المتوكلية، وعاماً طالعه اليمن والسعد. فقد قلب الاوضاع في هذه المملكة وأعاد الى حوزتها منطقة واسعة، تشمل ثغوراً ومدناً وبلاداً عديدة. وتعد هذه المنطقة عضواً حيوياً في كيان الدولة وتقوية له وبعكس ذلك كانت تكون حالة الدولة المتوكلية في حال غيرها الان

وفي نظرنا أن ما حالف الدولة اليمنية من التوفيق في استعادة منطقة تهامة اليمن كان من غير شك القضاء المبرم على الدسائس الخارجية وكان تخاذل السادة الادارسة من أكبر الأسباب التي اضطرت الأنجليز الى الانكماش عن مساعدتهم وانتهى الأمر الى تضاؤل شأن الادريسي وقبوعه في صبيا وجيزان وعلى الرغم من أن الادارسة لم يتخاذلوا وعلى الرغم من أن حكومة عدن كانت ماضية في معاونتهم فان جلالة الامام الراحل الذي أعد القوات اللجبة، كان مصمماً على استعادة هذا الجانب الكبير الى مملكته لانه جزء لا يتجزأ من وطنه.

أما الدسائس الانجليزية فانها حتى بعد استصفاء هذه المنطقة واعادتها الى حوزة الدولة اليمنية، فانها لم تكف عن مناوأة حكومة المقام

الشريف فقد سولت للدعو أحمد فتيني شيخ مشايخ قبيلة الزرانيق ، وهى قبيلة عرفت فى تهامة اليمن بالاغارة والعبث والقرصنة وقد طاردتها فى وقت ما القوات العثمانية وأدبتها أدبا حاسما ولا يزال اسم غالب بك قائد التجريدة على هذه القبيلة يذكر بالخوف والهلع كما يذكر فى هذا الصدد اسم صاحب السمو الملكى سيف الاسلام أحمد (جلالة الملك الحالى) الذى قاد قوات يمانية لتأديب أشرار هذه القبيلة والقضاء على ما كان من الدسائس التى يقال ان أحمد فتيني الذى فر هاربا لا يلوى على شيء قد افتتن بمسولها . وهكذا انتهى أمر أحمد فتيني وسادت البلاد الطمأنينة واستراحت نوعا من شر تلك الدسائس

ونحن لا نعرف بالتأكيد ان كانت حركة أحمد فتيني أساسها ومبعثها الأصبع الأجنبية أو أنه قام بها لتحقيق وجهة نظر خاصة بالنسبة لقبيلته والحصول على امتيازات لها كما كان لها ذلك فى بعض الازمنة وعلى عهد بعض ولاة اليمن لاسباب تتعلق بالأمن العام والعمل على استقراره

كانت هذه الحالة وتلك السياسة التى اتخذت بشأن الزرانيق قبل أن تجرد عليها الدولة العثمانيه حملتها بقيادة غالب بك بزمن طويل

وعلى كل حال فاننا لا نستبعد ما شاع من أن عصيان الزرانيق وامتناعهم عن الانضواء تحت لواء الامامة كبقية المواطنين عقيب احتلال الدولة المتوكلية لثغر الحديدة وأقاليم تهامة اليمن بعامين كان بتأثير الايعاز الخارجى واغرائه لأن لهذا سوابق مماثلة .

ومما يجب أن يسجل أن كل تمرد أو عصيان أقام فى هذه المملكة لابد وان القائمين به كانوا يتصلون بحكومة

عدن قبل قيامهم بثورتهم أو في اثناء شبوبها على أمل الحصول على ما يلزمهم من عتاد وذخيرة وغيرة وغير ذلك من الشئون التي تلزمهم .

ذلك حركة «الرصاص» في البيضاء التي زحفت عليها الحكومة اليمنية لادخالها في الدولة بوصفها منطقة يمنية كانت أسرة المدعو «الرصاص» ار اليه مهيمنة عليها غير خاضعة يادة الدولة .

فهل نورد كلامنا أن مندوبي الرصاص وصلوا الى عدن والتمسوا العون من الانجليز وقد لقوا من المسئولين في عدن عتبا ولوما اذ أنهم كانوا قد كلفوا الدخول تحت الحماية فيما مضى فترددوا في قبول ذلك . وقيل لهم إنكم لو كنتم قد قبلتم الوضع المراد لكم كبقية المحميات لامكن حمايتكم اليوم ، ومع ذلك فلم تضن عليهم حكومة عدن بالقدر الذي زودتهم به من السلاح والذخيرة . وقد انتهى أمر الزحف على منطقة البيضاء بالنصر والظفر المبين . وهي اليوم معدودة من المحافظات الكبيرة في جسم الدولة اليمنية تتمتع بالطمأنينة وتنعم بالمساواة التامة وفاقا للعدل الاسلامي الذي أحرص ما يكون عليه المقـــام الشريف في أن يعم أطراف البلاد ويعيش في ظلاله الغني والفقير والقوي والضعيف والكبير والصغير

هذا ما نذكره الان مما حدث عقيب استيلاء صنعاء على اقليم تهامة اليمن فيما يتعلق بفتنة الزرانيق . أما حركة الرصاص فقد سبقتها بأعوام وفي ابان هذه الحركة وان كانت حركة محلية محدودة رغم ما ظفر به صاحب البيضاء من ذخيرة حقيرة فان حكومة عدن تنفيذا لاوامر وزارتي المستعمرات والخارجية عملت على ايفاد وفد رسمي لزيارة صنعاء وتقديم هدية من جلالة ملك الانجليز جورج الخامس اذ ذاك الى جلالة الامام يحيي . وهي عبارة عن سيارة من نوع «فورد» موديل

المصدر : الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/١٢/١٩٤٩

١٩٢٢ فكانت أول سيارة عرفت في صنعاء.

وقد كان هذا الوفد عبارة عن سيادة السيد علوى الجفرى وزير سلطنة لحج ، ومن مشاهير السادة العلويين أصحاب النفوذ الواسع في جنوب اليمن وبلاد حضرموت ومن المعمرين المعاصرين لحوادث التاريخ العربي الحديث ويقيم الان في عدن أطال الله بقاءه.

وقد كان يصحبه في رحلته هذه الشيخ صالح سعد كسكرتير له وهو من عمال سلطنة لحج وأديب فاضل مطلع على أداب اللغة العربية

وقد عد هذا الوفد الرسمي وفدا ثانيا بعد وفد الكولونيل جاكوب عام ١٩١٩ وهو الذى لم يستطع الوصول الى صنعاء حيث منعته عن مواصلة سفره وحاصرته قبيلة القحره في مدينة « باجل » وهي مركز قضاء

وقد عاد سماحة السيد الجفري من رحلته هذه إلى لحج وعدن مؤكدا أن الامام الراحل لا يبغي شرا بسلطنة لحج وأنه يستطيع الجلاء عن الضالع التي كانت قد احتلتها جيوشه وشرد الامير نصر شيخ هذه المنطقة فقبع في عدن مدة طويلة فلم يرض الانجليز إصرار الامام على بقائه في الضالع وهي من المحميات التي كان يطالب شيخها المذكور ليل نهار حاكم عدن بالعمل على إعادتها الى بلاده تنفيذا للمعاهدة المعقودة بين أمارته والدولة البريطانية على لسان نائب الملك في الهند إذ ذاك

على هذا عدت مهمة الوفد فاشلة رغم حسن النية التي أبداها جلالة الامام الراحل نحو سلطنة لحج التي يقال ان أصل الاسرة العبدلية الحاكمة لها يرجع الى قبيلة يمنية زيدية كانت آهلة في مناطق الجبال

هذا ومما يجدر تسجيله للحقيقة والتاريخ أن احتلال القوات اليمنية لمنطقة (الضالع) المحمية قد أثار الخوف والرعب فى كافة المحميات مما استوجب تفكير حكومة عدن فى الامر وانزعاجها المتواصل حتى ان عظمة سلطان لحج المغفور له عبد الكريم فضل بن على رحمه الله رغم ما كان عليه من وطنية صادقة وحب لليمن بأسرها لم يؤمن بما ذكره الامام الراحل بأنه لم ينو احتلال لحج ولم يرد بها سوءاً ولا ينكر التاريخ أيضاً أن السلطان عبد الكريم . كان من أعز أمانيه أن يرى الصفاء سائدا بين لندن وصنعاء وقد عمل لذلك فى عدة مناسبات منتهزا كثيرا من الفرص لهذا الغرض ولكن حكومة المقام الشريف لم تتزحزح عن فكرتها بشأن جلائها عن الضالع بحسبان أنها أرض يمانية لا يمكن التخلى عنها وجميع مناطق جنوب الجزيرة أرض يمانية كذلك فقد كانت كلها تحت حكم امامة اليمن دهورا وأحقابا

وهى التى صمدت دائما فى وجه المغيرين وانكمشت أحيانا بطبيعة الظروف فى المناطق الجبلية الاهلة بالقبائل الزيدية المتذهبة بمذهب أهل البيت عليهم السلام .

أما وقد جاء فى مقالنا السابق ذكر السيد الادريسى الكبير فاننا انصافا للحقيقة والتاريخ بصرف النظر عن المطامع السياسية . أو تأسيس حكم وملك وخلافهما مما هو داخل فى أمانى البشر بصفة عامة . أو قضت بها ظروف الأحوال والملابسات نقول بصرف النظر عن كل هذا ولا دخل لنا فى ذلك لان الناس جميعهم أحرار فيما يتصورون ويتخيلون بل وبما يأملون ويتمنون والمقادير هى صاحبة الامر والنهى فى تحقيق ذلك أو عدم تحقيقه فالسيد محمد على الادريسى الكبير كان عالما فاضلا ، أديبا كاتبا له

شخصيته اللامعة وذكاؤه النادر كما كان حازما جريئا تشهد الحوادث والوقائع التى نشبت خلال حياته ومدة سيطرته على صبيا وجيزان على ما نقول ، فضلا عن أنه كان مسلما ورعا تقيا لا يتناول فلسا واحدا من واردات الجمارك وضرائب أمارته لانه مال سحت فى نظره الى جانب سعة اطلاعه على شؤون العالم والسياسة العامة وبعد نظره وقوة ادراكه وغيرته على مصير العرب والاسلام .

ومما هو جدير بالذكر فى هذه المناسبة ان سيادته لم يكن مالئا للانجليز ولا مؤيدا سياستهم ومطامعهم بصفة عامة وانما كانت الظروف تقضى عليه بأن يماشيهم ويسايرهم طبقا للظروف والاحوال التى كانت سائدة عقيب اعلان الهدنة للحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨ ميلادية .

وقد قضت علينا المروءة والوفاء أن نسجل ما ذكر آنفا ، إذ ليس من التقاليد الاسلامية والاداب الانسانية تناقل أقدار الرجال ولم يحن الوقت لسرد تاريخ الادارسة فى اليمن .

وقد كنا المعاصرين لحركتهم والواقفين على مجرياتها . وما الادارسة الا من سلالة البيت الطاهر الذى شرف العرب والمسلمين والذى يتفانى صاحب هذه السطور فى محبة آل البيت جميعا ويتفانى فى الولاء لهم مع اجلال قدرهم وتعظيم شأنهم منذ نعومة اظفاره والله شهيد وعليم .

عبد الغنى الرافعى

المصدر: الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ: ١٧/١٢/١٩٤٩

وفاة وجيه يمني كبير

فجعت الأمة اليمنية بوفاة وجيه كبير من خيرة أبنائها العاملين والوطنيين الغيورين المتحلين بأكرم الصفات وأنبلها هو المرحوم المبرور الحاج علي رضا أبو الحسن الجهرمي سليل بيت المجد والعز والشرف .

اختاره الله إلى جواره، وصعدت روحه الطاهرة إلى الرفيق الأعلى في الأراضي المقدسة وإلى جانب البيت الحرام ، وقد شق نعيه على الكثيرين من مواطنيه وأصدقائه وعارفي فضله وخيره وبره ، في اليمن وعدن وغيرهما من البلدان العربية الواقعة في حوض البحر الأحمر .

فقد كان رحمه الله آية في اللطف والدعة ، والاستمساك بالأخلاق الاسلامية ، وخدمة الانسانية ، فرحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته . وإنا لنتقدم بصادق العزاء ، من قلب مكلوم ونفس محزونة إلى الصديق العزيز الوجيه الكبير محمد رضا بك أبو الحسن شقيقه الحزين ، سائلين الله أن يمد في عمره وعمر أنجال الفقيد وسائر الأقارب والأصهار ، والله سميع مجيب .

المصدر: الأهرام القاهرية

التاريخ: ١٩٤٩/١٢/١٩

تهريب يهود اليمن الى اسرائيل

اسرائيل تعلن ولاءها لروسيا ومعاونتها في الحرب

تلقت الهيئة العربية بالقاهرة رسالة من عدن جاء فيها: ان اليهود يجدون في تهريب يهود اليمن الى اسرائيل بصورة جدية، فاقاموا في منطقة تبعد عشرة كيلو مترات عن عدن، وتسمى «منطقة حافظ» معسكرا واسعا لتلقى الوف اليهود القادمين من اليمن في طريقهم الى فلسطين ومن هناك تتولى الطائرات الامريكية نقلهم بالمئات يوميا، ويكون السفر ليلا اذ انهم يمرون باجواء البلاد العربية في طريقهم الى اسرائيل

وتقدر الدوائر المسئولة في عدن ان عدد اليهود اليمنيين الذين نقلوا الى فلسطين بهذه الطريقة يبلغ ثلاثين الف مهاجر، كما ان المسئولين اليهود في هذا المعسكر صرحوا بانه لم يبق في اليمن من اليهود الا حوالى ستة آلاف سيتم نقلهم الى اسرائيل قريبا

والمفهوم ان عملية تهريب اليهود من اليمن تتولاها الطائرات الامريكية منذ مدة شهور، وذلك بمعاونة الانجليز في عدن، وقد صرح بعض الطيارين الامريكان الذين يقودون هذه الطائرات انهم يقطعون المسافة بين عدن ومطار اللد في ثماني ساعات ونصف ساعة مع ان هذه المسافة تقدر بالف ومائتى ميل

روسيا وتدويل القدس

ومما يذكر ان وكالات الانباء تذيع بايعاز من الصهيونيين ان روسيا لم توافق على تدويل القدس الا لانها تريد التسلل منها الى الشرق، وقد علقت الاوساط العربية في القدس على هذه الدعاية بقولها:

« ان روسيا لاتحتاج الى القدس للتسلل منها الى الشرق » فالحزب الشيوعي موجود الان في تل ابيب فعلا، وقد عقد في دار سينما «جان ريما» مؤتمره الحادى عشر، وقرر ارسال التحية الى موسكو واعلان الولاء لها

كما ان سكرتير هذا المؤتمر اعلن « انه اذا وقعت الحرب ووصل الجيش الروسى في نضاله ضد الاستعمار الى حدود اسرائيل، فان الاكثرية الساحقة من سكانها تستقبله في حماسة وتمده بجميع انواع المساعدة

ثم ان الدكتور موشى سينيه وهو همزة الوصل بين روسيا واسرائيل يقيم في تل ابيب ايضا ويراس حزب « مابام » وقد دعته حكومة اسرائيل الى الاشتراك فيها اكثر من مرة

تعليم العربية لجيش الحدود الاسرائيلى

وكانت دولة اسرائيل قد قررت انشاء جيش يسمى جيش الحدود من فتيان وفتيات لا يتجاوز سن احدهم الثلاثين ومن اغراض هذا الجيش المحافظة على حدود اسرائيل وتيسير عمليات التهريب من اسرائيل واليها وليكون صلة بين اسرائيل ويهود البلاد المجاورة، وتفيد الانباء الاخيرة بان حكومة اسرائيل قد فرضت على افراد هذا الجيش ان يتعلموا اللغة العربية بلهجاتها المحلية، وان يتلقون دروسا خاصة في عادات وطبائع ابناء البلاد العربية المجاورة، وان يكونوا على المام بالقرى وعشائرها وطرق معيشتها ليسهل عليهم القيام بالمهام التى تسند اليهم عند الحاجة .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الرابطه العربيه
القاهرة
التاريخ: ٢٤/١٢/١٩٤٩

بين اليمن وبريطانيا

بعد ان احتلت الجيوش المتوكلية تهامة اليمن عام ١٩٢٥م ظلت الحالة بين اليمن وبريطانيا متوترة وقد أرادت حكومة عدن أن يكون لها مندوب فى الحديدة غير رسمى وغير معترف به من حكومة اليمن، وإنما هو مشرف على حالة الرعايا البريطانيين والذين تحت الحماية وهم بضعة أفراد يعدون على الاصابع كانوا يقيمون بهذا الثغر يوم ذاك وقد اتخذت عدن مثل هذه الوسيلة أيام ان كانت الحديدة خاضعة لسلطة الادريسى . اذ كان هناك الدكتور فضل الدين وهو هندى مسلم وطبيب عسكرى فى جيش الهند

على أن السياسة الخارجية اليمنية طرأ عليها بعد ذلك تطور جديد فقد أخذت ايطاليا الفاشستية عن طريق المسئولين فى مستعمرتها اريتريا ترنو ببصرها نحو ايجاد علاقات عربية بعد ان تلاشت الحكومة الحجازية الهاشمية من الوجود اذ كانت ايطاليا تربطها بهذه الدولة صداقة كبيرة بصفتها حليفة فى الحرب الاولى العالمية فعملت على أن تؤسس صداقة سياسية واقتصادية بينها وبين المملكة المتوكلية وتستفيد من وراء تلك الصداقة قوة فى حوض البحر الأحمر تنافس النفوذ البريطانى هناك من جهة وتكون سببا فى زيادة

المدروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر ....الرابطة العربية....

التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٤٩....

صادراتها التجارية الى الخارج من جهة أخرى، وبهذا تحصل على أسواق جديدة لتصريف منتجاتها المحلية وتستورد لمستعمرتها الاريتريا ، ما يسد حاجتها من حبوب وخلافه

وقد عملت ايطاليا جاهدة على التقرب من دولة اليمن واستطاعت عام ١٩٢٦م عقد معاهدة سياسية اقتصادية تضمنت اعترافها المطلق باستقلال اليمن وتعهدت باصدار كل ما تحتاج اليه صديقتها الجديدة رغبة فى انهاضها وتنظيم شئون الاقتصاد بين البلدين .

على هذا كانت ايطاليا أول دولة أروبية اعترفت باستقلال اليمن ، وباشرت فعلا وفاء تعهداتها فى هذه المعاهدة باصدار مقادير من العتاد والذخيرة والأدوات الفنية وإيفاد الاطباء والمهندسين والفنيين الطليان ليكونوا فى خدمه اليمن

هذا التطور الذى حدث فى ابراز شخصيات الدولة اليمنية فى الوجود الدولى وفك أسار عزلتها كان سببا كبيرا فى انتعاش أحوالها السياسيه والاقتصاديه كما كان سببا فى تقوية معنويتها بالنسبه لما كانت عليه فى الماضى.

على أن الانجليز هالهم ما تم بين روما وصنعاء من علاقه وطيدة وصداقة أكيدة فأخذوا فى مراجعه روما للوقوف على مدى ما انطوى عليه المعاهدة من بنود وغايات يهمهم معرفتها فانتدبت حكومة روما من أجل رغبه بريطانيا ، جاكوب جاسبرينى الحاكم العام لمستعمرة اريتريا والذى وقع المعاهدة اليمنيه الايطاليه ممثلا حكومته كما أن الحكومه البريطانيه انتدبت الجنرال جلبرت كلايتون السياسى الانجليزى الخبير

بالشئون العربيه والذى كان فى وقت ما مستشار وزارة الداخليه المصريه فى عهد الاحتلال البريطانى لمصر فتلاقى المندوبان الايطالى والبريطانى فى لندن ، وذارت بينهما مذاكرات ومحادثات ظلت زهاء عشرين يوما

ويبدو أن الحكومة الايطالية عملت جاهدة على غرس الطمأنينة فى نفوس الانجليز ، كدليل على حسن نيتها واحترامها للمصالح البريطانية فى جنوبى جزيرة العرب بصفة خاصة ، وحوض البحر الأحمر بوجه عام . وقد زعم الايطاليون بعد هذه المحادثات ، انهم انتهوا مع الانجليز على أن تكون اليمن مجال اقتصادى للطليان وحدهم . ولا ندرى مبلغ صحة هذا الزعم ولكن صحفهم ، وبعض الصحف العربية المصرية وما أدلى به الى تلك الصحف بعض المسئولين من الايطاليين أكد هذا الزعم فى صراحة

والظاهر أيضا أن ما استقر عليه الرأى بين ممثلى الدولتين المشار اليهما هو أن تبذل ايطاليا عند صديقتها الجديدة جهودا لتهيئة جو مناسب ، لعقد صداقة بين اليمن وبريطانيا تقضى بانهاء ما بينهما من جفاء وفتور ثم تنتهى الى عقد صلات طيبة وصداقة محترمة وفعلا تحقق ما كانت ترمى اليه انجلترا فى هذا الصدد حيث أوفدت الحكومة الانجليزية السير كلايتون مندوبا من قبلها بصفة رسميه إلى صنعاء ، يصحبه جورج انطونيوس كسكرتير ومترجم ، وقد كان مديرا للمعارف بفلسطين ، ويعد من الأدباء والواقفين على مجريات السياسة العربية العامة وله مؤلف مشهور عن السياسة العربية وقد كانت رحلة كلايتون هذه الى عاصمة اليمن فى عام ١٩٢٧ و١٩٢٨م على ما نذكر

والمعروف عن السير كلايتون ، أنه سياسى معتدل ذو مهارة وبراعة عاشر بعض رجالات العرب الممتازين وصادقهم ابان الحرب العالمية الأولى

المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٤٩

وهو يعرف مصر والسودان معرفة تامة ويتكلم اللغة العربية . وقد مكث مدة في صنعاء وكانت المباحثات بينه وبين جلالة الامام الراحل مباشرة متشعبة في مواضيعها، وانتهت تلك المباحثات الى ما ارتضاه جلالة الامام يحيى رضي الله عنه ، والى حلول موفقة فيما يتعلق بمشكلة النواحي التسع وتوطيد أركان صداقة كبيرة بين لندن وصنعاء .

وفعلا كانت بنود تلك المعاهدة على جانب عظيم من الاهمية بمكان بالنسبة لمصلحة اليمن ومستقبل سيادتها على النواحي التسع . وقد استبشر العرب إذ ذاك خيرا من تلك المباحثات ، وسرهم انها انتهت الى ما فيه خير اليمن الا أن الظروف السياسية بعد عودة السير كلايتون الى لندن من صنعاء لم تكن موانية للشروع في تنفيذ تلك المقترحات رغم حسن النية التي أبداها السير كلايتون . وقد كوفىء على هذا بتعيينه مندوبا ساميا في العراق وظل في منصبه هذا حتى عاجلته المنية في يوم أجهد فيه نفسه بمزاولة لعبة الجولف المحببة لدى الانجليز وملذ ■ ذلك العام ، والعلاقة الانجليزية لم يبت في مصيرها ، حيث ظلت معلقة تنال منها الحوادث من آن لآخر حتى ضعفت ووهنت الى عام ١٩٣٤ فعقدت المعاهدة الاخيرة المعروفة والقائمة الآن بين الدولتين هذا ولا يفوتنا أن نذكر ، كما سجلنا آنفا ان العلاقات بين اليمن وبريطانيا بعد احتلال الدولة المتوكلية لمنطقة تهامة اليمن بأسرها عام ١٩٢٤ الى أن عقدت اليمن معاهدتها مع ايطاليا بما نوهنا عنه في هذا الصدد بقيت تلك العلاقات على ما هي عليه من التوتر ، وما صحب ذلك من أخذ ورد بين صنعاء وعدن

وفي عام ١٩٢٨ على ما نذكر كانت بعثة كلايتون التي مر ذكرها والتي عادت الى لندن وكان يعول على نتيجة مهمتها وما انتهت اليـــه من

المباحثات الايجابية مع جلالة الامام الراحل يحي بن حميد الدين وما منيت به من الفشل فى تحقيق تلك المقترحات بأهمالها من قبل وزارة الخارجيه البريطانية والانصراف عنها وتعيين كلايتون مندوبا ساميا للعراق . والمفروض أنه هو الذى كان يستطيع أن يبذل نفوذه لاتمام ذلك الغرض الذى أوفد من أجله إلى صنعاء. والمفروض أيضاً أنه فى حالة اقتناع وزارة الخارجية الانجليزية بوجهة نظره بشأن تلك المقترحات التى انتهى اليها مع الامام يحي أن يعود الى صنعاء ويوقع على المعاهدة باسم حكومته ولكن الظروف فى لندن اذ ذاك لم تساعد كلايتون على نجاح هذه المهمة فانصرف عنها أو صرف عنها

وفى عام ١٩٢٨ قبل أن يشن السلاح الجوى البريطانى فى عدن غارته العامة على مدن اليمن وحواضرها تلك الغارة المشهورة وصل المغفور له السلطان عبد الكريم فضل بن علي يصحبه الميجر فاول معاون حاكم عدن الى تعز لزيارة حاكمها فى ذلك الوقت وتوسطا لديه للدخول فى مفاوضات معه لعقد معاهدة بين بريطانيا واليمن تتضمن ما يلى

١ - أن تعترف بريطانيا باستقلال اليمن

٢ - أن يعترف الامام بحدود محميات عدن مع بعض تعديل فيها لمصلحته .

٣ - يعطى الامام وعدا بالمساعدة التى يتسنى للحكومه البريطانيه القيام بها فى دائرة معاهداتها الدوليـه واشترطت حكومة عدن أن تجلو قوات الامام عن الضالع المحميه كما أذاعت بيانا عن رحلة وفدها الى تعز وما انتهى اليه

ولما ابطأت الحكومه المتوكليه

في الرد على تلك الشروط التي ابلغت
صنعاء بشأنها عن طريق ثغر أرسلت
اليها حكومة عدن مذكرة ثانية مطالبة
فيها بسرعة الجلاء عن الضالع في يوم
حددته وهو يوم ٢٠ يونيو من السنة
المذكورة .

ولما انقضى الوقت المضروب
للجلاء عن الضالع قام سرب من
قاذفات القنابل البريطانية بالقاء قنابله
على كثير من المدن والحواضر اليمنية
مما ذهب بضحايا كثيرة في الانفس
والاموال.

عبد الغني الرافعي

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الرابطة العربية القاهرة

التاريخ : ٢٤ / ١٢ / ١٩٤٩

حاكم عدن

تلقت بعض الدوائر العربية بالقاهرة أن السر شامبيون الحاكم البريطاني في عدن استدعى إلى لندن وقد سافر بالطائرة . وصرحت بعض الدوائر البريطانية بأنه يقصد إلى لندن للعلاج وأن لا علاقة لرحلته بالنزاع القائم بين حكومتي بريطانيا واليمن . والمفهوم أن حكومته استدعته لاستشارته في بعض المسائل المتعلقة بإزالة أسباب هذا النزاع .

سيف الاسلام عبد الله

أذاع سمو الأمير سيف الاسلام عبد الله بباريس بيانا جاء فيه ما يلي : نشرت إحدى الصحف المصرية في عددها الصادر بتاريخ ٨ ديسمبر الجاري حديثا لنا وردت فيه بعض الأخطاء الجوهرية جاءت في العنوان وفي النص . فذكرت في العنوان ما يلي : اليمن لن تمنح امتيازات لأية دولة أجنبية . وجاء في النص أن حاكم شبوة عني وأن الجنود المرابطة فيها الآن يمنية . وأن هذه المنطقة يقيم فيها البريطانيون الآن . . . الخ .

وهذه الجمل مخالفة لما صرحنا به لفظا ومعنى ومخالفة لما أرسله مراسل هذه الجريدة بباريس . كما أفادنا بذلك . وقد يكون ناتجا عن تحريف

وفاة وجيه يهانى

نشرنا فى العدد الماضى نعى المغفور له المرحوم محمد على رضا أبو الحسن الجهرى وقد سقط الاسم (محمد) سهوا فلزم التنويه مكررين العزاء لأسرته المفجوعة فى رحيله ولجميع أصدقائه وعارفى فضله المحزونين على فراقه اللهم الهم الجميع الصبر واسكن الفقيد العزيز فسيح الجنان

أخبار اليمن ...

الأستاذ احمد نعمان

نشرت زميلتنا « النهضة » الغراء التي تصدر في عدن ما يلي :

يسرنا أن ننقل إلى القراء ، خبر اطلاق سراح الاستاذ احمد محمد نعمان من معتقله في حجة بعد أن عفا عنه صاحب الجلالة الامام وكرمه برده إلى أهله وعائلته ونفحه كسوة ملكية وقد أجزل صاحب الجلالة أبقاه الله العطاء لرفاق الاستاذ نعمان وجاد عليهم بالملابس والمنح الملكية .

ولاشك في أن عفو صاحب الجلالة الامام احمد بن الاسلام ... وتكريمه لصحبه لاحى مثل يضرب في الحلم والعدالة .

تكذيب

وجاءنا من الدوائر اليمنية بالقاهرة أنها قد تلقت تكذيبا من حكومتها لما أشيع من أن سمو الامير محمد البدر ولى العهد قد عين واليا للواء الحديدة ووصفت هذه الانباء التي أذيعت من عدن بأنها عارية تماما عن الصحة وقالت ان سموه وصل الى الحديدة للاستجمام لبضعة أيام وانه لازال متوليا الاعباء الموكولة الى سموه في وزارة الحربية اليمنية .

كما نفت هذه الدوائر ما أشيع عن استقالة سمو الامير سيف الاسلام يحيى شقيق جلالة امام اليمن ووزير الصحة . وأضافت أن جلالة الامام عهد إليه علاوة على أعمال منصبه الاشراف على أملاك جلالة المغفور له الشهيد الامام يحيى والدهما وهي مهمة مؤقتة لاتعفيه من مسئوليات إدارته لوزارة الصحة .

تكذيب آخر

نشرت إحدى وكالات الانباء لمراسلها في عدن أنباء مختلفة عن هرب أحد المتهمين في حادث اغتيال جلالة الامام يحيى من سجن مدينة حجة .

وقد طلبت إلينا الدوائر اليمنية أن ننفي هذه الانباء وقالت ان القصة

التي أذيعت من نسج خيال كاتبها فلا وجود لاسم بطل الحادث ثم ان جلالة الامام احمد اصدر عفوه عن غالبية المتهمين في حادث اغتيال المغفور له والده

بين اميركا واليمن

جاء من نيويورك ان حكومة الولايات المتحدة وعدت السيد القاضي العمري بأن تعترف بحكومة الامام احمد في اليمن قريبا جدا .

ومما يذكر أن الحكومة الاميركية ظلت مصرة على رفض الاعتراف بالحكومة اليمنية طيلة العامين الماضيين، وأعلنت امريكا حكومة الامام أحمد أنها لن تغير موقفها مالم تتعهد الحكومة اليمنية بتنفيذ الالتزامات التي تضمنتها اتفاقية صنعاء الامريكية اليمنية التي عقدت في ٤ مايو سنة ١٩٤٦ وكان هذا الاعلان في برقية شخصية بعثها الرئيس ترومان إلى الامام احمد .

وقد رفضت حكومة اليمن آنذاك هذا الشرط على أساس أنه يتعارض مع التقاليد الدبلوماسية .

وقد جرت أخيرا محادثات هامة بين السيد القاضي العمري وبين كبار موظفي وزارة الخارجية الامريكية أسفرت عن اعتراف الامريكيين بخطئهم و «بسوء التصرف» ووعدت الوزارة بأن ترسل الى الامام احمد برقية تعلن فيها اعتراف الولايات المتحدة باليمن وسيتبع ذلك تعيين وزير مفوض لها .

المصدر : الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ٢١/١٢/١٩٤٩

بين اليمن وبريطانيا

أوردنا في الفصول السابقة عن المشاكل الناشبة بين اليمن وبريطانيا منذ تأسيس الدولة المتوكلية واعلان استقلالها واتخذت صنعاء عاصمة لها. وذلك عقيب اعلان الهدنة بين الدولة العثمانية وانجلترا وحلفائها وذلك عام ١٩١٨ ميلادية ويمكن اعتبار مباشرة الدولة المتوكلية للحكم القومي في المناطق التي استطاعت السيطرة عليها من أوائل عام ١٩١٩

وقد ذكرنا ما كان من تلك الغارة الجوية المروعة التي أغارها السلاح الجوي البريطاني على مدن اليمن بصورة وحشية وفي أسراب متلاحقة عام ١٩٢٧ ولا يمكن نسيان ما أحدثته تلك الغارة العنيفة من الاضرار الجسيمة مطلقا، كما ذكرنا أن اليمن عقدت مع ايطاليا عام ١٩٢٦ ميلادية معاهدة صداقة واعتراف وتجارة، وانها كانت أول دولة أوروبية عقدت مع اليمن معاهدة ضمنتها اعترافا تاما باستقلالها

وقعت تلك الغارة الجوية على المدن اليمنية وحواضرها عام ١٩٢٧ باشراف الميجر فاول معاون حاكم

عدن . وقد كان لهذا الاعتداء أثر كبير في نفوس الطليان وساءتهم لأنهم عدوا عملا مثل هذا من الحكومة البريطانية معطلا لمصالحهم ، أي ايطاليا ، في مملكة عربية جديدة اعترفوا بها وحسبوها ان صدقا أو كذبا مجالا اقتصاديا لمنتجاتهم واسواقهم وصادراتهم وان مثل هذا العمل من حكومة عدن تجاه اليمن يعد منفراً لحكومة اليمن من الاوربيين والدول التي محتاجة الى الاستعمار خارج بلادها

وقد اشتد الأخذ والرد من جراء هذا العمل بين الحكومة البريطانية والحكومة الفاشستية الايطالية حتى كاد ينتهي الى جفاء ملحوظ . ولا نريد الاسترسال في هذه النقطة الخاصة لما جرى وحدث بين الطليان والانجليز من محادثات ومباحثات ، لأن قد يخرجنا عن موضوعنا ، لأننا نحتفظ بالمعلومات والحقائق في هذا الصدد لنشرها في فصول خاصة مستقلة عن هذه الفصول .

ولا يفوتنا ان نسجل هنا أنه رغم ما كان من حالة البلدان العربية وموقفها واشتغال كل بلد بأموره ومشاكله ، فان انباء هذا الاعتداء على اليمن العزيزة كان له وقع كبير وتأثير عظيم في نفوس رجالات مصر وابناء العرب جميعا ، كما لا يفوتنا أن نسجل بمداد الفخر ، ان الحكومة المتوكلية صمدت لكل ما حدث بينها وبين بريطانيا من المشاكل منذ ان تأسست حكومة اليمن المستقلة فقد قاومت وجاهدت وحدها ، دون أن يكون هناك في الوجود دولة عربية تستعين بها ، لأن البلاد العربية في ذلك الحين مشتتة الكلمة ، تئن من فرض الحمايات والانتدابات المضروبة عليها .

ولا يهمنا من الوجهة العملية أن يقال ان المقترحات التي حملها الجنرال كلايتون معه من صنعاء الى لندن كانت على جانب عظيم من الاهمية مما يوطد أركان صداقة كبيرة بين البلدين أو ما كان عرضه الميجر فاول الذي وصل الى تعز مع المغفور له السلطان عبد الكريم من مقترحات

تمهيدا لعقد معاهدة بين لندن وصنعاء فيها تساهل كبير من ناحية ارضاء جلالة الامام الراحل بشأن مطالبه فى النواحى التسع . اذ ما الفائدة ما دام أن الانجليز يهددون ويتوعدون وفى النهاية يضربون ويعتدون ولا يقيمون وزنا لوجوب حسن التفاهم والاستمرار فى المحادثات وكان عليهم وهذا ما يقضى به واجب الصداقه للامة العربية التى تعد اليمن جزءاً منها والتى لولا ان حالف العرب بريطانيا لما استطاعت احتلال العراق ولا سوريا ولا فلسطين ولا أى بلد عربى اخر . فهى أمنع عليهم لأبنائها الأشداء وما يمتازون به من قوة الايمان من قلاع الدردنيل التى ردوا عنها صاغرين مدحورين ولكن قدر فكان . انهم فعلا لم يقيموا وزنا لحلفائهم العرب والا لما تكررت اعتداءاتهم على اليمن حتى فى السنوات الأخيرة أى منذ اعلان الحرب العالمية الثانية حتى اليوم .

وهاهم فى الصيف الماضى ، وفى العهد الجديد الامامى ، عهد صاحب الجلالة الناصر للدين الامام أحمد ابن يحي حميد الدين قد أخذوا فى الاعتداء كما أخذوا فى الغطرسة والكبرياء وقذفوا بعض البلاد مرة ثانية كعادتهم بقنابل سلاحهم الجوى المؤلف من خمس عشرة طائرة قاذفة بزعم أن حصنا أقامته اليمن أو مخفرا أوجدته خارج حدودها وداخل البلاد المسمى مشيخة (الحبيلية) أو مشيخة بيحان التى تنعم بحماية الدولة البريطانية وكأنها لم تكن هذه المشيخة من العرب والمسلمين ولا من بلاد اليمن وكأنما شيخ مشيخة الحبيلية أو شريف بيحان له من المكانة والصداقة والاهمية والانتقال بأكثر مما يجب مراعاته من المجاملة والصداقة نحو اليمن العظيمة الدولة المستقلة . وكأن اليمن لم تكن زميلة لبريطانيا فى هيئة الامم المتحدة ولا هى دولة شملها ميثاق هذه [illegible]

فهل سمع الناس منطقا مثل هذا ، وعرفوا سياسة مثل هذه وأعمالا كتلك الاعمال الشائنة التى قامت بها حكومة عدن ونفذتها تجاه دولة صديقة ذات بلاد متسعة عظيمة قد تحتاج اليها بريطانيا فى الشدائد وقد تحتاج اليها فى كل وقت

وهى بعد ذلك لا تعتذر ولا تحاول أن تعتذر ولا تقبل أن تنزل عن غطرستها وكبريائها فتدفع ثمن الخسائر التى سببتها قنابلها على الضفاف والآمنين

وهى بعد ذلك أيضا تفعل فعلة أخرى ، هى فتح باب كان قد أوصد إلى أجل غير مسمى ، تلك هى مشكلة (شبوه) فهى رغم ما تعرفه وتقره من تمسك الدولة المتوكلية بحقوقها وسيادتها على شبوه وما جاورها من البلدان وذلك فى عام ١٩٣٩ ، فانها لا تأبه لكل هذا ، حيث تعاقدت حكومة عدن مع شركات البترول الانجليزية ، وتصدر اليها التراخيص للتنقيب عن البترول فى مناطق شبوة دون الرجوع الى الحكومة اليمنية ، أو أخذ رأيها فى الموضوع وتتجاهلها كما هو شأنها فى كثير من مثل هذه المناسبات

فها هى ذى مشكلة جديدة لا تحتاج منا الى بسط وتفصيل فمنطقة الحوادث أكبر شرح وتفصيل

وقصارى القول أن اليمن كما سجلنا فى فصولنا السابقة لا تكاد تنتهى من مشكلة مع بريطانيا حتى تقع فى مشكلة أخرى يهيء الانجليز أسبابها من آن لآخر وهكذا دواليك حتى الان : مستمرة تلك المشاكل والدسائس ولكن لا بد من نتيجة حاسمة لكل هذا . ويأتيك بالاخبار من لم تزودى .

عبد الغنى الرافعى

المصدر : الرابطة العربية القاهرة

التاريخ : ١ / ١ / ١٩٥٠

الحالة في جنوب اليمن

نشرت زميلتنا «الأساس» الغراء لمراسلها في عدن، ان حكومة عدن تحاول إثارة القبائل في جنوبي اليمن ضد حكومة جلالة الامام احمد، وأنها توزع الأسلحة والاموال على عرب تلك المناطق لتحقيق هذا الغرض وان حكومة اليمن سوف تبعث بمذكرة خاصة الى السلطات البريطانية في عدن تحملها فيها تبعة ما يحدث من تعكير اصفو السلام في مشيخة الضالع أو غيرها من مناطق المحميات.

ولما كانت هذه الرسالة التي بعث بها مراسل «الاساس» من عدن الى جريدته، خطيرة في حد ذاتها، وقد أوجدت اهتماما في الدوائر العربية بمصر، فقد رأينا أن نرجع الى مصدر عليم بشؤون عدن ومجريات السياسة فيها، وأحوال تلك المناطق فأكد لنا تأكيدا قاطعا عدم صحة الاخبار التي نشرتها الاساس، منسوبة لمراسلها في عدن، وانها في جملتها مختلقة.

وقال لنا هذا المصدر العليم، انه ليس من سياسة حكومة عدن ان توزع الاسلحة على الامارات المحمية وليس من تقاليدها اتباع مثل هذه الخطط، كما انها ليس من مصلحتها بتاتا تقوية أية امارة محمية بالمعدات الحربية. وليست هناك البتة فكرة ترمي الى اثارة القبائل المذكورة ضد اليمن، كما انه ليس من السهل بتاتا الاقدام على مثل هذا الاجراء.

«والرابطة» هذا ما استطعنا الوقوف عليه بالنسبة لما نشرته الاساس منسوبا على حد قولها لمراسلها بعدن وطالما نشرت الاساس أخبارا كثيرة تتصل بعدن واليمن خالية من التحري والدقة منطوية على التسرع.

وفي اعتقادنا من الاولى ان اخبار عدن غير صحيحة، حتى ما يذيعه فرع وكالة الانباء العربية

ذيها لان أكثره مشوب بالمبالغة والاسراف وعدم توخى الدقة فى استقاء الحقائق .

وعندما يقرأون فى اليمن وعدن ، الاساس ، اذ كانت تقرأ هناك ، يهزأون عما تنشره فى صدد ذلك ويقابلونه بالسخرية وعدم الاهتمام .

فلو أراد الانجليز القيام بمثل هذه الحركات لما تأخروا عن تنفيذه حتى وكان من السهل ان يقوموا بها قبل اليوم حيث كانت الفرصة متاحة أكثر . أما اليوم فدولة اليمن غيرها بالامس فقد أصبحت عضوا فى جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة .

وعلى هذا فاليمن الآن كدولة مستقلة ضالعة فى الهيئتين المشار اليهما يصونها ميثاق كلتا الهيئتين . وهذا ما يجب أن يتقرر فى الأذهان وما دون ذلك فهو الجهل المجسم .

اللهم اذا أريد نشر أخبار كهذه تكون دعاية تسبب قلقا وارتباكا فى نفوس العرب . وتلك مسألة أخرى لا تعنينا ولا نقرها ، كما أنها فى حد ذاتها لا تفيد فى جوهر المشاكل الناشئة بين اليمن و بريطانيا وعلينا دائما ان نساير الحقائق ، ونعترف بالامر الواقع متجنبين الاختلاق وسفاسف الامور . فذلك أجدى وأنفع فى الوصول الى الحقوق .

المصدر ....الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٥٠

بين اليمن وبريطانيا

انتهينا فى فصولنا السابقة من سرد أهم الوقائع والحوادث التى جابهتها اليمن من الحكومة الانجليزية وصمدت لهـا منفردة لا معين ولا ظهير ، إلا قوة الايمان والعزم الصحيح والتمسك بأهداب الحق ، والحرص على استقلال البلاد ، والاصرار على وجهة النظر بشأن المشاكل المختلفة بينها وبين حكومة العدن ... وعدم الرهب أو التقهقر أمام المحاولات التى كان يقصد بها ارغام اليمن على الانصراف عن وجهات نظرها ، وهى وان اضطرت الى التقهقر أمام القوة ، الا أنها لم تحد قيدا نملة عن الاستمساك بحقوقها والحرص على سيادتها بشأن ما كان يراد أن تقتنع بأنه لا حق لها فيه وخارج عن سيادتها كدولة مستقلة

أكبر برهان ودليل على ذلك تلك المعاهدة التى أبرمت بين بريطانيا واليمن عام ١٩٣٤ فقد احتفظت اليمن فيها بجميع حقوقها وسيادتها على المحميات ، وما يتصل بها من مناطق وشؤون .

على هذا يفهم من المعاهدة المشار

اليها أن الطرف الثاني وهو الحكومة البريطانية لم يستطع نكران حقوق اليمن وسيادتها ، وان التأجيل بشان اعادة ذلك الحق وتركيز تلك السيادة الواضحة في بنود المعاهدة المذكورة ، انما أجل تنفيذه باتفاق الطرفين وبعد أن ثبت باتفاق الطرفين أيضا شرعية تلك الحقوق وتلك السيادة الدولية التي لليمن الى أجل لا يمكن ان يكون غير مسمى لأنه محتم في المعاهدة أن تدور مباحثات خاصة باعادة تلك الحقوق وتركيز تلك السيادة لدولة اليمن ، في أثناء مدة المعاهدة التي تمتد الى أربعين عاما

إن معاهدة ١٩٣٤ التي نحن بصددها كفلت للدولة المتوكلية من الوجهة السياسية والقانونية حقوقها الشرعية وهذا نجاح كبير وتوفيق لا بأس به رغم ما اصطلحنا عليه في تسمية تلك المعاهدة من انها معاهدة بتراء.

وهذا الوصف ينطبق على بعض ما انطوت عليه المعاهدة من بنود وأحكام .

وأهم شيء فيها اعتراف بريطانيا لليمن باستقلالها التام ثم ذلك الاعتراف الضمني بالحقوق والسيادة على النواحي التسع التي لم تستطع بريطانيا أن تتجاهل ذلك وان تعترف كذلك بوجهة نظر اليمن التي طالما تغاضت عنها ولم تأخذ بها

هذا ما كان بالنسبة لتلك المعاهدة التي سننشرها حرفيا في الاسبوع القادم اتماما لبحوثنا التي نتناولها من الوجهة التاريخية والسياسية من ناحية الحقيقة والأمر الواقع .

والغريب جدا ، أن حكومة عدن وهي المسئولة عن شؤون النواحي التسع بطبيعة الحال والمسئولة أيضا مسئولية مباشرة عن تطبيق المعاهدة المذكورة تطبيقا صحيحا يقضي به العرف وتقتضيه التقاليد الدولية في صيانة المعاهدات واحترام محتوياتها وتطبيقها حرفيا .

نقول من الغريب جدا ان حكومة عدن وهي ملزمة بحسب المعاهدة ان تحافظ على الموقف كما كان عليه عند توقيع المعاهدة ، وعدم تبديل شيء أو تغيير فيه وترك الحالة على ما هي عليه ريثما تدور المباحثات

حول تلك الجهات بين الدولتين ، وفاقا لما تضمنته المعاهدة من تأكيدات برضاء الطرفين

بيد أن حكومة عدن أخلت بالتزاماتها من هذه الناحية فاخذت تبدل وتغير حسب ماتشاء في موقف تلك الجهات وكان يجب أن تراعى ذلك الموقف وأن يبقى كما هو عليه دون ادخال أى تغيير أو تعديل عليها .

فأولا أسست إدارة خاصة فى عدن مهمتها السيطرة وتصريف شؤون تلك المحميات وقد امتد هذا السلطان ، إلى التدخل فى صميم شؤون تلك المحميات من الناحية الداخلية .

وبذلك أوجد نفورا واضطرابا فى أقطار أمراء تلك النواحى ومشايخها .

ثانيا كان من نتائج هذه الادارة أن يكون لها ضباط سياسيون ملحقون بها توفدهم من آن لآخر الى حواضر تلك المحميات فيقوم هؤلاء بواسطة السلطة المخولة لهم بأمور وأحوال تمتزج فيها الغطرسة والتدخل المباشر فى أخص الشؤون

ثالثا الاستيلاء على أمارة شقرة وانشاء مؤسسات زراعية فيها وايفاد موظفين من الانجليز اليها للاقامة فيها والسيطرة على أمورها .

هذه أمور وقعت أخيرا بعد عقد المعاهدة الانجليزية اليمانية . ولم يألف أهل المحميات منذ أن امتدت الحماية اليوم ، مثل هذه الأمور ولم يالفوها من الانجليز

وليس فى مقدورنا الان أن نستوعب جميع الوقائع المتصلة بتلك الجهات من حيث الاخلال

بالمعاهدة التي تتمم ابقاء الحالة على ما هي عليها .

وتتحدث عن أمر آخر وهو على جانب عظيم من الاهمية كما أنه سافر بكل معنى الكلمة في الاخلال بالمعاهدة فيما يتعلق بالنواحي التسع ، مما شاع وذاع بل وأكده بعض الواقفين على بواطن الأمور وان كنا نحن نستبعد ما تنويه حكومة عدن وتفكر فيه أو أنها قد سبق لها أن فكرت فيه وراجعت بشأنه الحكومة المركزية في لندن من توحيد تلك الأمارة واعلان استقلال خاص بها وتاسيس مجلس نيابي لها وان تكون بطبيعة الحال ومعها المحمية الشرقية أي بلاد حضرموت وسلطنتها منضمة الى تلك الوحدة التي تؤلف حكومة عربية ذات نظام منفرد ومجلس دستوري موحد وبهذا تظل تلك الجهات باسرها قوة خاصة في يد بريطانيا العظمى يسرى عليها نفوذها وتستتب لها الأحوال باكملها في تلك الجهات وتفوت على اليمن تلك الدعوى الطويلة العريضة في حقوقها وسيادتها على النواحي التسع .

هذا ما رواه الرواة ونقلته الأخبار وتداولته الالسن وتناوله بعض الكتاب . .

وتاكيدا لما يقال عن مثل هذه الفكرة التي تدور في أذهان المسئولين الانجليز فقد نشرت بعض الصحف المصرية كما تلقى البعض من المشتغلين بالسياسة العربية أنباء خطيرة تتضمن أن حكومة عدن أخذت تسلح قبائل المحميات ، وتمدها بالأموال التي تكفل قيام ابنائها باضطرابات على حدود اليمن اشغالا للحكومة اليمنية حتى تبقى دائما في قلق وعدم استقرار في داخليتها وتنظيم شؤونها وحتى تضطر في النهاية الى الرضوخ لكل مطالب بريطانيا والى عدم الاعتراض على كل ما تقوم به حكومة عدن من أعمال داخل المحميات وقد يجوز أن يكون لأمر آخر أيضا وهو مقابلة تهديد اليمن برفع شكواها الى مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة .

المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٥٠

وقد يجوز أيضا ، أن يكون ذلك من البواعث التي ترغم اليمن على صرف النظر عما يجرى في مناطق شبوة من البحث والتنقيب عن البترول والاثار والسكوت عن دعواها في حقوقها وسيادتها على تلك الجهات

ونحن لا ندرى مبلغ تلك الأمور من الصحة ولكن بعض الواقفين على بواطن الأمور قد أكدوا لنا شخصيا ما يطابق ما نشرته بعض الصحف المحلية في مصر

واذا صح كل هذا فان اليمن أمام مشكلة جديدة وما أكثر المشاكل التي يوجدها الانجليز وهي كما قلنا دائما انها مشاكل آخذة بعضها برقاب بعض .

ومن ثم قصة أخرى على جانب عظيم من الاهمية والخطورة هذه القصة حدثنا بها بعض الواقفين على بواطن الامور من أهل الرجاحة والنفوذ والصدق ولاملالا في النقد

وهى ولا شك فى تصحيح أى واقع لا ريب فيه ، تلك هى أن حكومة عدن قد شرعت في إقامة المؤسسات والمنشآت المختلفة خاصة الزراعية في سلطنة (أبين - شقره) الى امتداد حدود امارة يافع واستغلال منطقة « جعار » التابعة لامارة ابين استغلالا تاما ، والعمل على اسكان مائتى ألف أسرة انجليزية - في هذه المناطق مع اقامة ما تحتاج اليه من منشآت ومرافق وما الى ذلك من مقومات الحياة الرخية المرفهة بما يتفق وحياة أبناء التاميز المرفهين المدللين وان كانوا اليوم في حالة تقشف سياسى واقتصادى

وقد راجعناه بشأن هذا العدد وقلنا ربما أن يكون عشرين ألف أسرة لا مائتين ولكن المصدر المشار اليه عاد فأكد نبأه المذكور وان حكومة عدن حتى الان قد أنفقت في منطقه ابين وامارة شبوه ما لايقل عن خمسه عشر مليونا

من جنيهات الانجليزية ، في سبيل تشييد المؤسسات واقامة المنشآت واستجلاب الآلات الزراعيـة ومختلف أدواتها

فهل مثل هذه الأعمال تتفق مع ما تضمنته المعاهدة المعقودة بين الدولتين اليمن وبريطانيا . واليمن في مثل هذه التصرفات والأعمال اخلال تام بتلك المعاهدة حتى انه قد يجوز ان يطلق عليها الان انها أصبحت غير ذات موضوع .

أليس الفقه القانوني والسياسي والمنطق الدولي الذي يعد المعاهدات المعقودة بين دولتين موضع احترام خاصة وان معاهدة اليمن مع بريطانيا كانت توكيدا للصداقة بين الدولتين أكثر من كل اعتبار آخر .

فاذا كانت حقيقة تلك الصداقة قائمة ومحترمة فكيف جاز للانجليز أن يعتدوا على أراضي اليمن المستقلة مثنى وثلاث . وذلك بقذفها بالقنابل وتسيير أسطول جوي يجوب سماءها ويخرق أجواءها من أجل أمور تافهة وحماية شيخ قبيلة وأمثال ذلك من الامور السخيفة .

فهل من يجافي الصديق ويسمعه الكلام اللاذع ثم يقذفه بالحمم ظلما وجورا ، يعد صديقا . . ؟

هذا هو الامر المهم الذي حدث ويحدث دائما ضد اليمن حكومة وشعبا .

وهل لو قام الانجليز اليوم بعمل مثل هذا في العراق مثلا أو في أية دولة عربية اخرى تربطهم بها معاهدات وصداقات اكيدة كصداقة اليمن لبريطانيا في معاهدتها المذكورة لما كان العرب يقومون ويقعدون ويعدون هذا من الانجليز عداء سافرا . هذا أمر لاشك فيه .

ونحن في فصولنا هذه لا نقصد إلا البحث عن اقامة صداقة أكيدة بين اليمن وبريطانيا . ومن أجل هذا استعرضنا الموقف الحالي وتاريخ العلاقات بين الدولتين دون أن يكون ذلك مشوبا بتحامل ما الآن

المصدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٥٠

المقصود هو تقرير الحقيقه واقامة تلك الصداقة المنشودة وسننشر فى العدد القادم بمشيئة الله المعاهدة المعقودة بين لندن وصنعاء والتى نوهنا عنها بأنها أمست مهلهلة وباتت غير ذات موضوع .

وسنوالى بعد ذلك نشر مقترحاتنا عن كيفية اقامة صداقة معقولة مشرفه تتفق مع كرامه اليمن وظروفها من كل الجهات . كما تكفل مصالح الدولتين . وسيرى القراء ذلك قريبا ان شاء الله وبه المستعان -

عبد الغني الرافعي

المدرسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٥٠

وثيقــــة

يمانيــــة

لمناسبة النزاع البريطاني اليمني على منطقة شبوه ننشر فيما يلى الكتاب الذى أرسله ساكن الجنان المغفور له الامام يحيى حميد الدين رضى الله عنه الى جلالة ملك بريطانيا الحالى عام ١٩٣٩

وقد سبق للرابطة ان نشرته فى حينه على صفحاتها . ولذلك فادعاء جريدة الأساس أنه وثيقة تنشر لاول مرة لا تتفق مع الواقع والحقيقة .

وها هو نص الكتاب . والتاريخ يعيد نفسه .

من ملك اليمن الامام يحيى الى صاحب الجلالة الملك الامبراطور جورج السادس المعظم .. بلندن

بعد تقديم وتأكيد الاحترام والتعظيم لذات جلالتكم يهمنى أن أبلغ جلالتكم تأثرى المعظيم مما أذاعه راديو لندن على لسان ناطق رسمى مدعيا ان شبوة ومنطقتها تدخل فى الاراضى العدنية المحتلة استنادا الى معاهدة سنة ١٩٣٤ وقد سبق أن خاطبت جلالتكم بشأن شبوة ومنطقتها لحل قضيتها اذ لم يكن لاحد حق فيها فى أى وقت كان سواء من قبل أو من بعد وكنت رجوت من جلالتكم طلب أوراق المخابرات التى تمت بشأنها من عدن لتطلع على ما حدث فى هذا الصدد بين عدن واليمن .. فان ادعاء عدن بشبوة ومناطقها مخالف لكل الوقائع وعار عن كل اثبات وحكومتى مضطرة الى الاحتجاج اذ لا يمكن لليمن السكوت عن أى عمل يتنافى مع الحق ومخالف للصداقة بكل معنى

ومعلوم لجلالتكم أن شبوة

ومنطقتها بحيه منذ خلق العالم الى اليوم وسيطرة اليمن عليها لا تزال ولم تفترق يوما واحدا عن أمها اليمن وكل قرار غير شرعى يعتبر مردودا بلا شك فلم تتعهد اليمن لدولة أو لشخص بأن تسلمه حقوقها أو ملكها فهل يمكن لفرد يا صاحب الجلالة ان يبيع أو يهدى أى أرض أو زراعه لا يصح له التصرف فيها . .

ومعلوم ان العثمانيين وغيرهم لم يدخلوا شبوه أو منطقتها وانهم لم يتصرفوا فى أى شىء يتعلق بها وهل يعقل أو يقبل أن تطلب هدية من مالكها علما بأن جدنا الامام الهادى هو الذى عمر الحصون من قبل ألف سنة وان متافنا الامام أقام فى شبوة وعلى ذلك فنحن متمسكون بشبوة وسكانها متعلقون بحكومتنا مع جملة اخوانهم بنى جابر

وفى سنة ١٩١٤ ابتدأت الحرب العامة ولم يبق للدولة العثمانية وجود فى العالم . أما تركيا الحاضرة فلم تصل الى اليمن ولم تعمل لليمن شيئا فهل يمكن ياصاحب الجلالة أن تجيز القوانين الشرعية والمدنية العالمية الاعتداء على بلاد دولة مستقلة واغتصابها وهل يجرؤ أى يمنى كان بتسليم أرض أجداده التى حافظوا عليها الى هذا اليوم بدمائهم وأرواحهم .

ولذا فانى أرجو ياصاحب الجلالة ان تنظروا بعين عدالتكم الى الأمر ومعلوم لدى جلالتكم أن عرشكم العالى وحكومتكم الجليلة عقدا برضائهما وطلبهما معاهدة الوداد والصداقة مع اليمن .

وتصرح المادة الثالثة فى هذه المعاهدة بأنه لا يجوز أن يتبدل أى حال بين عدن واليمن الا بالاتفاق بين الطرفين وبرضائهما وموافقتهما بالطرق الودية وان تبقى الحالة التى كانت قائمة وقت عقد المعاهدة كما هى . .

المصدر ..... الرابطة العربية
التاريخ : ٧/ ١/ ١٩٥٠

فهل يا صاحب الجلالة بعد تلك المعاهدة والايضاحات الوديه يرضى عدلكم أو ترضى القوانين الدوليه والحقوق السياسية والانسانية بعد مرور ست سنوات فى توقيع المعاهدة أن يعتدى على أى مكان من أرضنا وحقوقنا الطبيعية . وهل يمكن أن توافقون على هذه الاعتداءات والتجاوزات ..

وانى بكامل احترامى وتعظيمى لذات جلالتكم ومع تقديرى لحكومتكم السنية ولشعبكم المنصف الكريم أرجو من جلالتكم تحقيق وتصفية هذا الموضوع واصدار أوامركم العادلة الى المختصين بأن يتفضلوا باحترام حقوقنا وشعبنا دون أن يجرحوا قلوب أمتنا أو يستحقروا أصدقائكم اليمنيين الذين سيظلون فى الحال والمستقبل حافظين صداقتكم على أن لا يكون هنالك أى اجحاف بحقوق بلادنا أو مخاصمة بين الدولتين المتضامنتين المتحابتين المتعاهدتين ان شاء الله

وتفضلوا يا صاحب الجلالة بقبول عواطف حسن نيتى وصداقتى وتقديراتى الخالصة الفائقة .

الامام يحيى — ملك اليمن
فى ١١ جمادى الأول سنه ١٣٥١
الموافق ١٩ نوفمبر سنة ١٩٣٩ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ١٤/١/١٩٥٠

الوفد اليمني

غادر القاهرة عائدا إلى بلاده صاحبا السعادة السيد علي بن ابراهيم والقاضي احمد الجرافي بعد ان مثلا بلادهما في جلسات جامعة الدول العربية، وبحوثها في الضمان الجماعي وغيرها من الشؤون وكانا طيلة اقامتهما في القاهرة موضع الاحترام والترحيب من الكثيرين كما قاما بزيارة كثير من المنشآت المصرية الهامة في سائر أنحاء البلاد وقد أعجبا بالنهضة السائدة الان أرجاء مصر. وقد ودعا حضرتاهما من الكثيرين لما اتصفا به من الوطنية والتفاني في خدمة جلالة الامام المعظم وقضايا العرب بصفة عامة.

الوفد اليمنى في هيئة الامم

وصل الى القاهرة حضرتا الفاضلين النجيبين القاضي اسماعيل الجرافي والأستاذ علي الجناتي عضوي الوفد اليمني في هيئة الأمم المتحدة قادمين من أميركا . وقد رحب بمقدمهما أصدقاؤهما وعارفي فضلهما ووطنيتهما أما بقية أعضاء الوفد فقد عرجوا في طريقهم على لندن كما سيزورون باريس بعد ذلك للاجتماع بصاحب السمو الملكي الامير سيف الاسلام عبدالله الذي يقيم الآن بفرنسا للاستشفاء . فنرحب بالأخوين الكريمين ونشيد بجهودهما وخدماتهما لليمن المحبوبة وعرشها المفدى .

المصـــدر : الرابطة العربية
القاهرية
التاريـــخ : ١٩٥٠/١/٢٤

بين اليمن وبريطانيا

لم يعد يعنينا فى بحثنا هذا شيء من تلك المشاكل والمنازعات والمصاعب والأخذ والرد بين اليمن وبريطانيا بعد أن خضنا كثيرا فى بحوثنا السابقة عن تلك المشاكل وحقيقتها وان كانت مع الأسف لا تزال أشياء منها مهمة موضع نزاع حتى الان . وكذلك ليس من شأننا أن نتناول ما استقرت عليه الأمور أخيرا من ايفاد بعثة هيئة غير رسمية الى لندن وقد وصلت اليها فى غضون الاسبوع الماضى كما جاء فى الأخبار الخاصة . وسنرى فى الايام المقبلة الى ما تنتهى اليه تلك البعثة السياسية اليمنية من التوفيق فى تذليل المسائل المختلف عليها والمشاكل الخطيرة الناشـــبة بين الدولتين ، والمزمنة بحكم تركها بدون حل ولا تسوية ترضى الطرفين . ونحن على كل حال نتمنى التوفيق لساسة اليمن والنجاح فى إزاحة كبوس تلك المشاكل من فوق ستار السياسة اليمنية وكما ذكرنا فى العدد الماضى أننا قبل الانتهاء من فصولنا هذه سنضع مقترحات المعاهدة جديدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ٢٦ / ١ / ١٩٥٠م

بنودها وفصولها ومذكرتها التفسيرية وهى مقترحات متواضعة ، ونتيجة ما نعرف أنه يجب أن يكون فى الوقت الحاضر وفى هذا العهد السعيد وأنه بذلك توجد حقيقة صداقة صحيحة ومودة أكيدة وصلات شريفة محترمة بين بريطانيا واليمن وانه بعكس ذلك جميع المباحثات والمقترحات والمقررات انما هى علاج مسكن لا طائل تحته ولا يثبت حقا لليمن كما يجب أن يكون وهى فى حالتها الحاضرة دولة مستقلة كما انها ملزمة فى نظر الوطنيين العرب جميعا وفى نظر القومية العربية والكرامة والشرف وفى مثل هذا العصر بأن تحقق مثل تلك الغايات التى لها علاقة مباشرة فى مستقبلها وكيانها والتى تزيد من أهميتها فى عالم السياسة العربى وتكون قد أدت واجبا كبيرا هى ملزمة كما نقول بأن تؤديه ، وأن تعمل له ليل نهار والا فلا جدوى ولا فائدة ، والا فهناك ما يفهم من أن المسئولين اليمنيين عجزة مبتلون بالقحط فى الرجال والانتاج السياسى ، ومن أجل ذلك فهم يفضلون الاخلاد الى السكون والسكوت والرضا بالأمر الواقع ، وبالمخدرات المسكنة الى أن يأتى الوقت الذى تتغير فيه حالة الدنيا ومن عليها بالنسبة لهؤلاء الحماة الغزاة المتخطرسين الانجليز فاذا كانت فكرتهم هى هذه فلينتظروا اذن وانا معهم لمنتظرون . فقد لا تموت الامبراطورية البريطانية ويشتت شملها بالسهولة التى يأملها المسئولون السياسيون

وقد لا تنتهى أيضا مشكلة جنوب بلادهم بالسهولة التى يتوقعونها ولو زالت بريطانيا وورثت التراب فى إحدى الحروب العالمية المقبلة . ومن يدرى ماذا يكون حتى فى حصول حالة مثل هذه . وهيهات أن تحصل ، ولو أن أدمغة نابهة سياسية تولت من الاصل بحث تأسيس الدولة المتوكلية على اقتراحات وشروط ونظم متفقة مع روح العصر ، انما كانت الأمور قد سارت هذا المجرى الذى نراه اليوم ، والذى كان قاسيا متعبا مملا الشعب اليمنى بالتبعات والمسئوليات ولكن قدر فكان

ولما كنا قد وعدنا بتسجيل معاهدة ١٩٣٤ المعقودة بين الدولتين على صفحات الرابطة فى هذه الظروف والتى لا نزال نسميها بالبتراء فاننا ننشرها ولا ندعى فى هذا سبقا صحفيا إذ أنها قد نشرت فى كثير من الصحف العربية غداة عقدها. وسنتابع بحوثنا فى الاعداد المقبلة إن شاء الله خدمة للعربية السعيدية وجلالة مليكها المعظم وعرشها المفدى. وما توفيقى الا بالله.

وما هو نصها:

المقدمة:

بما أن لجلالة ملك بريطانيا العظمى وايرلندا والممالك البريطانية خلف البحار وقيصر الهند من جهة ولجلالة ملك اليمن حضرة الامام من الجهة الاخرى

رغبة فى الوصول إلى معاهدة على أساس الصداقة والتعاون لمنفعة الفريقين قد قررا عقد هذه المعاهدة وعينا بصفة المندوبين المفوضين.

جلالة ملك بريطانيا العظمى وايرلندا والممالك البريطانية خلف البحار وقيصر الهند.

عن بريطانيا وايرلندا الشمالية حضرة صاحب السعادة الليفتننت كولونيل برنارد رادون رايلى. س. ى. إ. و. ب. إ. المحترم عن الهند كذلك حضرة صاحب السعادة الليفتننت كولونيل المشار اليه عن جلالة ملك بريطانيا وعن حضرة الامام: حضرة صاحب السعادة القاضى محمد راغب بك رفيق حفظه الله.

اللذان بعد تبليغ أوراق تفويضهما وتحقيق حجتها على شكل حسن اتفقا على ما يأتى:

المادة الأولى: سيعترف جلالة ملك بريطانيا العظمى وايرلندا والممالك البريطانية خلف البحار وقيصر الهند باستقلال جلالة ملك اليمن حضرة الامام. ومملكته استقلالا كاملا مطلقا فى جميع الامور مهما

كان نوعها .

المادة الثانية : يسود السلم والصداقة بين الفريقين المتعاهدين الساميين اللذين يتعهدان بالمحافظة على حسن العلائق بينهما من كل الوجوه .

المادة الثالثة : يؤجل البت في مسألة الحدود الجنوبية اليمنية الى أن تتم مفاوضات تجرى بينهما قبل انتهاء مدة هذه المعاهدة بما يتراضى الفريقان المتعاهدان الساميان عليه بصورة ودية وباتفاق كامل بدون احداث أي منازعة أو مخالفة . والى أن تتم المفاوضات المشار اليها في الفقرة السالفة الذكر فالفريقان المتعاهدان الساميان يقبلان أن تبقى الحالة الحاضرة فيما يتعلق بالحدود في تاريخ التوقيع على هذه المعاهدة ويتعهد الفريقان المتعاهدان الساميان أن يمنعا بكل ما لديهما من الوسائل أي تعد من قواتهما في الحدود المذكوره وأى تداخل من اتباعهما أو من جانبيهما الاخر من الحدود المذكورة .

المادة الرابعة : سيعقد الفريقان المتعاهدان الساميان بعد العمل بالمعاهدة الحاضرة ما يلزم من المعاهدات لتنظيم الامور التجاريه والاقتصادية على أساس المبادىء الدولية العامة مع التراضي والموافقة بينهما .

١ ـ لفظة (بلاد) ينبغي أن يعد معناها مملكة بريطانيا العظمى المتحدة وايرلندا الشمالية والهند وجميع مستعمرات جلالته والبلاد المحمية وجميع البلاد المنتدب عليها من قبل حكومة جلالته في المملكة المتحدة

ب ـ لفظة (رعايا) ينبغي أن يعد معناها جميع رعايا جلالته اينما

المصدر : البلاد العربية
التاريخ : ١٤ / ١ / ١٩٥١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سكنوا وجميع أهالى البلاد التى تحت حماية جلالته وكذلك جميع الشركات المؤسسة فى أى بلد من بلاد جلالته تعتبر من رعايا جلالته

ج - لفظة (سفن) ينبغى أن تعد معناها السفن التجارية المسجلة فى أى بلد من بلاد اتحاد الشعوب البريطانية

المادة الخامسة : (١) رعايا كل من الفريقين المتعاقدين الساميين الذين يقصدان التجارة فى بلاد الفريق الاخر يكونون تابعين للقوانين والاحكام المحلية ويتمتعون بنفس المعاملة التى يتمتع بها رعاية الدولة الأكثر رعاية (٢) كذلك سفن كل من الفريقين المتعاهدين الساميين وشحناتها تتمتع فى موانى الفريق الآخر بنفس المعامله التى تتمتع بها سفن الدولة الأكثر رعاية وشحناتها ويعامل ركاب تلك السفن فى موانى بلاد الفريق الآخر بنفس ما يعامل به من كان فى سفن الدولة الاكثر رعاية هنالك

(٣) والغرض بهذه المادة تتعلق بجلالة ملك بريطانيا العظمى وايرلندا والممالك البريطانية خلف البحار وقيصر الهند .

المادة السادسة . هذه المعاهدة تكون أساسا لكل ما يكون الاتفاق عليه من المعاهدات بين الفريقين الساميين حالا واستقبالا فى معنى تقوية الوداد والصداقة ويتعهد الفريقان المتعهدان الساميان بعدم اعطاء المساعدة والمسامحة لأى حركة ضد الوداد والاتفاق القائم الصميم بينهما .

المادة السابعة : يصادق على هذه المعاهدة بأسرع وقت ممكن بعد التوقيع وتتبادل حجج التصديق فى صنعاء ويعمل بها من تاريخ تبادل حجج التصديق وفيما بعد تبقى معمولا بها لمدة أربعين سنة ، وتقريرا لذلك وقع المندوبان المفوضان المشار اليهما امضاءهما على المعاهدة الحاضرة ووضعا ختومهما عليها . وقد نظمت هذه المعاهدة نسختين باللغتين

المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ٢٦/١/١٩٥٠

الانجليزية والعربية واذا نشأت تشكوك في تفسير شيء من هذه المواد فالفريقان المتعاهدان الساميان يعتمدان النص العربي وحررته في صنعاء اليمن في اليوم ٢٦ من شهر شوال ١٣٥٢ هـ يقابله يوم ١١ فبراير ١٩٣٤ للميلاد.

« محمد راغب بن رفيق »

« برناردرادون رايلي »

يفهم من هذه المعاهدة التي طالما تواضعنا في فصولنا السابقة على تسميتها بالبتراء ، وهي فعلا كذلك ، بل انها أكثر من ذلك إذ أنها تنقض بعضها البعض . وقد بقيت أكثر موادها أهمية دون العمل على ما تضمنته . فمسألة الحدود لم تحل طيلة هذه المدة مع كونها من أهم ما انطوت عليه المعاهدة . ومسألة توكيد الوداد والصداقة بين الدولتين لم يكن لها ظل من الحقيقة وبقيت حبرا على ورق . فالحوادث والوقائع جاءت بعكس ذلك بل وانتفت تلك الفكرة التي قامت عليها الصداقة وهي تقوية الوداد وحسن الصلات وحل جميع المسائل بالتراضي والوفاق بين الطرفين . وعدا ذلك فالأمور الخاصة بالتجارة والاقتصاد هي الاخرى أيضا لم يبحث فيها طيلة السنوات التي مضت منذ عقد المعاهدة

على أنه كان يجب أن يعنى عناية كبرى بمثل هذه المسألة لانها تتعلق باقتصاديات البلاد ، وتنظيم شؤون ذلك الاقتصاد بين عدن واليمن ، بل وأكثر من ذلك بين جميع أنحاء الامبراطورية البريطانية .

ومن المعقول جدا أن تكون هذه المعاهدة بعد كل ذلك ، وخاصة قد خرجت الهند ، من نطاق ذلك التعاقد ، فانها على كل حال تعد غير ذات موضوع . فالهند قد أصبحت دولة مستقلة واعترفت بها دولة اليمن وعقدت معها اتفاقا تجاريا على ما يقال ويقيننا وقد أكدنا ذلك في بعض

فصولنا السابقة أن هذه المعاهدة عقدت فى ظروف خاصة وقد اضطرت اليمن أن تعترف بأن أهالى النواحى التسع داخلون تحت حماية بريطانيا مثل بقية رعايا البلدان التى تحت الانتداب البريطانى . وقد زال مثل ذلك الانتداب عن فلسطين فزال شىء من ذلك الشرط ، كما زالت حماية الانجليز عن رعايا الهنود اذن وقد تكرر نقص كثير من بنود المعاهدة الهامة وهى الاساس الصحيح فى التعاقد والغاية المنشودة التى ارتكنت عليها الحكومة المتوكلية وأصبح من الضرورى وبعد الحوادث الاخيرة النظر فى استبدال مثل هذه المعاهدة بأخرى تكون كفيلة بوضع الامور فى نصابها ، ومتفقة مع التطور العصرى ومع كرامة دولة اليمن وعهدها الجديد السعيد . اذ لا معنى بتاتا للتقيد بمعاهدة منقوضة من أساسها مهلهلة فى موادها وبنودها غير مفهومة فى عباراتها وتراكيبها وغير محققة للوداد والصداقة المنشودة بين الدولتين بصورة صحيحة أكيدة

والى تحقيق مثل هذه الغاية السامية فليتنافس المتنافسون وليعمل العاملون اذ قد أكل الدهر على معاهدة ١٩٣٤ وشرب .

عبد الغنى الرافعى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرابطة العربية القاهرية

التاريخ : ٢١ / ١ / ١٩٥٦

الاثار بمنطقة عدن

قالت وكالة الانباء العربية من القاهرة أنه وصل اليها الدكتور الكسندر هونيمان استاذ العلوم الشرقية فى جامعة سانت اندريو باسكتلنده والدكتور وليام البرايت رئيس قسم العلوم الشرقية بجامعة جونز هوبكنز فى ولايه بالتيمور الامريكية ، فى طريقهما الى عدن للانضمام الى مسيو البرت جام الاستاذ بجامعه لوفان البلجيكيه ، التنقيب عن الاثار فى منطقه عدن واستقراء تاريخها القديم .

وقد أفضى الدكتور البرايت بحديث خاص قال فيه : انه ليس هناك شىء معروف عن هذه المنطقة قبل القرن السابع أو الثامن قبل الميلاد ونرجو أن نعثر على أوان من الفخار ودور قديمه وقلاع خربه ومغارات فنستطيع أن نستقصى تاريخ عدن القديم الى ماقبل الميلاد بعدة آلاف من السنين .

ونرجو أيضا أن نعثر على خشب متحول الى فحم لكى نطبق النظرية الجديدة التى اكتشفها علماء الطبيعه وهى ان الاشعاع الكربونى المسمى ايسوتيب ١٤ متوافر فى جميع الحيوانات والنباتات ، وان نصف عمر هذا الايسوتيب نحو ستة آلاف سنة ويبقى الكربون ١٤ متوازنا خلال حياة الحيوان ، فاذا مات ابتداء يموت أيضا باشعاع ينفذ بمعدل ثابت . فاذا أحصى عدد الاشعاعات فى عينــه ما ووضع الناتج مقابل خط منحن نظرى للاشعاع ابتداء من حياة الكربون ١٤ الى مماته أمكن تحديد عمر العينة التى فحصت . ونرجو أن نجد عينات من الخشب القديم فى جنوب بلاد العرب لتطبيق هذه الطريقة الجديدة عليها فى تقدير الازمنة والتواريخ .

وقد نجد أيضا أثارا مصرية من عهد الفراعنة اذا ساعدنا الحظ

وسنظفر بأشياء كثيرة عاجلا أو آجلا .

وستبدأ البعثه أعمال البحث فى أوائل فبراير ، وينتظر أن تستمر قرابة ثلاثة شهور .

ومما يجدر ذكره أن الدكتور هونيمان عالم فى اللغات والمسيوجام اخصائى فى النقوش الاثرية وأن مؤسسه دراسة الانسان الامريكية هى القائمة بالاتفاق على هذه البعثة .

المصدر : الرابطة العربية القاهرة
التاريخ : ١٢ / ١ / ١٩٥٠

بين اليمن وبريطانيا

انتهينا فى فصولنا السابقة من بسط أهم الوقائع ومجريات الأحوال التى نشبت بين بريطانيا ودولة اليمن المتوكلية ، والتى كان المسبب لها على الأكثر خرق السياسة التى سار عليها حكام عدن ، وكان بعضهم من العسكريين ، بصفة ان ثغر عدن هذا قلعة من القلاع التى يجب ان يكون حكامها من العسكريين . وخلفهم بعض من الموظفين الإداريين الذين لاعلاقة لهم بالسياسة ، أو لم يتمرنوا عليها . وهكذا كانت صفات أولئك الحكام ومداركهم ، الذين تولوا إدارة هذه المستعمرة وألقيت على عواتقهم مسئولية الحكم فيها لدى الحكومة المركزية فى لندن ولدى نائب الملك فى الهند أيضا ، لأن عدن قبل ان تتبع وزارة المستعمرات أخيرا ، كان يشرف على إدارتها العليا نائب الملك فى الهند حتى ان رواتب سلاطين المحميات ومشايخها وأمرائها كانت توجه وتصدر من ذلك النائب البريطانى ، مع ان مركزها السياسى بصفتها مشرفة على شئون حوض البحر الأحمر بأجمعه وشئون المحميات التسع وبلاد حضرموت الساحل والداخل وفوق ذلك العلاقات البريطانية اليمنية .

فهؤلاء الحكام القصيرو النظر الذين كانوا يتولون شئون هذه المستعمرة

المصدر ..... المرابطة العربية
التاريخ : ١٢/١/ ١٩٥٠ ......
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أو القلعة الصماء التى تتمسك بخليجها بريطانيا ، حرصا على الدرة الثمينة فى تاجها ، الاوهى الهند . نقول أولئك الحكام هم الذين بجهلهم وعدم استقصائهم للحقائق ، وجهل وكلائهم ومبعوثيهم الذين كانوا يوفدونهم إلى مملكة اليمن بمهمات سياسية هم الذين باعدوا بين اليمن وبريطانيا وتأسيس صداقة أكيدة صميمة قوية معقولة مفيدة مثمرة ، وعليهم تقع مسئولية سوء التفاهم الذى طال عمره وأمده حتى بلغ ثلاثين عاماً .

هؤلاء الحكام وقصيرو النظر من الموظفين فى عدن كانت تقاريرهم إلى المراجع العليا فى لندن ، تصور دولة اليمن العربية العظيمة على غير حقيقتها وعلى ما تدركه عقولهم وقد تكون من العقول التى لا تدرك العقليات الشرقية أو ، عقلية أهل اليمن ، فهم يتصورون الأمور ويصورونها بعقليتهم الغربية أو بعقلية رجال المستعمرات المتغطرسين بصفتهم يقتنون مستعمرات واسعة ، فسلطوا على أهلها وعاملوهم معاملة العبيد .

هؤلاء ينظرون من دون شك ، كما يبدو لنا ، إلى اليمن بما عائل هذا المنظار ، وهم على خطأ فاضح فى نظرهم هذا ...

وعلى كل حال فقد يجوز أنهم قد يدركون بعد الآن خطأهم فى علاقاتهم ومعاملاتهم التى اقترفوها مع اليمن العزيزة . وقد يجوز أيضا أنهم أدركوا وأحسوا أو شعروا بالنقص الذى هم عليه حكام عدن ، أو ان هذه الامبراطورية قد دبت ، فى نفوس حكامها ورجالها الذين يتولون شؤون بعض البلاد الشرقية ، عوامل العجز والتخبط . وأكبر دليل على ذلك العجز وتلك السياسة الخرقاء ، التى يوصف بها حكام عدن والمسئولون فيها أن الذى أمر بالقاء القنابل على حدود مملكة اليمن فى الصيف الماضى من يسمى المستر « ألن » مساعد مدير الحدود العام ، وهو اليوم يتولى إدارة أمارة « شقره » ويوطد أركان الاستعمار فيها واقدام المستعمرين الانجليز الذين يهاجرون إليها فى حشود بالغة ، لانعلم عددها حتى الآن ، وان كان هذا العد على ما بلغنا هائلا ضخما مخيفا ، حتى ان موسولينى وبالبو أكبر الحكام الفاشستيين مرونة وبروزا ونشاطا وعملا ، لم يستطيعا أن ينقلا أسر الايطاليين وتدبير إيوائهم فى البلاد الليبية ، ولا يزيد عددهم اليوم فى مدينة طرابلس لاغير على حوالى عشرين أو ثلاثين الفا اذ لايوجد واحد منهم فى خارجها .

والآن وبعد تلك الكارثة التي اقترفها السلاح الجوي البريطاني على مملكة اليمن ، تتمسك حكومة لندن أورجال وزارة المستعمرات والخارجية فيها بالمعاهدة المعقودة بين الدولتين عام ١٩٣٤ والتي اصطلحنا على تسميتها بالبتراء ، فيطالبون الحكومة اليمنية بتخطيط التخوم وتحديدها بين الدولتين وذلك فيما يختص بالمحميات التسع ، أي بثلث مملكة اليمن اتساعا ونفوذا وهي حدود متسعة مترامية الأطراف وهم اذ يتمسكون بوجهة نظرهم هذه ، يذكرون انهم انما يطالبون بشيء نصت عليه إحدى مواد تلك المعاهدة المعقودة بين الطرفين .

ومعنى هذا أنهم باقون أبدياً في جنوبي اليمن ومتسلطون نهائياً على أماراتها ومشيخاتها ، وغير عابئين بحقوق اليمن وسيادتها على تلك المناطق بأسرها ، ودعواها الطويلة العريضة بشأن تلك المحميات التسع العربية اليمنية . ومعنى تحديد الحدود شيء مزعج بالنسبة لليمن .

ذلك ان اليمن في عهدها الجديد تتطلع بطبيعة الحال وبطبيعة تغير الأحوال والظروف إلى انقاذ تلك المناطق من وصمة الحماية وعارها وإلحاقها بأمها اليمن العربية الاسلامية بصورة مرضية وعلى صورة تكفل كرامة الدولة اليمنية وتزيل إزالة تامة من وجود العلاقات البريطانية ، ذلك الفتور وذلك الجفاء ، وتلك المنغصات بينها وبين بريطانيا ، ويسود الدولتين صداقة أكيدة صحيحة لا تشوبها شائبة .

يضاف الى ذلك ان المعاهدة السائدة بين الدولتين الآن ، والتي ذكرنا أنها في نظرنا لم تعد ذات موضوع لأسباب شرحناها تنص على ان الدولتين تجري بينهما مباحثات بشأن النواحي التسع

ومصيرها ومستقبلها ، انه من غير شك ان بريطانيا معترفة ضمنيا بما لليمن من حقوق صحيحة وسيادة لاشك فيها على تلك المقاطعات .

اذن فمن حق اليمن ، بموجب تلك المعاهدة ان تطالب من الدولة البريطانية الدخول فى مفاوضات لانهاء تلك الحماية وازالة تلك المشاكل من طريق الصداقة اليمنية البريطانية .

فاليمن اذا طلبت هذا فلها كامل الحق لأنها تطالب بما نصت عليه المعاهدة من اجراء مفاوضات فى غضون المدة التى حددتها المعاهدة المذكورة . فبدلا من ان يطلب منها الانجليز ان تنفذ بندا من بنود تلك المعاهدة ، وهو ما يتعلق بتعيين الحدود ، فلها هى الحق فى ان تطلب الدخول فى مفاوضات لانهاء الحالة التى تسود النواحى التسع فى الوقت الحاضر ، لا أن تجيب الانجليز الى ما يتمسكون به من الشروع فى مفاوضات لتحديد الحدود بين اليمن والامارات التسع ، فتظل الحماية ضاربة أطنابها مخيم كابوسها على صدور أبناء جنوب اليمن الميامين .

أما ان اليمن قد تنزعج من تحديد الحدود فلها فى ذلك حق أيضا ، لان تعيين حدود مثل هذه يحتاج الى فنيين وطبوغرافيين وجغرافيين ومهندسين وخبراء سياسيين ،

وليس فى مملكة اليمن فى الوقت الحاضر أحد من أمثال هؤلاء المشار اليهم وحتى لو أن اليمن استعانت ببعض الفنيين من أبناء الشقيقات العربية فى المضمار المذكور ، فقد يستوجب مشقة كبيرة لهؤلاء لجهلهم بمعرفة تلك

الاصقاع فلا أحدا يعرف أين بلاد العوالق وأين بلاد الصبيحة وأين الحواشب ، وأين قطيب وعلوى وما هى يافع ، وأين تقع قعطبة من يافع أو من بلاد العوالق ، وما هى لحج . وقد يظنها الكثيرون حيا ويستغربون هذا الاسم وان كان هذا الاسم ، مع ضخامته إسما لرجل حميرى عظيم ، ولكن الناس والعرب والمسلمين أجمعين لا يعرفون الحقائق عن هذه الديار العربية لأنها مهملة فى نظرهم ، ولأن أهلها أهملوا ما يجب أن يعرف عنهم . وقد يستغرب الناس إذا ذكرنا أنه لا توجد خريطة عربية شاملة مفصلة تصور تلك المحميات

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢١ / ١ / ١٩٥٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التسع . وقد يجوز أن هناك خريطة أعدها رجال الجيش العثماني فى ولاية صنعاء إذ ذاك ، تتعلق بتلك النواحي بين الاصقاع لحدود ولاية اليمن العثمانية إذ ذاك .

ولا ندرى أين تلك الخريطة وكيف يتسنى الحصول عليها . أما الانجليز فلديهم عن كل مشيخة وأرض وأمارة أو سلطنة من تلك السلاطين خريطة دقيقة شاملة ملونة . وعندهم فوق ذلك المعلومات الكافية والدوسيهات العامرة بأحوال تلك الجهات . وإذا جاء الفنيون منهم لتخطيط الحدود ، فيما إذا ترجح اجراء ذلك بين اليمن وبريطانيا فانهم يأتون ومعهم أحدث الآلات وأدق المعلومات .

هذا أمر لا يختلف فيه اثنان . أما أن الانجليز وتمسكهم فى تخطيط الحدود ، فانه يعني فى نظرنا أن معاهدتهم الحاضرة مع اليمن ستظل باقية ريثما تستنفد مدتها المقدرة بأربعين عاما . والظاهر أنهم رغم ذلك الشرط الذى ورد فى صلب المعاهدة ، من أن تجرى مفاوضات بين الدولتين خلال المدة المشار اليها ، فانهم على ما يبدو لا يودون أن يبحثوا فى ذلك الان مادام أن هناك وقتا طويلا فقد يجوز أن يعن لهم بحث ذلك بينهم وبين اليمن بعد عشر سنوات أو خمس عشرة سنة ، أو عشرين عاما ، لأن الوقت طويل فالمعاهدة باقى لها خمس وعشرون سنة

ومن يدرى ماذا سيكون ويحدث فى العالم خلال القدر الباقى من مدة هذه المعاهدة . وأكبر دليل على ذلك المعاهدة المصرية البريطانية ، فهى مثال حى ذلك ، حيث اراد المصريون أن يعدوها كان لم تكن بعد انتهاء الحرب ، وقاموا يعلنون الغاءها ، ويطالبون من الطرف الثانى تنفيذ هذا الالغاء . ولكن الطرف الثانى وهو الانجليز ، تمسك بوجهة نظره ووافقته الدول على وجهة نظره كما أقر مجلس الأمن ذلك

وعلى هذا ما زال الانجليز يرابطون فى أهم المواقع من المملكة المصرية ولا تنتهى المعاهدة الا عند حلول

المحروسة
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الرابطة العربية
التاريخ: ١٢ / ١ / ١٩٥٠

عام ١٩٥٦ ، أى تنفيذ مدتها بتمامها وهى عشرون عاماً .

فما بالك بمعاهدة اليمن الممتدة فى سلطتها ونفوذها الى ما يقرب من نصف قرن وهى معقودة مع الانجليز أنفسهم . وما ادراك ما الانجليز .

ان الانجليز قد مضى عليهم قرن كامل ويزيد فى عدن وفى تلك النواحى التسع التى يتمسكون بحمايتهم على أهلها ويتشددون فى أن لا تفلت تلك الحماية من أيديهم .

ونحن لا ندرى لماذا يتمسكون بسلطانهم على تلك الجهات المترامية الأطراف اللهم الا اذا كان من أجل حماية الدفاع عن القلعة الصماء شبه جزيرة عدن ، ولا ندرى من يستطيع أن يهاجمها حتى تكون آمنة الظهر الى مثل تلك المسافات البعيدة أى الى حدود أقليم البيضاء فى قلب اليمن فالقلعة الصماء عدن استطاعت فى الحرب العالمية الأولى أن تدافع عن نفسها ، وأن تحمى قلاعها وحصونها من مهاجمة الجيش التركى بقيادة اللواء على سعيد باشا الشركسى الذى اجتاح بقواته النظامية والمجاهدين من أبناء اليمن ، جميع أقاليم المحميات وقد خضع أهلها جميعا له وانضووا تحت لواء حكمه .

أما عدن فقد بقيت كما هى صامدة بفضل حصونها وموقعها كشبه جزيرة يرابط فى ثغرها إسطول بريطانى حتى عزت على الغزاة العثمانيين . وهذا أمر يعرفه كثير من المعاصرين فى اليمن وعدن .

وفى غضون ذلك القرن الذى سيطرت فيه الحماية البريطانية على جنوب جزيرة اليمن ، نذكر مع الأسف الشديد ، ان بريطانيا أبقت تلك الديار فى حالة بدائية تماماً ، فلم تقم بعمل من الأعمال الانسانية أو ما ينهض بهؤلاء ولم تنشىء مدرسة ولا عبدت طريقا ولا أوجدت هيئة صحية تجوب على الأقل عواصم تلك الديار ، وتعنى بصحة الاهلين وتدلهم وترشدهم ، بل أبقتهم على حالهم . وذلك فى غضون قرن كامل أى مائة عام

لو كانت انجلترا حسنة النية ذات خير وإنسانية وبتأثير سلطان هذه الحماية لفعلت مع هؤلاء العرب ما ينبغى ان يكون من الاسعاد ورفاهية الحياة ولكان اليوم عرب الجنوب فى الجزيرة من أرقى الشعوب العربية ولكانت بلادهم الآن تفيض ثقافة وعلما ورقيا

المصدر : الرائد العربية
القاهرة
التاريخ : ١/١/١٩٥٠

فقيد اليمن

فجعت اليمن بوفاة وجيه كبير هو المغفور له المرحوم المبرور أحمد طاهر رجب بك من أعيان اليمن ووجهائها ، ومن أصهار البيت المالك فيها .

وقد كان الفقيد يتحلى بوطنية كبيرة وصفات عالية وخلال حميدة وقد عز رحيله على أصدقائه الكثيرين في اليمن ومصر وعدن وغيرها من البلدان العربية .

والراحل الكريم والد الطالبين النجيبين طاهر وعبد الله بثانوية حلوان ، وصهر حضرة الاستاذ عبد الباقي بك العفيفي . فنتقدم بواجب التعزية الى عتبات صاحب الجلالة الامام المعظم ملك اليمن ، وصاحب السمو الملكي سيف الاسلام علي والاستاذ عبد الباقي بك العفيفي وحضرة الوجيه الكبير الشيخ محمد جبلي وسائر أصدقاء الفقيد في مملكة اليمن وعدن ومصر ، سائلين الله أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان

وأن صاحب هذه المجلة والفقيد من أعز أصدقائه يبكيه بالدمع الهتون وينعيه بالحسرة واللوعه ذاكرا أخوته الصادقه ، وانسانيته العالية .

وتهذيبا مما هو من مستلزمات الحياة الرضية الهنيئة .

لكن الانجليز لم يعنوا بشيء من ذلك اذ كل همهم الحرص على ان تكون لهم حماية ، ويبقى هؤلاء غارقين فى ظلمات الجهل والعوز ، باقين خدما وخولا لا أكثر ولا أقل .

لماذا إذن تتمسك بريطانيا بالحماية على هؤلاء البشر الذين لم تقدم لهم بشيء حتى فى صحتهم واجتماعيتهم رغم انقضاء مائة عام تسيطر عليهم خلالها .

فأين رسالة بريطانيا التى تدعيها فى سبيل خدمة الانسانية وترفيه من يكونوا تحت حمايتها ..؟

ماذا تريد إذن هذه الدولة الآن من الاستمساك ببقاء هذه الحماية مضروبة بالقسر والقوة على هؤلاء الناس ، الذين تأخروا عن ركب الحضارة دهورا وأحقابا ؟

لا بد إذن من غاية تضمرها بريطانيا لمصالحها الخاصة كما هو مأثور عنها بينما هى لا تملك أكثر من ثغر عدن اليمنى الذى مهما استراتيجيا كما يقولون وان كانت فنون العصر الحاضر الحربية لم تعد لتبقى لعدن وما ماثلها من أهمية .

ومن أى شيء قد تخاف هذه الدولة هل من دولة اليمن فى المستقبل لاحتمال ان تقوم بغزو عدن أم ماذا ..؟

فإذا كان هذا الاحتمال هو الذى يدور بخلد الانجليز فإننا نطمئنهم بأن اليمن كما يعرفون هم ويتأكدون لا تفكر فى شيء من هذا وكل ما تهدف إليه إنما هو المحافظة على حقوقها واستكمال أجزائها .لاغير وما أبناء المحميات الاعرب أقحاح لا يمتون بصلة إلى الدم الأزرق السكسونى بل هم عرب ينحدرون من سلالة قحطان وعدنان . ومسلمين قبل كل شيء ...

عبد الغنى الراضي

المصدر : الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ١٢/١/١٩٥٠

هل هذا صحيح ؟

بريطانيا وحدود اليمن

انفردت جريدة (الأساس) دون غيرها من الصحف ووكالات الأنباء ، بنشر ما يلى بعد مع أن فى عدن فروعا عديدة لكثير من هذه الوكالات . والغريب جدا أن وكالة منها لم تذع شيئا يماثل ما نشرته الأساس لمراسلها فى عدن ان كان لها مراسل . ونحن نسجل هنا رغم هذا ما نشرته الجريدة راجين أن لا يكون ذلك من باب الدعاية لأن نشر تلك الأخبار اذا كان يراد به الدعاية ضد الانجليز فى عدن وكانت لا تستند الى حقيقة فان ذلك يعود بالضرر على المصالح اليمنية .

ونحن نرجو من حكومة اليمن أن تنشر بيانا تضمنه حقيقة موقفها الحاضر من الانجليز اتقاء من بلبلة الأفكار ، وانشغال الخواطر بما لا طائل تحته ولا فائدة منه . وها هو ما نشرته الأساس للقراء :

يبدو أن الأموال والأسلحة التى تحدثت عنها فى رسالة سابقة نشرتها الأساس فقالت ان السلطات البريطانية أخذت فى توزيعها على قبائل اليمن الجنوبية لاثارتها ضد حكومتها فى صنعاء كان لها فعلها وهو ما دفع السلطات اليمنية الى أن تتخذ اجراءات دفاعية . وفى هذا الصدد قيل ان اليمن حشدت جانبا من قواتها . كما أن القبائل التى تعيش فى نواحى شبوة قد أحسن تسليحها لتقوم بالدفاع عن نفسها ضد أى عدوان .

ويفهم من هذه التصرفات البريطانية الجديدة أن السلطات فى عدن تهدف الى أن تخرج بالنزاع بينها وبين اليمن فتجعل منه نزاعا

المصدر : الرائد العربي

التاريخ : ١٩٥٠/١/٢٠

اقليميا بين بعض سلاطين المناطق المعروفة بالمحميات وبين حكومة اليمن .. على أن تشجع الصراع بينهما مهما كان دمويا

وقد أكدت الدوائر اليمنية أن هذه الحركة قد تؤدى الى الاحتكاك بين تلك القوات بقوات الحامية اليمنية المعسكرة بالقرب من تلك المنطقة . وقالت هذه الدوائر فى هذا الصدد إنه يجدر بالعالم ان يعلم فى حالة حدوث مثل هذا الاحتكاك أنه سيقع فى الحقيقة بين قوات يمنية وأخرى بريطانية بطريق مباشر وإن حاولت بعض الأساليب الاستعمارية تصويره بغير ذلك .

وأخيرا أكدت الدوائر اليمنية أن الحكومة اليمنية لن تقصر بحال فى الدفاع عن حقوقها المشروعة بكل ما يمكنها من وسائل .

وفى القاهرة يقول مندوبنا ان الدوائر العربيه أن هذه التطورات الخطيرة أثارت الاهتمام المقرون بالأسف فى مختلف الدوائر العربية الرسمية . وقد أخذت معالى السيف حسن بن ابراهيم فى الاتصال بالمسئولين بالحكومه المصريه وغيرها من الحكومات العربية والشرقيه لايضاح الموقف لهم . كما ينتظر أن يقوم باتصالات أخرى على جانب من الاهميه اليوم وغدا

وقد أكد مصدر يمنى مطلع لمندوبنا ما أشار اليه مراسلنا من ان السلطات البريطانيه تعمل جاهدة لتتجه بتصرفاتها وسياستها فى جنوب شبه الجزيرة العربيه الى خلق اختلافات مزعومه بين بعض المقاطعات الجنوبيه المعروفه بالمحميات وحكومه اليمن حول منطقه شبوه . وبذا تستطيع الحكومه البريطانيه أن تبرر بجنيها على القطر الشقيق ومحاولتها الانتقاص من سيادته واستقلاله .

وقد أثارت هذه الانباء بعض الدوائر اليمنيه الأخرى وقالت لا يجب أن يغيب على البال أن جيش البادية تشرف بريطانيا على تدريبه وتنظيمه تحت اسم جيش السلطان القعيطى حاكم محميه المكلا المعروف عنه أنه كان فى يوم ما يعمل قائدا لقوات نظام حيدر آباد وكان سببا فى نكبته والاطاحة بملكه .

بين اليمن وبريطانيا

نشرنا في العدد الماضي: تقريرا لذلك الضابط البريطانية البحري الحر مستر كروفورد، الذي كان قد زار صنعاء، وبحث مع جلالة الامام الراحل بشأن العلاقات البريطانية اليمنية بحثا غير رسمي وبصورة شخصية وبماله من الاطلاع الواسع على شئون البلدان العربية، الواقعة في حوض البحر الأحمر إذ أنه أمضى في تتبعه لهذه الشئون، اعواما طوالا. وقد استقر رأيه بعد ذلك وفي أثناء زيارته لصنعاء منذ سبعة عشر عاماً على وضع ذلك التقرير، والتقدم بتلك النصيحة الى دولته وقد برهن بذلك على أنه رجل حر ومصيب في رأيه ومحب لحكومته وبلاده وللعدل والانصاف.

ومثل هذا الضابط البريطاني المتقاعد من رجال الانجليز الذين يعرفون اليمن ويدركون مصلحة دولتهم في مصافاة هذه الدولة العربية الفتية من أمضوا هم الاخرون زمناً طويلا في تتبع شؤون المملكة اليمنية ومناطق المحميات العربية كالكولونيل جاكوب ويسمونه في عدن «جيكب» وهو الآخر من رجال الانجليز المحبين لليمن وقد ألف سفرا هاما عن شؤون تلك البلاد وأحوال البلدان العربية

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٥٠

الواقعة فى حوض البحر الاحمر
تقول هو الآخر وبعض أمثاله من البريطانيين الاحياء اذ أن جاكوب هذا قد توفى بضرورة انصاف الدولة اليمنية لان مطالبها من انجلترا مطالب حقة عادلة ومشروعة فى أراض يمنية سكانها من أبناء هذه المملكة ولا يصح أن يكونوا مرتبطين بعد أن أسست دولة عربية يمنية متاخمة لجميع تلك المحميات فى حدودها ، بدولة أخرى سوى اليمن .

فهذا هو الانصاف ، وعلى هذا الاساس الصحيح تقام دعائم الصداقة بين الدولتين اليمنية والبريطانية حيث لا تبقى بينهما أية مشكلة تحدث جفاء أو فتورا من آونة لاخرى بين الطرفين

وفى الامكان أيضا تسوية مسألة سلامة ثغر عدن اليمنى المحتل بالقوى البريطانية والذى يعد قلعة من قلاع الاستعمار البريطانى فى مناطق البحر الاحمر . وسلامة هذا الثغر مضمون على كل حال من الداخل والخارج

اما من الداخل فضمان هذا الثغر مكفول بالصداقة اليمنية البريطانية ، وما بينهما من معاهدات جديدة تخلف معاهدة ١٩٣٤ على صورة واسعة واضحة ، أما من الخارج فالعمارة البريطانية البحرية العتيدة من أكبر العوامل على كفالته هذا ان الدولة اليمنية عضو فى هيئة الامم المتحدة وعضو كذلك فى جامعة الدول العربية

ومن غير الجائز عقلا ومنطقا ان تقوم اوجه من الوجوه بطرد صديقتها بريطانيا من ثغر عدن ، او اعلان الحرب عليها من اجل استرداد هذا الثغر وضمه الى بلادها بل بالعكس ان اليمن تستفيد فى المستقبل وبعد التفاهم مع بريطانيا وحصولها على حقوقها المشروعة وسيادتها الكاملة فيما يتصل بالمناطق المحميه وهما وخيالا اقتصاديا فوائد كبيره من هذا الثغر اليمنى الكبير وهى بطبيعة الحال فى فى حاجة الى مثل تلك الفوائد ولا تضحى بها .

ما دام الامر كذلك فلم تخاف بريطانيا خاصة وانها اليوم تسعى لتجديد ثقة العرب بها وعقد مواثيق جديدة مع دولهم بها .

وليس من المعقول بتاتاً حتى ولو لم تكن بين اليمن وبريطانيا معاهدات ان تقوم دولة اليمن وتتحرش ببريطانيا العظمى وامبراطوريتها التى لا تغيب عنها الشمس فهل يعقل ان تفعل ذلك اليمن او تقدم عليه

واكبر دليل على ما نقول ، ما حدث اخيرا وهو ان دولة اليمن ،

رغم الاعتداء الذى وقع على حدودها من السلاح الجوى البريطانى فى عدن رأت بثاقب نظرها ، وعملا بالحكمة السياسية وإبقاء على بقاء باب الصداقة والتفاهم مفتوحاً ان لا تتقدم الى هيئة الأمم المتحدة بشكاية فى هذا الصدد وهذا من أكبر البراهين على تعقل الحكومة اليمنية وبعد نظرها وحسن نيتها أيضا ، ثم ان قضية شبوة وهى منطقة غنية نجمة بكامل حدودها هذه المنطقة التى جاءت حكومة عدن على بعض الشركات الانجليزية الأميركية وبعض علماء الأميركان والباحثين بالترخيص لهم بزيارتها والاستمتاع بمقامهم فيها . وان يعملوا مايشاءون من التنقيب عن آبار البترول والذهب الأسود ، وكشف عدم الآثار التى يرجع عهدها الى عصور خلت دون أن تراجع فى كل هذا حكومة اليمن والحصول منها على ترخيص وهى صاحبة الحق الشرعى فى هذا كله .

نقول وقضية شبوه هذه ماثلة للعيان وحق اليمن فيها واضح لا لبس فيه ولا ابهام ، انه كان فى استطاعة الدولة اليمنية أن تزحف بقواتها ، لاحتلال تلك المنطقة بأسرها والحيلولة دون تنفيذ رغبات عدن التى تصم أذنيها عن حقوق دولة اليمن وسيادتها على شبوه وما جاورها ولكنها رغم أنه فى وسعها أن تفعل ذلك فى الشهور الماضية وتفعله الان أيضا اذ أنها بفضل الله قادرة على القيام بذلك ، فإنها لم تقدم على مثل هذا الاجراء ولو أنها أقدمت عليه لأقرتها على ذلك شقيقاتها دول الجامعة العربية والناصرتها فى هذا المشروع عدا أن هناك كثيرا من

الدول الصديقة لليمن لا تضن عليها بالموافقة على عملها ووجهة نظرها

لكن اليمن لم تفعل ذلك لا خوفا من بريطانيا وقاذفات قنابلها . ومهما تكن تلك الغارات فان الجيش اليمنى مدرب عليها . وعندهم من المدافع المضادة ما يكفل رد العدوان حتى ولو استمر هذا العدوان أسابيع ولا يمكن فى حالة مثل هذه للدول العربية التى تستجدى منها بريطانيا اليوم معاهدات تحالفيه وإلا فان سياستها مقضى عليها فى الشرق الاوسط ويتبع ذلك نفوذها واقتصادياتها .

نقول ان الدول العربية . ما كانت استسكت على أن يقوم سلاح الجو البريطانى بغطائه وعدوانه على الامنين فى المملكة اليمنية .

ويقيننا أن دول الجامعة ما كانت لتتوانى فى عمل قوى مثل هذا يتعلق بكرامة دولة عربية شقيقة كاليمن . والا فانه يكون من الاوفق إغلاق أبواب جامعتهم

نقول ونكرر ان اليمن لم تفعل شيئا من ذلك معتصمة بالصبر والاعتماد على أن الزمن كفيل بحل المشكلات وأن التفاهم الصادق سيعيد المياه الى مجاريها وأنها الابد واصله على بالصبر والتؤدة والحنكة السياسية الى تحقيق كل ما يجب نحو حقوقها وكرامتها ، وان من أحرار الانجليز من يدركون مصلحة دولتهم فى مصافاة دولة اليمن والحصول على صداقة مملكة عربية ذات موقع جغرافى هام فى جنوب الجزيرة عدا ما تزخر أرضها من كنوز وخيرات وسوق تجارية نامية فى مستقبل الايام يهم الانجليز وهم تجار بطبيعة

الحالى ، أن يستغلوا هذه السوق اليمنية وتلك الصداقة العربية

هذا وتقرير مستر كروفورد يجوز فى نظرنا أن يتخذ مشروعا لمعاهدة جديدة . عدا ما جاء فيه من التعرض لمشيخة ، الضالع ، واستبقائها تحت إدارة السلطات البريطانية استراتيجيا فهذا الشكل والنوع والدعوة الاستراتيجية ما قد زال زمنه وولى وقته . إذ أن الظروف قد تغيرت اذ أن عدن فى حد ذاتها . لم تعد لها الأهمية العسكرية التى كانت لها فيما مضى . كقاعدة حماية فى حوض البحر الأحمر ، أو فى تأمين سلامة المواصلات الامبراطورية مع وجود الفنون الحربية الحديثة ، والتكتيكات العصرية وما إلى ذلك من الأسلحة الجديدة الفتاكة

إذن فلا محيص من سياسة واضحة لحمتها الصدق ، وسداها حسن النية ، والتفاهم التام مع جلالة امام اليمن المعظم وعند ذلك تستقر الامور فى نصابها وتكون عدن فى مأمن مدى الايام إذ لا خوف عليها ولا على سكانها ولا هم يحزنون .

عبد الغنى الرافعى

المصدر: الرابطة العربية القاهرية
التاريخ: ١١ / ٢ / ١٩٥٠

وزير الدولة اليمنى

زار معالى السيد حسن بن ابراهيم وزير الدولة فى الحكومة اليمنية ، رفعة مصطفى النحاس باشا فى مكتبه بدار الرياسة ، لتهنئة رفعته بتقلده منصب الوزارة .

كما أنه بسط لرفعته ، تطورات الخلاف الذى نشب أخيراً بين الحكومتين اليمنية والبريطانية . وقد أبدى رفعته اهتماماً بما تحدث به معالى الوزير اليمنى .

المصدر: الرابطة العربية
القاهرة

التاريخ: ١٩٥٠/٢/١٤

القبائل اليمنية تستنكر

تلقت الدوائر اليمنية فى القاهرة أن القبائل اليمنية من منطقة شبوه وعلى رأسها آل هيلان وآل عبد القوى وآل بوريك وبنى هلال وآل عمر يستنكرون المحاولة البريطانية التى كانت ترمى إلى إرسال ثلة من جنود منطقة المكلا لاحتلال منطقة شبوه باعتبارها من المحميات الشرقية .

المصدر : الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ١٤/ ٢/ ١٩٥٠

المباحثات البريطانية اليمنية

جاء من لندن أن الحكومة اليمنية ترفض أن يكون اتصالها بحكومة بريطانيا بشأن النزاع القائم بين الحكومتين عن طريق عدن المحمية لما فى ذلك من انتقاص لسيادتها وعدم التكافؤ الأدبى بين طرف المباحثات وقد فهمت أن سعادة القاضى بن عبد الله العمرى وكيل وزارة الخارجية اليمنية تلقى تعليمات من حكومته بالبقاء فى الوقت الحاضر بلندن ليكون على اتصال بالمسئولين فى وزارة الخارجية البريطانية وقد سلم سعادته اليهم منذ عدة أيام مذكرة ترد فيها حكومته على ادعاءات السلطات البريطانية وهذه هى المذكرة الثالثة التى تبعث بها اليمن الى بريطانيا -

المصدر: الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ: ١٤ / ٢ / ١٩٥٠

بين اليمن وبريطانيا

انتهينا من فصولنا السابقة إلى نتائج مفهومة بالنسبة لعلاقات بريطانيا باليمن ، فى غضون ثلاثين عاماً ، وحتى اليوم فلا تزال العلاقات بين الدولتين فى حالة توتر وجفاء ، وأخذ ورد شديدين ، فهناك مشكلة تنظيم المخابرات بين الجانبين حيث ترغب اليمن فى أن تجرى مخابراتها دائماً مع بريطانيا مع وزارة الخارجية البريطانية رأساً بوصفها دولة مستقلة ، لا عن طريق حكومة عدن ، كما جرت عليه بريطانيا فى مراسلاتها ومخابراتها وكافة اتصالاتها باليمن ، منذ القديم حتى الآن

وها هى بعثة اليمن الآن الموجودة فى لندن برياسة وكيل الخارجية اليمنية تتباحث مع المسئولين فى صدد هذه الأمور وغيرها من المشاكل لايجاد ما يستطاع إيجاده من حلول ترضى الطرفين .

وعلى ما ندرك ونفهم ، أن من الاصول المتبعة فى تنظيم المخابرات والمراسلات بين الدولتين والتباحث فى الشؤون وما قد ينجم من مشاكل هو إقامة التمثيل السياسى بين البلدين وهذا أمر معقول .

على أن حكومة العهد الماضى فى اليمن ، أغفلت هذا الموضوع طيلة عهدها ، وجرت على نصوص فى

المصدر : الرائد العربي
القاهرة
التاريخ : ١٤ / ٢ / ١٩٥٠

معاهدتها مع الدول، أنها تباشر التمثيل السياسي فى الوقت المناسب .

فاذا صحت عزيمة حكومة العهد الجديد ، واستطاعت أن تحقق التمثيل السياسي بينها وبين بريطانيا ، فبطبيعة الحال تكون اتصالاتها مع الممثل السياسي لانجلترا فى اليمن ، دون الاتصال بحكومة عدن

بهذا تتيسر سبل التفاهم على جميع المسائل المختلف عليها بين الدولتين ، ولا يكون لعدن ووجهات نظرها المغرضة ، أى أثر فى العلاقات البريطانية اليمنية .

على أننا لا ندرى إن كان تبادل التمثيل السياسي بين اليمن وبريطانيا سيتحقق ، أم ستفشل المساعى فى هذا الصدد ، وإن كنا قد عرفنا من رحلة حاكم عدن الى تعز ، فى مستهل العام الماضى ، انه قد تم التفاهم بين الطرفين على تبادل التمثيل السياسي بينهما .

ومن ثم عرفنا وسمعنا جدلا وعوائق حالت دون تنفيذ ما اتفق عليه بين الطرفين فى هذا الموضوع أو ما عد من مقترحات ستبحث فيما بعد

أما حكومة عدن فانها على ما يبدو ماضية فى غطرستها ، وفيما تدعيه من حقوق الحماية على « شبوه » وفى تبرير ما قامت بعمله من إلقاء القنابل على حدود اليمن فى الصيف الماضى ، بدعوى أنها لم تتعد على حقوق اليمن وانما ألقيت القنابل داخل أراضى المحميات ؛ كما وأنها سائرة بأمارة « أبين شقرة » فى تأسيس المنشآت وملحقاتها فى منطقة جمارة وغيرها

ولا نريد الاسترسال أكثر مما نشرناه ، وتضمنته بحوثنا عن أعمال حكومة عدن تجاه دولة اليمن فقد يقيض الله امر التكيل السياسي بين الدولتين وتنتهى إذ ذاك غطرسة حكام هذه المستعمرة ، ويلزمون حدهم ولا يستطيع أحد منهم ان يقدم على اى عمل من الأعمال التى كانوا يقدمون بها ويقترفونها نحو دولة مستقلة عربية عظيمة ، مسالمة وصديقة لبريطانيا . .

واذا فازت بهذا اليمن ، فانه اولا يكون من حقها ؛ وثانيا تكون قد قضت قضاء مبرما على تحرشات حكام عدن ومعاونيهم ، وانهت بينها وبين بريطانيا العظمى من مشاكل رأساً مع ممثلها السياسي ووزارة خارجيتها .

وبمثل هذه الخطة ، والطريق الصحيح يمكن لليمن ان تصل الى حقوقها ، وتصون سيادتها وكرامتها هذا وقد اعترض علينا المعترضون

ووجه الينا بعض المنتقدين شفويا ذاكرين وقد بسطنا مساوىء حكومة عدن لسوء تصرفاتها نحو دولة اليمن المتوكلية ، أن من الواجب ، ونحن نؤرخ الوقائع منذ نشأة هذه الدولة ونشوب الخصام والنزاع بينها وبين بريطانيا ، إن علينا ان نذكر المآخذ التى كانت عليها حكومة اليمن ، فى عهدها الماضى ، وردنا على ذلك يتلخص فى ان بحثا مثل هذا لا يجب ان يتعرض له اى وطنى عرفى كما واننا لا نكتب تاريخ العهد الماضى حتى تظهر ما له وما عليه إذ ان امر ذلك يحتاج إلى بحث شامل ، قد يستغرق مجلدات ، وحتى فى نظر الانصاف لا يهمنا ما كانت عليه حكومة اليمن إذ ذاك من احوال خاصة وسياسة متبعة فى داخليتها وخارجيتها والذى يهمنا حقاً إنما هو الدفاع عن دولة عربية ، واعتداء دولة كبيرة مثل بريطانيا عليها ، بصور بشعة وخلق المشاكل والمصاعب والمتاعب لها فى كل وقت ، واشغالها برتق الفتوق التى تحدثها لها حكومة عدن ، بصرف النظر عما كانت عليه حكومة المقام الشريف فى العهد الماضى من تصرفات واخطاء .

وقد كرر الإنجليز عدوانهم واخطاءهم حتى فى العهد الجديد ، الذى نرجو للقطر اليمنى فيه كل سعادة ورخاء ، وتقدم ونهوض

وبهذه المناسبة ننشر فيما يلى بعد : تقريرا هاما للمستر كرافورد وهو من ضباط البحرية الانجليزية النابهين ، ومن الأحرار المنصفين ، وكان قد اقام طويلا فى عدن وبلدان البحر الأحمر ، ثم زار اليمن على عهد المغفور له ساكن الجنان الإمام الراحل ، قدس الله روحه ، وعرف المحميات التسع وزار بعضها . وقد دفعته آراؤه الحرة

المدوسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ١٤ / ٢ / ١٩٥٠

ونفسيته الأبيه وجنوحه الى الانصاف الى اسدائه هذه النصيحة الى دولته . وذلك من نحو عشرين عاماً تقريبا وقد نشر هذا التقرير حينذاك بجريدة المقطم ، وتضمنته بعض المؤلفات الحديثة عن اليمن لأهميته : ومثل مستر كرافورد من الاحرار لا تغدمهم الانسانية المظلومة . ونحن نسجل تقريره مع التقدير والغبطة وهاهو نصه :

« سيدى !

« لى الشرف ان اعرض ما يأتى :

« طلب منى امام اليمن ، ان اقدم تقريراً غير رسمى إلى الحكومة البريطانية ، بشأن بعض المقاطعات المختلف عليها والتى يدعوها البريطانيون « مقاطعة عدن المحمية » .

« انى فى صنعاء اسعى للحصول على اتفاقية تجارية مع جلالته ، وقد اجابنى ان مسألتك سهلة ، ويمكن الاتفاق عليها بصورة مرضية متى تمكنا من حل القضية السياسية . وانى شخصيا واثق ان مسألتى لاتحل كما ارغب ، إلا اذا حلت القضية السياسية وبناء على ذلك ، اقدم هذا التقرير غير الرسمى ، متوسطا فى حل هذه القضية « قضيت فى (مقاطعة عدن المحمية) نحو خمسة عشر عاما ، اى منذ سنة ١٩١٢ ومضى على فى خلال هذه المدة شهور طويلة كثيرة لم اشاهد فيها رجلا بريطانيا واحداً ، فمن البديهى اذاً ان يكون لى من الخبرة التامة بشئون (مقاطعة عدن المحمية) اكثر مما لأى رجل بريطانى حتى لم تسمح له الصدف ان يأتى هذه البلاد ويعيش فيها بعيداً عن البريطانيين ؛ واننى

لا أتقن العربية، مع أنه من الضروري لي أن أعرفها معرفة جيدة كي أتمكن من إتمام مقاصدي.

وإني أعتقد بفائدة المقابلات الشخصية. وأراها أفضل وسيلة للتفاهم وها أنا ذا أجني نتيجة مقابلتي الشخصية مع الامام، في كتابة هذا التقرير وإني أشعر أنه يختلف كثيراً عن التقارير السياسية الرسمية.

« إن الفريقين الداخلين في هذا التقرير هما (١) البريطانيون في عدن وهم يمثلون الحكومة البريطانية (٢) عرب اليمن، وبعض العرب في (مقاطعة عدن المحمية) ويمثلهم أمام اليمني الذي ينتمي إلى اصل معروف منذ الف سنة.

« قبل ان نبت في النزاع القائم بين الفريقين، يجدر بنا ان نعود إلى التاريخ فنرى (ان البريطانيين شعب طموح) يميل الى التوسع فاذا وجدوا بقعة من الأرض كثيره الخيرات، مالوا بكليتهم الى الاستيلاء عليها متحلين لأنفسهم الأسباب الواهية، لانتزاع ملكيتها من اصحابها الشرعيين وبديهي ان البريطانيين يدعون انهم محقون في اعمالهم. وانهم يحافظون على حقوقهم وهم ابدا مستعدون لان يستعملوا جميع قواهم. لتأييد حقوقهم الموهومة ولا شك ان سلوكهم القديم غير المرضي: في الصين والهند وافريقية وفي معظم المستعمرات البريطانية وقد ادى في الوقت الحاضر الى الاضطرابات في هذه البلاد وهذه الاضطرابات تدفعني الى بيان الحقائق عن البلاد العربية، التي كثيرا ما ينخدع المرء بظواهر الامور فيها، اذ يخيل الى الباحث، ان العرب لا يفقهون معنى

الوثنية ، وانهم يحاربون بعضهم بعضاً ، حرباً دائمة ولكن اذا انعمنا النظر فى حقيقتهم ، نرى ان جميع العرب فى هذه الدنيا يميلون الى غاية وطنية واحدة هى ان جزيرة العرب للعرب ، وهى فى نظرهم مقدسة كل التقديس . وقد اكد لى صحة هذه النظرية محمد بن ادريس ، حاكم عسير ولا شك ان عدد نفوس المسلمين فى هذه الدنيا يعادل المسيحيين هذا ان لم يزد عليهم .

ولاجدال ، ان هنالك اختلافات بين المسلمين ، كما توجد اختلافات بين المسيحيين ولكن فى كثير من الامور المهمة يتفق المسلمون ولا شك فى ان البريطانيين سيلاقون صعوبات جمة ، اذا بقوا متمسكين ببعض الاماكن فى جزيرة العرب . وقد اثبت لنا التاريخ ان العرب لا يسكتون على الضيم ، وانهم يحقدون واذا حقدوا فلا بد لهم من ان يثأروا ، مهما كان خصمهم عنيداً ، وقد ادرك السلطان سليمان القانونى هذه الحقيقة اكثر من البريطانيين فترك اليمانيين وشأنهم بعدما كاد يعلن الحرب عليهم وانى انصح حكومة جلالة الملك ان تدقق فى هذا الامر بإمعان .

ان (مقاطعة عدن المحمية) تكتسب اهميتها فى الأمور الآتية :

اولا : ان الضالع (اسم مكان) ضرورى للبريطانيين من الوجهة العسكرية وفى امكاننا ان نحتفظ به دون صعوبة عظيمة ودون ان نتمسك بجميع (مقاطعة عدن المحمية)

ثانيا : ليس فى وسعى ، وانا رجل مدنى وضابط بحرى ، ان ابدى رايا عسكريا ولكن حبا بصراحة هذا التقرير ابسط بعض ارائى الخاصة

وهي بطبيعة الحال ، عرضة للانتقاد . إن «مقاطعة عدن المحمية» ليست من الأهمية في شيء بالنسبة الى عدن نفسها . لأن عدن كمضيق جبل طارق منيعة من كل هجوم داخلي ، وأهل (مقاطعة عدن) لم يخلصوا يوما من الأيام لحكومة عدن ، ولا يمكننا أن نحافظ على صداقتهم الا ببذل الأموال الطائلة . ونحن نخالف في عملنا هذا القول المأثور : ان الجيش يجب أن يعيش على البلاد التي يحتلها ، ولا يمكن تطبيق هذا القول في (مقاطعة عدن) أبدا فنحن نجلب اللحم الذي نأكله هناك من الصومال ونجلب الحنطة من بلاد الهند ، ولا أشك بأن عدن ستبقى دائما عرضة لدسائس العرب ، وقد تنقض علينا على حين غرة كما ثبت لنا ذلك في أيام حربنا مع الترك في سنة ١٩١٦

« ثالثا : يوجد بعض أملاح الزئبق في (مقاطعة عدن المحمية) ولكن لا يمكن الانتفاع بها قبل أن يستتب الأمن . ولا يمكن أيضا الاستفادة من حاصلات عيان ولحج الزراعية الا متى أعدت طرق المواصلات الجيدة وبامكاني أن أصرح بكل وضوح أنا لا نستفيد فائدة تجارية تذكر من (مقاطعة عدن المحمية) الا اذا قبضنا عليها بيد حديدية وحميناها حماية حقيقية وذلك يقتضي أموالا طائلة ، لا تتناسب معها واردات المقاطعة أبدا .

ورب سائل يسأل : هل تساوي (مقاطعة عدن المحمية) هذه النفقات الطائلة ؟ فالجواب كلا ولا الامام بطبيعة الحال نظريته الخاصة في هذه المسألة وهي تستحق العناية اذا أردنا الانصاف واما اذا شئنا المكابرة في المحسوس فيمكن للبريطانيين أن يحتفظوا بمقاطعة عدن المحمية ويوهموا انفسهم انهم على حق في دعواهم لانه من البديهي ان السياسة لا عدل فيها

« أنا رجل بريطاني مخلص لحكومتي وأعتقد أنها أفضل حكومة في العالم وخصوصا للبريطانيين وقد قضيت السنين السبع الأخيرة بين العرب وإني أؤكد لكم عن علم بأنكم لا تستفيدون من (مقاطعة عدن المحمية) بل بل بالعكس تخسرون كثيرا من النفقات على حمايتها وإني واثق أنه لا يوجد عندكم في (عدن) أحد من أهل الخبرة التجارية ليطلعكم على هذه الحقيقة ويهتم بترقية التجارة ولا يمكنكم ادراك حقيقة تجارة (مقاطعة عدن المحمية) ما لم تحصلوا على مكان عسكري أمين ، تحافظون بواسطته على عدن ولا يمكنكم الحصول على هذا المكان الأمين الا اذا كان امام اليمن مسالما لحكومة صاحب الجلالة .

« ويمكن لإمام اليمن ، أو لمن يأتي بعده ، أن يهب عدن موقعا عسكريا وعندئذ تحل مشكلة (مقاطعة عدن المحمية) وتتركها ، وفي إمكاننا أن نتنازل عنها دون أن نخسر شيئا من نفوذنا ، ودون أن نضيع حقوق غيرنا أو حقوقنا ، وأما إن ادعيتم غير ذلك ، فلا شك أن كفة ميزان العدل الراجحة لا تكون في جانبكم .

« اني أوجزت في بيان طلبات البريطانيين لأنها معلومة لكم ولا تحتاج إلى زيادة إيضاح ولكن لا يخفى عليكم ان لكل قضية وجهين ، وحبا في الإيضاح أعرض عليكم تاريخا مختصرا للنزاع القائم بينكم وبين الإمام منذ سبع سنوات أما نظريتكم فأنتم أعلم بها وأما نظرية الامام فانكم لم تطلعوا عليها بحذافيرها ، ففي سنة ١٩١٤ حافظ الامام على الحياد التام ولم يكن في وسعه

المصدر : الرائد العربية

التاريخ : ١٤ / ٢ / ١٩٥٠

وقتئذ ان يفعل اكثر من ذلك . ولما طرد الترك من جزيرة العرب فى سنة ١٩١٨ أمر جلالته ان ينال المكافأة وقد صرح البريطانيون على رؤوس الأشهاد فى خلال سنة ١٩١٤ وسنة ١٩١٨ أنهم لا يمدون أيديهم الى شبر واحد من أراضي جزيرة العرب وان بلاد العرب للعرب.

وكانت (منطقة عدن المحمية) قديما تابعة لبلاد اليمن ولم يعترف أحد من أئمة اليمن للترك بملكيتهم لها او لعدن ولم تكن عدن من أملاك الحكومة التركية فتهبها لمن تشاء ولذلك كان الامام ينتظر بفارغ صبر إعادة مقاطعته الجنوبية له ولكنه لما خاب ظنه فى الحكومة البريطانية فى عام ١٩٢٠ احتل بعض أجزاء المقاطعة وظن أنه سيوفق إلى زل مطالبه بصورة علانية ، ولما جاءته بعثة كليتون كان يرجو أن تزول الاختلافات بطرق حبية الى ان أفهمته هذه البعثة أن البريطانيون يريدون موقعا حربيا فى الضالع فتبين الامام من هذا الطلب أنهم متى حصلوا على موقع حربى يمكنهم أن يحصنوه وينتقلوا لغيره فيحتلوا ما يريدون من بلاده ، فاضطرب لهذا النبأ وعبثا حاول ان يرضى البريطانيين وفى النهاية فشلت بعثة كليتون .

ولما وصلت الى هنا (لصنعاء) ظن الامام فى أول الامر انى موظف ولكنه غير هذا الظن عندما أكدت له انى لست مأمورا ولا موظفا بل تاجرا يبتغى قضاء بعض المصالح التجارية فوسطنى لاسعى لابلاغ رغائبه الى حكومتى : وقال : انه سيعطينى مذكرة يبين فيها طلباته . وقد صرح لى تصريحا

غير رسمي أنه لا يرى فائدة من محاربة الحكومة البريطانية ولكنه يطلب العدالة البريطانية وهو لا يرى صعوبة في وضع شروط مرضية بشأن جعل الضالع مركزا عسكريا بريطانيا ويبين انه بصفته حاكما عربيا وإماما لا يمكنه ان يسحب جميع قواته من مقاطعة عدن المحمية ولكنه إذا أعطى الوقت الكافى ليحافظ فيه على عظمته يمكنه عندئذ أن يسحب قواته بالتدريج هذا اذا اقتضت الضرورة ذلك ، وقد قال لى هذه الاقوال شفاها ولكنه كان قيلا مستعدا ان يكتبها على الورق . وقد سرنى انه لم يفعل ذلك اذ لا فائدة من احراج الانسان وقد كتبت هذا التقرير قبل ان أحصل على مذكرة الامام غير الرسمية او على ترجمتها » .

(طابق الأصل)

[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الرابطة العربية القاهرية

التاريخ: ١٩٥٠/٢/١٦

تهنئة وتبريك من اليمن

تلقى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية من سيف الاسلام الحسين نجل جلالة ملك اليمن ورئيس الوزارة اليمنية، البرقية التالية:

من الحسين بن أمير المؤمنين إلى حضرة صاحب الرفعة رئيس الحكومة المصرية.

بكل سرور ابعث الى رفعتكم تبريك وتهنئة الحكومة اليمنية، واستبشارها بما انتهى اليه الانتخاب من الاطمئنان والاستقرار الذى قامت عليه الرعية واطمأنت في القطر المصرى على شخصية رفعتكم العزيزة فى سبيل صالحه العام، برعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب فاروق الأول، والسلام عليكم ورحمة الله.

وكذلك تلقى رفعته رسالة برقية من السيد عبد الخالق الطريس رئيس حزب الاصلاح الوطنى بمراكش

المصدر: الرابطة العربية القاهرية

التاريخ: ١٤ / ٢ / ١٩٥٠

عضو الوفد اليمني

وصل إلى القاهرة عائداً من أميركا ولندن، سيادة السيد يحيى الوداعي عضو الوفد اليمني في هيئة الأمم المتحدة. وقد عرج في طريقه من أمريكا إلى مصر على لندن وحضر مع سيادة القاضي محمد العمري وكيل الخارجية اليمنية الذي لا يزال فيها حتى الآن، للقيام بمباحثات مع المسئولين في وزارة الخارجية البريطانية بشأن النزاع القائم بين اليمن وانجلترا.

والمفهوم من تصريح سيادته أن حكومة لندن قد ادركت أخيراً، ما وقعت فيه حكومة عدن من أخطاء، وعلى ذلك قد بات في حكم المقرر تسوية الخلافات الحاضرة بين الدولتين على ما يرضي الجانبين. فنهنئ سيادته بسلامة العودة ونرجو له المزيد من التوفيق في خدمة وطنه والعروبة في جامعة الدول العربية التي يؤدي فيها مثل هذا المهام.

مؤتمر فى اليمن

يستفاد من أنباء اليمن أن جلالة
الامام ، أمر بعقد مؤتمر يشهده
كبار رجال الدولة لبحث ما وصلت
اليه المساعى التى قام بهـا مندوبو
جلالته فى واشنطن ولندن والقاهرة
وذلك بشأن علاقات الدولة اليمنية
وبريطانيا ، وقدوم بعثة أجنبيـة
للتنقيب فى منطقة شبوه وجنوبى
بلاد اليمن ؛ وللنظر فيما أبدته إحدى
الحكومات الأجنبية للبدء فى تبادل
التمثيل السياسى . ويظهر أن تلك
الحكومة الأجنبية الكبيرة قد تكون
روسيا ، أو انجلترا . إذ أن مندوب
جلالة الامام فى لندن ، وهو وكيل
الخارجية اليمنية ، يقوم بمباحثات
المسئولين هناك حول تبادل التمثيل
السياسى بين الدولتين .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرابطة العربية
القاهرة

التاريخ : ١٤/٢/١٩٥٠

مسئولية عدن

عن حوادث شبوه اليمنية

تلقينا البيان التالى بعد ويهمنا تسجيله على صفحات الرابطة لاهميته للحقيقة والتاريخ وها هو نصه :

قابلت الحكومة اليمنية بكل استغراب بما أذاعه راديو لندن يوم الاثنين ٢٤ ربيع الثانى الموافق ١٣ حزيران سنة ١٩٣٩ عن حادثة شبوه وموقع العبر وملحقاتها التى يتألف من مجموعتها جانب من الأراضى الشرقية الشمالية اليمنيه . والتى مازالت يمنية منذ آلاف السنين لم تمسها أيدى غير اليمنيين ولم تكن على السيطرة العثمانية أو الانكليزية .

غير أنه منذ سنة دخل بعض من ضباط عدن متنكرين إلى تلك المنطقة واتصلوا بمشايخها الذين كانوا ولا يزالون تحت سيطرة أئمة اليمن وقد حاول هؤلاء الضباط فى استمالتهم عن طريق الاغراء والوعود للالتحاق بحكومة عدن وطلبوا اليوم أن يوقعوا مضابط بهذا الخصوص . ولما فشلت مساعيهم هذه لجأوا الى أساليب أخرى غريبة ومتنوعة وهددوا باستعمال الطائرات ثم استغلوا القوة بموقع العبر وفيه آبار حفرها أئمة اليمن لينتفع بها الاهلون والعابرون منذ ألف سنة أو يزيد ونتيجة هذه المعاملة غير العادلة والتى يتنافى مع القواعد الدولية والأسس الاخلاقية وأحكام المعاهدة اليمنية البريطانية ، بعث مولانا صاحب الجلالة ملك اليمن الامام نصره الله باحتجاج الى صاحب الجلالة ملك انجلترا وقد جاء فى رد صاحب الجلالة ملك انجلترا ردا على هذه الرسالة أن التعليمات قد صدرت لاجراء تحقيق ولتسوية المشكلة فى حدود الابقاء على روح الود المتبادلة بين اليمن وانجلترا . وحتى الآن . لازالت الحكومة اليمنية بانتظار

المصدر الرابطه العربيه
التاريخ : ١٤ / ٢ / ١٩٥٠

حقا المحض العادل وفاء بالمواثيق القائمة بين الدولتين ومراعاة لوجود الجيش اليمنى فى هذه المنطقة . وأنه لمن غير الممكن التسامح فى هذا الاعتداء الموجه الى أراضى يمنية بدون حق فى الوقت الذى لا تتصل بانجلترا أو عدن من قريب أو بعيد أن هذه المنطقة من أهم والزم حصون اليمن من الجهة الشرقية الشمالية . ولذا فان الاعتداء فيها ينطوى على نوايا يمكن تأويلها بقصد تهديد اليمن وتطويقها . وهذا ما أدهشنا بأن يصدر من انجلترا .

وحفظا للود القائم بين الدولتين وتمشيا مع سياستنا المرعية لم تذع حكومة اليمن أخبار هذا الحادث المؤسف أملا فى الوصول الى تسوية فيما بينهما الا أن راديو لندن أذاع أخبارا غير صحيحة ربما أخذها من بعض ضباط عدن الذين ساهموا فى هذا الحادث المغالطة وتشويه الحقائق والتشويش . فلهذا عمدت الحكومة المتوكلية اليمنية لبيان الحقيقة واحقاق الحق أن تذيع هذا البلاغ الرسمى آملة أن نصل إلى تسوية حول هذا الحادث . وأن اليمن ستستمر فى الاحتفاظ بحقوقها والدفاع عنها كما أنها سوف تستمر على المحافظة على روح الود والتعاون بينها وبين انجلترا .

المصـــدر: الرابطه العربيه القاهريه

التاريـــخ: ١٤/٢/١٩٥٠

وزير الدولة اليمنى

زار معالى السيد حسن بن ابراهيم
وزير الدولة فى الحكومة اليمنية
معالى وزير الخارجية المصريه .
وبسط لمعاليه حقية النزاع اليمنى
البريطانى ، وما تلقاه من وكيل وزارة
خارجية اليمن الموجود الان فى
لندن بشأن المباحثات الجارية بينه
وبين المسئولين فى وزارة الخارجية
البريطانية للوصول إلى ايجاد حل
لتسوية النزاع القائم بين اليمن وانجلترا

المصدر: الرابطة العربية
التاريخ: ١٨/ ٢/ ١٩٥٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتراف امريكا باليمن

أدلى السيد حسن ابراهيم المبعوث الخاص لجلالة الامام احمد ملك اليمن فى مصر بحديث خاص إلى وكالة الأنباء العربية قال فيه ان اليمن تلقت من وزير الخارجية الامريكية رسالة الاعتراف بحكومة جلالة الامام أحمد.

وقد أعرب وزير الخارجية باسم الرئيس ترومان عن اغتباطه بأن يتم اعتراف الولايات المتحدة بحكومة جلالة الامام أحمد تدعيما للعلاقات التى تربط بين بلديهما.

وأبدى معالى السيد حسن ارتياح الدوائر اليمنية لهذه الخطوة من جانب الولايات المتحدة.!

ومما يذكر ان الولايات المتحدة الامريكية هى آخر الدول الكبرى اعترافاً بحكومة جلالة الامام أحمد.

بين اليمن وبريطانيا

نحب أن نكرر ما ذكرناه جملة مرات من أننا لا نرمى من بحث قضية اليمن وبريطانيا . وما بين الدولتين من علاقات إلى أى تحامل ، أو إلى أى غرض يرمى أكثر مما نود . من إقامة صداقة صحيحة مدعمة بالود والتفاهم . وكل ما ذكرناه إنما هو وقائع تاريخية حدثت فعلا . وقد تكون تلك الوقائع قاسية نوعاً ولكن ذلك ما حدث

ومن الواجب حين استعراض مثل هذه العلاقة بين الطرفين ، لا بد من تناول الأمور بصراحة وإذا لم نتناول ذلك فنكون قد أثمنا فى حق التاريخ ، وأهملنا الحقائق والوقائع وخرجنا عن الموضوع وانتهينا إلى كلام وأمور لا معنى لها .

من أجل هذا كله نحب أن يفهم القراء أننا بعيدون كل البعد عن أى تحامل أو أى غرض وأعظم غرض لنا فى هذا الموضوع أن ندعو الى تغيير السياسة البالية فى علاقات الدولتين بسياسة جديدة تتمشى مع الواقع وروح العصر ، حتى يمكن الوصول إلى الغاية المنشودة من تثبيت دعائم الصلات اليمنية البريطانية ، وإشادة صروحها بما يكفل تنقية الجو ودوام حسن التفاهم ، وتأكيد الصداقة التى لا تشوبها شائبة .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٥/٢/١٩٥٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ودولة اليمن اليوم تعيش فى عهد جديد يتطلب نجاحه وازدهاره فى سياسة البلاد الخارجية . العمل على تصفية واستقرار للسياسة العامة حتى يتصرف أولو الشأن ، الى الأخذ بأسباب مهام أخرى تحتاج اليها فى الحاضر والمستقبل

أما ان تبقى سياسة بريطانيا تجاه هذه الدولة العربية ، على هذا الوضع وما فيه من تذبذب والتغاضى عن الموقف الجديد فى اليمن . فهذا أمر لا يمكن السكوت عليه

ومن حق اليمن أن تحصل على بقية اجزائها المبعثرة وتستكمل حقوقها داخل حدودها الطبيعة والجغرافية ؛

ومن العجب العجاب أن يتمسك الانجليز بشىء يسمى حماية على بلاد فى جنوب الجزيرة ، تعد من متممات دولة اليمن العربية كما أنها تعد بنسبة القطر اليمنى ، الثلث منه مساحة وسكانا ويضفون حماية أخرى على ربوع حضرموت . وقد أطلقوا عليها المحمية الشرقية وهى الأخرى جغرافية وإقليما تعد جزءا متمما للوطن اليمنى وأهلها وسكانها يمانيون جنسا وتاريخا ولم يكونوا ولن يكونوا إلا كذلك ولا يستطيع أحد أن يجادل فى هذا أو ينكره لأن أهله من حضر وبدو فى خلقتهم وسحنهم وفى عوائدهم وتقاليدهم يمانيون أقحاح

ورغم الوضع الأخير الذى أوجدته بهذه الديار حكومة عدن من جعلها محمية شرقية فان هؤلاء بأجمعهم كارهون نافرون متبرمون ومتذمرون مما يجدونه من التصرفات الخرقاء التى يقوم بها الموظفون البريطانيون ، الموفدون من عدن

وقد ابتلى الله هذه البقاع اليمنية العزيزة . منذ ١٥ عاما وتزيد بدخول الموظفين الانجليز واهتمامهم بشئونها سواء أكان ذلك فى سلطنة الشحر والمكلا أم سلطنة . الكثيرى ، أى ما يسمى بحضرموت الداخل ، وعدا ذلك المشيخات العربية الصغيرة مثل (بير على) وغيرها مما هو معروف فى تلك الجهات والعرب مع الاسف الشديد لا يعرفون بعضهم البعض ولا يدركون أهمية هذه المناطق العربية العزيزة وما تجتاحه من محن ومصائب وآلام وهم يسمعون بشىء اسمه حضرموت أو بشىء اسمه النواحى التسع العربية المحمية . ولا يدركون ان جميعها من أولها إلى آخرها أجزاء من اليمن الكبرى ذات التاريخ المجيد قبل الاسلام وبعده وإنما نعجب كثيرا كما يعجب الناس جميعا ان تخرج بريطانيا من الهند الدرة الثمينة فى التاج البريطانى بقضها وقضيضها

المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ٢٥/ ٢/ ١٩٥٠

وتبقى جاثمة فى جنوبى جزيرة العرب بما فيها حضرموت دون أن تفيد وتستفيد . ونحن لاندرى وما نظن أن أعظم منجم يدرى ما هى العلة فى أن تتمسك بريطانيا مائة سنة بحماية أناس لم يستفيدوا منها شيئا على الاطلاق الا بضعة روبيات لا تغنى ولا تسمن من جوع .

والى متى يبقى سلطانها هذا محلقا فى أجواء تلك المناطق العربية الخالصة ومن من العرب يقبل أن يسمح لهم بعد الآن ترهاتهم فيما يتعلق بالمحافظة على القلعة الصماء عدن التى أخذوها من أملاك المسلمين . ومن بنادر اليمن العزيزة وهم اليوم كما هم لم يغيروا شيئا فى سياستهم ولم يحيدوا قيد انملة عن أعمالهم ..

فما هم دسائسهم تنفث سمومها من جديد ولكنها دسائس رخيصة ومفضوحة وهم لا يستحون من خلق المشكلات وترتيب الدسائس المتنوعة ضد دولة اليمن لكى لا يتركوا لها مجالا لمطالبتهم بحقوقها المشروعة فى إلغاء تلك الحماية وإخراج أيديهم من السيطرة على تلك المشيخات اليمنية فى جنوب بلادهم ولكن اليمن مهما طال الأمر . فانها ستفرغ لقضيتها الوطنية المقدسة والقضاء نهائيا على الحماية الممقوتة وتقليم أظافر الدساسين والانتهاء من مشكلة تاريخية كبيرة مزعجة وحتى أن اليمن لو لم تفعل هذا فان الوعى العربى القومى سيفعل ذلك فى السنوات القليلة القادمة مما لا نحلم به اليوم .

ان سياسة مناضلة اليوم تجاه اليمن ولا نقول هذا لصلتنا بأرض الوطن

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ٢٥/ ٢/ ١٩٥٠

الثنى بل نقولها للحقيقة أنها سياسة ماؤها الضغينة والحقد وان عواقبها ونتائجها عقيمة لا تزيد الا فى اثارة نار الحقد على بريطانيا فى قلوب العرب أجمعين ، بما فيهم شباب العرب المثقفون خاصة الشباب العدنى اليمنى اليقظ النابه الناهض .

فهل يظن المسئولون فى عدن عن يروحون ويغدون . ان أى عربى فى عدن ، أو أى شاب مثقف من أبنائها قد تعلم جلهم فى مصر وبعض العواصم العربية ، وحتى الذين تخرجوا فى جامعات انجلترا نفسها من أبناء عدن ، يفضلونهم على اليمن ويرضون بحكمهم وتلاشى قوميتهم وضياع تاريخهم لقاء صلاتهم التعليمية هذه ؟.

وهل من الممكن لو دعتهم حكومة اليمن إلى العمل فى دوائرها استفادة من معارفهم وخدمة لوطنهم الاكبر لايلبون هذه الدعوة الوطنية الصحيحة

ان الانجليز فى قرارة أنفسهم ، لاشك فى أنهم يعتقدون ويجزمون بوطنية هؤلاء وحبهم لوطنهم الاكبر وولائهم لعرشه وأنهم لاريب يمقتون أساليب الانجليز التى اتخذوها ويتخذونها حتى اليوم حيال دولة اليمن . ومهما كانت ظروف دولة اليمن فى وضعها الماضى والحاضر انه لا يوجد عربى واحد لا فى عدن ولا فى داخل أى قطر عربى ، أن يفضل من الانجليز غطرستهم أو أن يفضل حكمهم وما حكمهم اليوم فى المحميات التسع وحضرموت إلا من أنواع ذلك الحكم الدكتاتورى المقوت .

ورغم أن مجموعة النواحى التسع محرومة نوعا من تقدير أنواع الحكم المجهول المخيم الذى أوجده الانجليز . فانهم وأبناء حضرموت المتذمرون يذكرون بصراحة درجة ذلك الحكم الظالم الذى يتولاه المسئولون فى عدن ويقرونه وهم لا يعترفون بعد ذلك فيتباهون بأنهم دولة متمدينة خادمة الانسانية نصيرة للشعوب الضعيفة . وما هم إلا كاذبون « كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون إلا كذبا » . وصدق الله العظيم .

عبد الغنى الرافعى

محادثات بريطانيا واليمن

أذاعت وكالة الأنباء العربية من لندن ، ماتكرر أذاعته من قبل بشأن محادثات اليمن وبريطانيا . وقد رأينا تسجيله مرة أخرى لأهمية هذه القضية . وهاهو :

توحي البوادر بأن الشعور السائد منها بين رجال وزارة الخارجية البريطانية والقاضي محمد عبد الله العمري رئيس الوفد اليمني لدى هيئة الأمم المتحدة هو أن زيارة القاضي العمري إلى لندن قد تؤدي إلى تفاهم وثيق على تسوية العلاقات بين البلدين .

وقد بدأت المفاوضات بين بريطانيا، اليمن على أثر حادث وقع في سبتمبر الماضي اذ قيل يومئذ أن بعض رجال القبائل اليمنية اخترقوا حدود الأراضي التي تشرف على إدارتها حكومة عدن بحسبانها واقعة تحت الحماية البريطانية وأدى ذلك إلى قيام الطائرات البريطانية بالقاء قنابلها على حصنين مشيدين من الطين . وتبودلت المذكرات بين الجانبين

وعند اجتماع القاضي العمري برجال الخارجية البريطانية تسلم مذكرة مطولة تبدى فيها الحكومة البريطانية رأيها في جميع المسائل المتعلقة بالبلدين

مسألة التعوضات

ولا يخفى أن الحدود بين الأراضي التي تتولى ادارتها حكومة عدن للمناطق الواقعة تحت نفوذ بعض الشيوخ اليمنيين متداخلة إلى حد يصعب تحديدها وهو أمر من شأنه بلا ريب أن يزيد المشكلة تعقيدا

أما من ناحية حادث القاء القنابل ومسألة تعيين الحدود بصفة عامة بين عدن وجنوب اليمن فقد اقترحت الحكومة البريطانية منذ عهد قريب أن ترسل ممثلا لها للبحث فيهما مع مندوب تعينه حكومة اليمن .

وأن يتلقى منه طلبا عن التعويض دون ارتباط من الجانب البريطاني ولكن حكومة اليمن لم ترسل ردا والظاهر أن ذلك يرجع الى امتناعها عن قبول المفاوضة مع ولاة الأمور في عدن واصرارها على أن يكون

الاتصال بالحكومة البريطانية رأسا والمأمول الآن ان تفضى زيارة القاضى العمرى للعاصمة البريطانية ومباحثاته مع اولى الشأن فى وزارة الخارجية إلى تفاهم يقوم على اساس وطيد من العلاقات الودية .

اعتراف أمريكا باليمن

وقد ورد فى الصحف اخيرا ذكر بسبيل مسائل تتعلق بأمريكا فقد جاء اعترافها بحكومة اليمن الحالية التى يقوم على راسها الامام احمد على اثر احتجاج اليمن على وجود بعثات امريكية تتولى البحث فى المناطق الخاضعة لحكومة عدن واتجاه النية إلى البحث عنه فى منطقة شبوه التابعة لليمن .

ولم تكد الحكومة الامريكية تتلقى هذا الاحتجاج حتى اتصلت بجلالة الامام احمد واعلنت بعد ذلك انها قررت الاعتراف السياسى بحكومته .

وليس من شك فى ان هذا الاجراء يرتبط وثيق الارتباط برغبة الحكومة الامريكية فى الحصول على إذن يخول للبعثة الامريكية حق البحث عن الزيت فى المناطق التى ترى حكومة اليمن انها خاضعة لها .

المصدر : الرابطة العربية القاهرة
التاريخ : ٤/٧/١٩٥٠

الحـــالة فى اليمن

قرأنا فى زميلتنا « أخبار اليوم » الغراء لمراسلها فى صنعاء كما تقول أنباء حول القبض على سيف الإسلام اسماعيل وارساله الى مدينة « حجة » ليظل هناك تحت رقابة حاكمها . وقد ذكرت الزميلة ، أن هنـاك عداء مستحكما ، بين أخوة الامام وبين جلالته . وان سيف الاسلام الحسن هو حاكم صنعاء ، كما ذكرت أشياء قديمة نسبت حدوثها إلى عهد الامام الراحل .

ولما كانت تلك الأنباء لا تتفق والحقيقة ، فقد رأينا تصحيحا للأمر الواقع باليمن فى الظروف الحاضرة وهو أن جريدة أخبار اليوم أو أى جريدة أخرى ليس لها مراسل بصنعاء وهذا مما لا شك فيه : وأن ما نشرته هذه الجريدة : انما هو من صنع بعض الجهلة الذين لا يعرفون الحقائق عن تلك المملكة . وقصدوا إلى غش « أخبار اليوم »

ثم أن صاحب السمو سيف الاسلام الحسن هو رئيس الوزارة اليمنية ، لا سعادة القاضى الحلالى رئيس الديون العالى .

وعدا هذا فان ماقيل عن سيوف الاسـلام بشأن علاقتهم بجلالة الامام ، فانها من أولها إلى آخرها تعد من نسج الخيال حيث لا حقيقة لها وجميعهم يدينون لجلالة أخيهم الأكبر بصادق الولاء والتفانى ، ويعربون عن ذلك دائما فى كل مناسبة وغير مناسبة .

وليس بين أبناء الامام الراحل ولا فى اليمن كلها من يستطيع أن يحيد عن هذا الولاء إذ أن جلالة الامام محبوب من رعاياه فى الداخل والخارج ، ومن غير الممكن أن تسعد اليمن بملك آخر يماثل جلالته فى عطفه على شعبه وعنايته بأمور رعاياه واهتمامه بسعادة أمته .

فاذا قلنا فانما نقوله برجد الحق

دون محاباة ولا مداجاة . فجلالة
الامام أحمد لا يخالفه فى هذا العصر
بالنسبة لليمن من يستطيع النهوض
بعبء الملك وتصريف شؤون
الدولة على نحو مايقوم به جلالته
الآن . فهو فريد عصره فى مملكته
ووحيد زمانه ونسيج وحده .

ولا ندرى ماذا يقصد هؤلاء
من مثل اذاعة هذه الأراجيف
والترهات المفضوحة .

ونحن نطمئنهم عن اليمن فنقول
لهم مؤكدين أن اليمن بخير مادام
مليكهم وراعيهم الناصر لدين الله
صاحب الجلالة أمير المؤمنين أحمد
بن يحيى حميد الدين ، الملك المهاب
والامام المعظم . نصره الله وأيد
عرشه ؟

المصدر : الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٥٠

اليمن والاتحاد السوفييتي

يعرفون بما لا يعرفون

طالما كنا شغوفين ، بتسجيل كل ما ينشر ويذاع عن المملكة اليمنية المتوكلية فى الصحف المصرية وغيرها بدون ملاحظات وتعليق منا . وذلك لاطلاع قرائنا عن كل ما يكتب ويقال عن أحوال هذه المملكة فى الداخل والخارج ، ورغم أننا لا نعتقد بصحة هذه الأنباء الأخيرة والخطط الجديدة . لعدم ملاءمتها سياسياً فى الظروف الحاضرة . هذا وقد أرسل الكلمة الآتية من نيويورك الأستاذ عابد أبو حاقة الموجود بأميركا الآن وقد نسب معلوماته هذه إلى بعض اليمنيين المسئولين فى أميركا ، ونحن لا نظن أن هناك تصورات مثل هذه وأن زمان مثل هذه التصورات ، والاستفادة من دولة مثل هذه ، بالنسبة لليمن بل بالنسبة للعرب أيضاً قد فات أوانه . إذ أن هذه الدولة اليوم تكافحها أميركا وانجلترا مكافحة شديدة لا هوادة فيها . وغير خاف أن أميركا وانجلترا اليوم تسيطران على بلدان الشرق الأدنى والأوسط سيطرة فعلية تامة ، وإن كانت فى بعض الجهات مستترة ، إذن فلا معنى البتة . من إيجاد علاقات واسعة بين روسيا واليمن ، وما نظن أن الروس يزجون بأنفسهم فى صداقة واسعة مثل هذه مع اليمن لأنهم يعروفون السيطرة الحاضرة على حوض البحر الأحمر كما وأن صداقة مثل هذه فى الظروف الحاضرة لا تغنى ولا تسمن .

ونحن نود للذين يحبون خدمة الوطن اليمنى من أصدقائه وأبنائه المثقفين . الذين يتولون اليوم بعض المناصب أن يكونوا أكثر إطلاعاً على حقيقة بلادهم منذ تأسيس المملكة المتوكلية إلى العهد الجديد حتى يستطيعوا تكوين فكرة صحيحة سليمة من الوجهة السياسية فى خدمة بلادهم . وهاهى تلك الكلمة

صرحت المصادر الدبلوماسية اليمنية بأن المفاوضات التى جرت بين والاتحاد

واليمن في لندن واستغرقت قرابة أربعة شهور قد فشلت وأن القاضي العمري وكيل وزارة الخارجية اليمنية سيغادر لندن إلى باريس في هذا الأسبوع للاجتماع بسمو الأمير سيف الاسلام عبد الله

وتقول هذه المصادر ان القاضي العمري بذل جهوداً كبيرة في ليك سكسس وواشنطن ولندن لتسوية النزاع القائم بين اليمن وبريطانيا بطريقة ودية ولكنه فشل

وقد حددت بريطانيا موقفها من هذا النزاع ، فقالت انها ليست مستعدة للدخول في مفاوضات بشأن مسألة الحدود قبل أن تنشىء اليمن علاقات دبلوماسية معها ، وأن على حكومة اليمن أن تغض النظر عن مسأله ضرب الطائرات البريطانية للقلعة اليمنية بالقنابل .

ورد القاضي العمري على هذا بأن اليمن ستتبادل التمثيل السياسي مع بريطانيا في الوقت الذي يناسبها (أي يناسب اليمن) وأن هذا الشرط الذي تتمسك به الحكومة البريطانية ليس إلا حجة ، الغرض منها تبرير اصرارها على عدم تسوية المشكلة القديمة الخاصة بالحدود .

وقيل أيضاً أن القاضي العمري قد أوضح للحكومة البريطانية أن مسألة ضرب الطائرات البريطانية تلك القلعة بالقنابل مسألة خطيرة لأن بريطانيا تعهدت في معاهدة صنعاء التي وقعت في عام ١٩٣٦ بألا تلجأ إلى استعمال القوة لتسوية أي نزاع ينشب بينها وبين اليمن . فضلاً عن هذا أن حكومة اليمن ترى في هذه المسألة اعتداء على السلام الدولي بموجب ميثاق هيئة الامم المتحدة

ويقول المسئولون اليمنيون أن الاعتداء البريطاني هذا هو أهم ورقة يلعبون بها في قضيتهم ضد بريطانيا وأنه هو المبرر لاثارة مشكلتهم في مجلس الأمن

المعاهدة الروسية ـ اليمنية

وقد علم هنا أن اليمن تعتزم أن تعقد أجل معاهدة الصداقة والتجارة بينها وبين روسيا السوفيتية ، وأن المفاوضات دارت بهذا الشأن أثناء

المصـــدر : الرائد العربي

التاريـــخ : ٢٤ / ٢ / ١٩٥٠

انعقاد الجمعية العامة لهيئة الأمم بين الرفيق فشنسكي وأعضاء الوفد اليمني

وقيل ان الرفيق فشنسكي وعد بأن تعترف روسيا السوفيتية بحكومة جلالة الامام أحمد وبأن تؤيد اليمن في نزاعها ضد بريطانيا إذا ما أثير هذا النزاع في مجلس الأمن —

ومما يذكر أن روسيا السوفيتية كانت ثانية الدول الأجنبية التي تبادلت التمثيل السياسي مع اليمن (أول دولة اعترفت باليمن هي إيطاليا) وذلك عندما وقعت مع حكومة المغفور له الامام يحيى معاهدة صداقة وتجارة في شهر نوفمبر من عام ١٩٢٨ ، وهي المعاهدة التي اعترفت فيها روسيا باستقلال ، اقليم اليمن الواسع النطاق ، وبالمغفور له الامام يحيى

ويلاحظ أن اشارة روسيا في هذه المعاهدة إلى اليمن على أنها اقليم واسع يبين بوضوح أنها (أي روسيا) تؤيد بطريق غير مباشر مطالب اليمن الاقليمية المتنازع عليها مع بريطانيا . وهي الأقاليم التي ظلت تحت الحكم البريطاني منذ أن انتهت سيطرة تركيا عليها

وقد أيد متحدث رسمي يمني اليوم أن المفاوضات دارت بالفعل بين الرفيق فشنسكي وأعضاء الوفد اليمني لدى الجمعية العامة لهيئة الامم وقال إن اليمن ترى أن من الحكمة في مثل هذا الجو الدولي الملبد بالغيوم أن تسعى إلى توثيق علاقاتها بجميع الشعوب الصديقة حتى تعزز مركزها في المسائل الدولية . ولا شك أن الاتحاد السوفيتي صديق قديم لليمن .

ومضى المتحدث فقال ولا بد أن نذكر أن اليمن وروسيا السوفيتية تنظران إلى معاهدة سنة ١٩٢٨ على أنها خطوة تمهيدية ، لعقد اتفاقيات أخرى حسب ما تطلبه الظروف في المستقبل .

وعلى الرغم من أن المتحدث اليمني رفض أن يؤيد ما إذا كانت الظروف التي أشار اليها قد حانت فان الدوائر العليمة تقول أنها قد حانت بالفعل بسبب إصرار بريطانيا على عدم تسوية مشكلة الحدود مع اليمن

وقد علق أحد الدبلوماسيين العرب على الموقف فقال إن جلالة الامام أحمد قد أثبت أنه ذكي بعيد النظر .

٠٠٠٢٠٦

المصـــدر : الرابطه العربيه

التاريـــخ : ٤ / ٢ / ١٩٥٠

كالمغفور له والده الامام يحيى الذى
استطاع أن يلعب بايطاليا ضد بريطانيا
مع فارق واحد هو أن الطرف الاول
فى هذه المرة هو روسيا

المصدر : الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٥٠

بين اليمن وبريطانيا

مما لا جدال فيه . ومما لا يستطيع أحد من الانجليز . أن يكابر فى أن انجلترا فى حاجة إلى صداقة الدولة المتوكلية اليمنية وإلى حسن التفاهم معها . ولكن الوصول إلى تحقيق مثل هذه الصداقة . وإبراز مثل حسن التفاهم هذا يريده الانجليز بحسب ما يتفق مع عقليتهم . ومع مصالحهم التى ان جازت على أحد فيما مضى : فانها لم تعد الجمود اليوم على أى يمنى أو عربى

فاذا كان المفهوم أنهم يريدون أن يصادقوا اليمن . أو أن تكون صديقة لهم بما يتفق مع مرضاتهم ووجهات نحو تلك الصداقة فانه أمر عسير التحقيق دون شك . إذ أن الحالة بصورة عامة قد تغيرت فى المملكة المتوكلية اليمنية ، ولم تكن هناك قبل الان جامعة دول عربية على نحو ما هو حاصل اليوم . ولم تكن اليمن كذلك عضوا فى هيئة الأمم المتحدة ولم تكن أيضا . قد انتقلت من حال إلى حال . واستحالت من وضع إلى آخر حسب عهدها الجديد ، كما وأن التطور الحاصل والوعى القومى الملحوظ فى هذه المملكة من الأسباب الوجيهة والعوامل الكبيرة التى كان يجب على المسئولين البريطانيين أن

المصدر : الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٥١

يقدرونها كلها ويزنونها بميزان الحقائق والوقائع .

كل هذا الذى طرأ على مملكة عربية فتية مثل هذه . من تبدل حاصل فى غضون ثلاثين سنة كان مما يجب أيضا على المسئولين فى عدن الذين يوالون حكومتهم بتقاريرهم عن هذه المملكة -- نقول إنه كان يجب حتما أن يكون موضع نظرهم وعلى عملهم وفى سياستهم الجديدة ولكنهم استمروا على ابقاء القديم على قدمه حيث لا تزال العقلية القديمة فى تعامل أولئك المسئولين الانجليز مع اليمن هى السائدة . والبرهان القائم على ذلك والدليل الناهض على أن سياستهم هى هى وصداقتهم لليمن لا يريدون منها أن تكون إلا بما يتلاءم مع أهوائهم . وإلا لما اقترفوا أخيرا جرمهم المعروف الذى طارت فظائعه فى الافاق . ولا تزال غطرستهم أو صلفهم وعدم مرونتهم على ما يبدو قائمة على قدم وساق وإلا فماذا كان يمنعهم من أن يتخذوا الوسائل التى تبدل من سياستهم ونظرياتهم إزاء هذه الدولة بدل تلك المآسى التى اقترفوها فى تاريخ علاقتهم بهذه الدولة ألم تكن الفرصة سانحة لهم اليوم لتأسيس صداقة جديدة على ضوء الحقيقة السائدة فى دولة اليمن والبلاد العربية .

فاذا كان حقيقة هم فى حاجة إلى صداقة صحيحة من اليمن ومصافاتها . وهم لاشك فى حاجة إلى مثل تلك الصداقة والاستفادة من دولة عربية فى جنوب الجزيرة وهى دولة متسعة الارجاء كثيرة الخيرات ذات مركز هام . ويكفى أنها مسيطرة على باب المندب وأن البحر الاحمر هو بحرها وأن ثغر عدن الذى يحتله الانجليز ويسيطرون عليه كسيطرتهم على قناة السويس إنما هو ثغر يمنى وأن النواحى التسع التى بسطوا عليها حمايتهم خداعا ومكرا واستفادة من سذاجة سكانها فيما مضى انما هم بأكملهم جزء متمم لاجزاء الوطن اليمنى الاكبر .

هذه هى الحقائق الجغرافية والتاريخية والقومية التى تقوم عليها الدولة المتوكلية اليمنية الان .

فكيف لا يسعى الانجليز لخطب ود هذه الدولة وجعلها من اكبر أصدقائها فى الممالك العربية ما دام أن لها كل تلك المصالح التى لا توجد فى أية دولة عربية أخرى من الدول العربية المستقلة القائمة الان عدا ما تدعيه من المصلحة الممتازة فى قناة السويس .

وهذا ما يعارضونها فيه المصريون .

٤٠٢٠٣

المصدر: الرابطة العربية

التاريخ: ٢٤/٢/١٩٥٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا يقرونها عليه. كما أنهم لا يقرون لهم بصداقة صحيحة. ومودة أكيدة إلا إذا جلو عن أرض الوادى جمعه أى شماله وجنوبه ووضع اليمن من هذه الناحية يشبه وضع مصر تماماً وإذا كان الإنجليز يحتلون السودان ويفعلون به ما يشاءون كما هو الواقع وكما يدل على أنه تحت الحماية البريطانية البحتة فإنهم فى اليمن يبسطون حمايتهم على ثلث بلاد اليمن المعروفة بالنواحى التسع وحمايتهم الأخرى لبلاد حضر موت العربية اليمنية البحتة وكما أن قوتهم تهيمن على ضفتى قناة السويس المصرية. فإنهم يهيمنون فى البحر الأحمر على جزيرة "بريم" التى يسميها الأهلون "ميمون" وكذلك احتلالهم لثغر عدن اليمن عدا سيطرتهم على بعض الجزر اليمنية كجزيرة قمران التى احتلوها عام ١٩١٦ وقبعوا فيها حتى الآن ولم يعيدوها إلى أمها اليمن دون حياءً ولا خجل وعلى جزر أخرى استولوا عليها. واستخدموها دون استئذان من حكومة اليمن أو استئجار منها. وقد كانت جميعها إبان الحكم العثمانى مرتبطة بولاية اليمن وتحت إشرافها وإرادتها.

فكيف لا يريد الإنجليز أن يسعوا ويعملوا ويجدوا إلى خلق صداقة جديدة صحيحة موطدة الأركان.

ولدولة اليمن فى أعناقهم كل هذه الحقوق ولها كل الحق فى أن تطالبهم بها لأن ذلك حق من حقوقها المشروعة.

والإنجليز غاضبون لها. فإذا كانت كل هذه المصالح الحيوية وهى مصالح لا يستهان بها بالنسبة لموقفها وسياستها فى جنوبى الجزيرة والبحر الأحمر عامة لا تحملها على العمل على تحسي علاقاتها بدولة اليمن وتوفير أسباب التفاهم بين الطرفين. فيما يتعلق بإرضاء اليمنيين فيما هو حق صريح شرعى من حقوقهم فى جانب كبير من وطنهم. فكيف يتسنى إذن إشادة صداقة جديدة والحال كما هو.

ونحن لا ندرى متى يعود إلى السياسة البريطانية رشدها وصوابها فتعامل اليمن بما هى جديرة به من الصداقة وتنصفها فيما لها من حقوق شرعية وسيادة كاملة على تلك الأجزاء المقتطعة

من جسم الوطن اليمني والمضروب عليه الحماية .

فالقضية اليمنية برمتها كثيرة الشبه بالقضية المصرية

فاذا كان العراقيون ينتظرون ما ستؤول إليه العلاقات المصرية البريطانية ، وعلى ضوئها ينظمون علاقتهم مع بريطانيا وهي بالنسبة لاهمية المطالب المصرية من بريطانيا لا تعد شيئا مذكورا

فعلى اليمن أيضا أن تنتهز فرصة ما سيتفق عليه بين مصر وبريطانيا في المستقبل القريب وعلى نهج ذلك تعمل على تحديد علاقتها بالانجليز

وليكن مفهوما أن مصر لا ترضى الا بجلاء الغاصب وتمتعها بكافة حقوقها من استقلال وحرية ووحدة

واذا كان الامر كذلك وهو الواقع فاليمن بطبيعة الحال هي الاخرى لا ترضى باشادة صداقة بريطانية . الا بعد الحصول على حقوقها وتحقيق أهدافها القومية أي على تلك الاجزاء المغتصبة والقضاء على كل معاهدات او وصاية وكل ما يشبه ذلك من المصطلحات الاستعمارية .

فعلى المسئولين الانجليز أن يفهموا ذلك وأن يبادروا حرصا على كرامتهم وابقاء على مصالحهم واستفادة من مملكة اليمن في مصالحهم التجارية والسياسية الى اشادة صداقة جديدة صحيحة مرضية مع الدولة المتوكلية التي يهم أمرها شقيقاتها من الدول العربية والإسلامية

وهذا خير لهم من الوسائل التي يستخدمونها وفقا لسياستهم التقليدية العتيقة التي ساروا بمقتضاها في معاملتهم مع اليمن حتى اليوم ولا يزال الباب مفتوحاً أمامهم ولا تزال الفرصة سانحة لتصفية الموقف تصفية نهائية مرضية . والا فالليالي من الزمان حبالى

عبد الغني الرافعي

المدينة
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الرابطة العربية القاهرة
التاريخ: ١١/٢/١٩٥٠

بين اليمن وبريطانيا

قد يبخس الناس حقيقة المملكة المتوكلية اليمنية . وهى فى نظر الحقيقة والواقع لاتستحق الا كل تقدير . وقد يعذر الناس لجهلهم حقائق هذه المملكة العربية العظيمة وجهلهم ماضيها وحاضرها ، وما ينتظر لها من مستقبل بعيد ، تستفيد منه المجموعة الدولية العربية ، استفادة اضعاف أضعاف ما يتراءى لنا عن ذلك المستقبل فى الوقت الحاضر ، أو مايتصوره الذين عرفوا تلك الديار . ولا بد من المستقبل القريب ولانقول البعيد ، مهما طال أمد ذلك المستقبل . وهو لا يكون شيئاً مذكوراً من السنين فى حياة تكوين الامم ونشأة الدول .

فاليمن لابد وأنها متممة لاجزائها فاذا تحقق ذلك . ولا بد من أنه يتحقق حتما دون أن نعده شهوراً أو سنين فالسنوات ان طالت أو قصرت لا أهمية لها كما ذكرنا فى حياة تكوين الشعوب والدول . فاليمن إذا فازت بأمانيها ، وحصلت على تكتلها الصحيح الممتد فى أجزائها حتى المحيط الهندى تكون دولة عربية كبيرة ذات شكيمة مهابة الجانب ، مفيدة للعرب ايما فائدة .

فى ذلك التكتل وذلك التوسع ، والحصول على كافة أقاليمها المغتصبة ، وتطهير أرجائها واجوائها ، من دنس

المصـــدر : الرابطة العربية
التاريـــخ : ١١ / ٢ / ١٩٥٥
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحتلين . وسيطرة المغتصبين وتحصل إنذاك على الطمأنينة الكافية ، والهدوء والراحة والاستقرار .

وعند ذلك تتبين للشعوب العربية عامة ، بل وللشعوب العربية والإسلامية أهمية هذه الدولة بالنسبة لاتساع أرجائها وموقعها اتها الوداعية والاقتصادية وكنوزها ومعادنها التي لم تمرج بها بطون الثرى . وستستخرج قريبا باذن الله فتبهر العالم العربي ، بل العالم بأسره . وستكون مجالا واسعا للسياح والمغرمين بمشاهدة آثار « الحميريين » و « السبئيين » ومعالم بلقيس التاريخية كما ستكون موضع تهافت الشركات الكبرى ، ورجال الأعمال والاقتصاد ، والعلماء والخبيرين الزراعيين والنباتيين ، والجيولوجيين وجملة القول . ستكون اليمن على تلك الحال العظيمة المرتقبة . والتي أطلق عليها من اجله في تاريخها القديم « العربية السعيدة » .

نعم تلك هي اليمن الجديدة السعيدة التي نقدمها اليوم الى العالم العربي والاسلامي ، بمثل هذه العبارات والتنبؤات المجملة التي لاتفى بوصف ماستكون عليه من الحال والواقع .

فلننتظر سنوات قليلة لنر بعد ذلك مملكة عربية ، بكرا في تربتها ، حديثة في ثروتها ، زاخرة بالعجائب ، آخذة في النهوض مستكملة معدات التكوين والحياة اللازمة لمثلها ، كدولة عربية تتبوأ مكانتها اللائقة بها ، وبتاريخها الحديث .

على هذا سيعرف عند ذلك الشرقيون والعرب والمسلمون . الذين يجهلون جغرافية بعضهم اليمن اليوم مكانة هذه الدولة وأهميتها . أن الانجليز الغاصبين والمحتلين اليوم جانبا كبيراً من أرض اليمن بما فيها حضرموت اليمنية سيدركون ولكن مع الأسف بعد فوات الفرصة . خطأهم تجاه ماقاموا إزاء هذه الدولة وما اقترفوه من آثام سياسية وما قاموا به من أعمال لاتتفق ومصالحهم في الحال ولا في الاستقبال .

وليس من الممكن مهما طال الأمد أن تظل سيطرة بريطانيا مخيمة ونافذة المفعول كما هي حاضا الآن . بل أن التمادي في تلك السيطرة والغطرسة سيكون من الأسباب المعجلة لتقلص ظل سلطانهم لما قد تغلغل في النفوس من النفور والاشمئزاز والكراهية الابدية .

فالعهد الجديدة في اليمن ، والوعي القومي في شبابه . لم يعد يدع مجالا ، لتمادي تلك السيطرة البريطانية البغيضة التي لايعني لها غير استغلال الكبرياء القومي والحط من كرامة اليمنيين

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١١/٣/١٩٥٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكرامة كل عربي والطريقة الوحيدة السليمة والسياسة الحكيمة الرشيدة المرضية، إن جاز لموظفي عدن مثل هذه السياسة أو ينصحوا بها حكومتهم إن كانوا منصفين محبين لمصالح دولتهم في الحاضر والمستقبل.

فقول إن مثل هذه السياسة تقضي عليهم. وهم يرون حالة العالم أجمع كما يرون الوعي القومي الضارب أطنابه أن يعملوا على وضع أسس صالحة لإقامة صروح صداقة جديدة مع دولة اليمن المتوكلية، وهذا ما تقضي به ظروف العصر الحاضر. وما يبغيه العرب منها نحو اليمن. ونحو كل قطر عربي يسيطرون عليه دون حق وفائدة.

فسياسة الدنيا الحاضرة. تقوم على الصداقة وعلى استكمال أسباب المحبة والتفاهم بين الأمم، وما وجدت هيئة الأمم المتحدة التي قالوا عنها إن البشرية لم تستطع أن تصل في الماضي إلى تحقيق مثل هذه الهيئة العالمية التي تكفل السلام الدائم ونشر لواء التفاهم بين الشعوب، إلا لمقاومة كل عدوان من أية دولة كبرى على أية أمة صغيرة وتمكين الشعوب الضعيفة من استعمال حقها الطبيعي في الحرية والاستقلال دون مساس بكنهها ومقوماتها.

ونذكر أن هذه الهيئة المرموقة في دورتها الماضية الأخيرة تعرضت إلى حالة البلدان الواقعة تحت سيطرة الدول الكبيرة، وأخذت تطالب تلك الدول بتقديم بيانات وإيضاحات عن حقيقة هاتيك البلدان المسيطر عليها والمحمية وعن الخطوات والجهود التي قامت بها تلك الدول نحو نهوض من سيطروا عليه واستعمروه.

فهل لو نجحت هذه الهيئة في دورات مقبلة في تحقيق هذه الغاية السياسية العظيمة بإرغام الدول المستعمرة على بسط حقيقة أحوال تلك البلدان التي تسيطر عليها ومناقشتها في سياسة سيطرتها هذه فتكون قد أخذت هيئة الأمم، في سبيل تحقيق رسالتها قولاً وعملاً.

وفي مثل هذه الحالة لا ندري ماذا

تكون اجابة حكومة عدن المسيطرة على النواحى التسع ومقاطعتى حضرموت العربيتين، التى ينفر أهلها من سياسة بريطانيا التعسفية.

واية بيانات وأرقام ستقدمها هذه الحكومة إلى تلك الهيئة العالمية الدولية عما قامت به من جهود مشكورة لمصلحة أولئك العرب ونهوضهم واعتبارهم من البشر الجديرين بحياة المدنية الحاضرة

ونحن نجيب من الآن، أن بريطانيا ستعجز عن تقديم أية بيانات مفيدة تشكر عليها، لما أدته من خدمات جليلة لمصلحة الذين تسيطر عليهم قسراً وتهيئة مستقبل حسن لهم.

ان بريطانيا، الحق عاجزة من الآن لأنها لم تفعل شيئاً مرضياً فى حياة أبناء جنوبى الجزيرة عدا أنها تبسط حماية مقوته عليهم.

ونحن نتحدى فى هذا الفصل، أن يبرز الانجليز، مايدل على أى مشروع نافع قاموا به فى النواحى التسع وحضرموت.. عدا مايقال من مشروعات انجليزية شتى، قاموا بها فى منطقة «جردرة» المرتبطة بإمارة «شقرة» المحمية وهى أن صحت فانما هى مشروعات استغلالية لاتفيد العرب فى شىء، بل فيها كل الضرر لهم لانها تثبت قدم الاستعمار الانجليزى فى هذه البقاع وتعطيه حقا مزعوما فى دعواه وانانيته فاليمن السعيدة المجيدة فى تاريخها المثبت حجر نهضتها فى عهدها السعيد ستنتصر حقها على باطل الانجليز حتما كما وأن المجتمع القومى العربى سيعلو نخارا بها ويقوى كيانه بحيويتها المتدفقة وجهودها القومية الكبيرة وكل آت قريب.

عبد الغنى الرافعى